وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

-جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

أساليب التوعية الوقائية في الوسط الصناعي ومدى مساهمتها في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية

" دراسة ميدانية بمؤسسة البسكرية للإسمنت SPA BISKRA CIMENT "

-بلدية البرانيس-ولاية بسكرة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني (في علم النفس)

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إعداد الطالب:

خمار محمد علي

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

دوباخ قويدر

السنة الجامعية:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخرًا.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يدَ المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف علي فضيلة الأستاذ **دوباخ قويدر** الذي لم يدَّخر جهدًا في مساعدتي، كما هي عادته مع كل طلبة القسم، فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله ومتّعه بالصحة والعافية ونفعنا بعلومه.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى من علمني النجاح والصبر.إلى من علمني وتعبا

من أجلى الى القلب الكبير "والدي العزيز" أرجو من الله أن يشفيه وأن يمده بالصحة والعافية،

والى الغائب الحاضر في قلبي...إلى روحي أمي الطاهرة رحمها الله التي كان دعاءها سر نجاحي

في هذه الحياة وإلى جميع أفراد أسرتي الكريمة وإلى أصدقائي رفقاء دربي طيلة مشواري الدراسي،

وإلى كل من كان سندا لي سواء

من قريب أو من بعيد

فهرس المحتويات

❖ شكر وعرفان

❖ الإهداء

الفـــهـــــرس:

أولا: فهرس الموضوعات

المحتوى	الصفحة
مقدمة	2،3،4
الجانب النظري	
تمهيد	07
1-إشكالية الدراسة	08
2-فرضيات الدراسة	09
3-أسباب اختيار الموضوع	10
4-أهداف الدراسة	10
5-أهمية الدراسة	10
6-تحديد مفاهيم الإجرائية	11
7-الدراسات السابقة	11
خلاصة الفصل	18
الفصل الثاني: أساليب التوعية الوقائية	
تمهيد	20
1-مفهوم الوعي الوقائي	21
2-تعريف التوعية الوقائية	22
3-وسائل وأساليب التوعية الوقائية	24
4-أهداف أساليب التوعية الوقائية	31
5-خصائص أساليب التوعية الوقائية	32
6-أهمية أساليب التوعية الوقائية	33
7-طرق قياس مستوى الوعي الوقائي	35

8-الأجهزة المسؤولة عن التوعية الوقائية	36
9-أهمية الوقاية ومساهمتها في التقليل من مخاطر العمل	37
الخلاصة	39
الفصل الثالث: حوادث العمل	
تمهيد	41
1-تعريف حوادث العمل	42
2-أسباب حوادث العمل	44
3-خصائص حوادث العمل	46
4-سمات مرتكبي حوادث العمل	47
5-تصنيف حوادث العمل	48
6-النظريات المفسرة لحوادث العمل	49
7-الإجراءات المتخذة عند وقوع حوادث العمل	50
8-أثار حوادث العمل	51
9-أسس الوقاية من حوادث العمل	52
10-طرق قياس حوادث العمل	52
11-طرق الوقاية والحد من حوادث العمل	54
12-استراتيجيات الوقاية من حوادث العمل	55
الخلاصة	56
الفصل الرابع: الأمراض المهنية	
تمهيد	58
1-تعريف الأمراض المهنية	59
2-خصوصيات الأمراض المهنية	61
3-الأسباب والعوامل المؤدية للإصابة بالأمراض المهنية	62
4-تصنيف الأمراض المهنية	63
5-إثبات الأمراض المهنية	64

6-التمييز بين المرض المهني وحادث العمل	64
7-أهمية التفرقة بين حوادث العمل والأمراض المهنية	65
8-نماذج عن بعض الأمراض المهنية	65
9-الأثار الاجتماعية والسلوكية للأمراض المهنية	66
10-إستراتيجيات الوقاية من الأمراض المهنية	67
خلاصة الفصل	69
الجانب التطبيقي	
1-منهج البحث	72
2-أدوات جمع البيانات	72
3-الدراسة الاستطلاعية	73
4-العينة وطريقة اختيارها	77
5-الأساليب الإحصائية	77
6- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها على ضوء الفرضيات:	78
خاتمة	100
قائمة المراجع	102

- الملاحق.

- أداة جمع البيانات.
- ملخصات الدراسة عربي/ انجليزي.
- مقترحات وتوصيات الدراسة.
- تصريح القيام بالدراسة الميدانية.
- يوضح الهيكل التنظيمي لشركة البسكرية للإسمنت-بلدية البرانيس-بسكرة
- قائمة المحكمين

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين استجابات العمال ما إذا كانت أساليب التوعية الوقائية الكتابية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والامراض المهنية	81
2	يبين استجابات العمال ما إذا كانت أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والامراض المهنية	81
3	يبين استجابات العمال ما إذا كانت أساليب التوعية الوقائية اللفظية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والامراض المهنية	82
4	يبين استجابات العمال متابعة أساليب التوعية الوقائية الكتابية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والامراض المهنية	82
5	يبين استجابات العمال متابعة أساليب التوعية الوقائية اللفظية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والامراض المهنية	83
6	يبين استجابات العمال متابعة أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والامراض المهنية	83
7	وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية الكتابية يجنب حوادث العمل والامراض المهنية	83
8	وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية اللفظية يجنب حوادث العمل والامراض المهنية	84
9	وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يجنب حوادث العمل والامراض المهنية	84
10	اكتفاء أساليب التوعية الوقائية الكتابية يوضح حوادث العمل والامراض المهنية بصفة كلية	85
11	اكتفاء أساليب التوعية الوقائية اللفظية يوضح حوادث العمل والامراض المهنية بصفة كلية	85
12	اكتفاء أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يوضح حوادث العمل والامراض المهنية بصفة كلية	85

13	وضوح أساليب التوعية الوقائية الكتابية يؤدي إلى متابعتها دائما	86
14	وضوح أساليب التوعية الوقائية اللفظية يؤدي إلى متابعتها دائما	86
15	وضوح أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يؤدي إلى متابعتها دائما	87
16	توضح نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية حوادث العمل والامراض المهنية بصورة كلية	87
17	توضح نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية حوادث العمل والامراض المهنية بصورة كلية	88
18	توضح نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية حوادث العمل والامراض المهنية بصورة كلية	88
19	تجعل مرونة أساليب التوعية الوقائية الكتابية العامل أكثر إلتزاما بها	88
20	تجعل مرونة أساليب التوعية الوقائية اللفظية العامل أكثر إلتزاما بها	89
21	تجعل مرونة أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية العامل أكثر إلتزاما بها	89
22	تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية من التعرف على حوادث العمل والامراض المهنية	90
23	تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية من التعرف على حوادث العمل والامراض المهنية	90
24	تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية من التعرف على حوادث العمل والامراض المهنية	91
25	يساهم الإلتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والامراض المهنية	91
26	يساهم الإلتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والامراض المهنية	91
27	يساهم الإلتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والامراض المهنية	92
28	وضع أساليب التوعية الوقائية الكتابية في مكانها المناسب يساهم في التقليل من حوادث العمل والامراض المهنية	92

29	يحفز التصميم الجيد لأساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية العمال على الإلتزام بمحتوياتها	93
30	يحفز الاعتماد على خبراء أكفاء لإيصال محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية العمال على الالتزام بمحتوياتها	93
31	تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية الكتابية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والامراض المهنية	94
32	تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية اللفظية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والامراض المهنية	94
33	تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والامراض المهنية	95

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح الأجهزة المسؤولة عن الوقاية والأمن والفروع التابعة لها بالجزائر. (المعهد الوطني لحفظ الصحة والأمن)	36
02	يوضح الهيكل التنظيمي لشركة –البسكرية للإسمنت–بلدية البرانيس– ولاية بسكرة	76

المقدمة

مقدمة

لقد شهد العالم تطورا رهيبا وسريعا في التكنولوجيا وبروز المصانع والشركات الاقتصادية حيث يشكل العنصر البشري اليوم الدعامة الرئيسية التي تقوم عليها أية مؤسسة او منظمة، بالنظر للتطور الصناعي الكبير الذي يشهده العالم يوما بعد يوم فالقوى العاملة هي حجر الأساس في أية عملية إنتاجية فلا قيمة للآلات والمعدات والأجهزة المختلفة دون وجود من يقوم بتشغيلها ويتولى صيانتها في الوقت الحاضر، يتنافس العالم على استقطاب القوى العاملة ذات المهارة والكفاءة، وتطويرها والاحتفاظ بها.

وبناءً على ذلك، فإن الاهتمام بالعنصر البشري أصبح ضرورة ملحة لكل مؤسسة تسعى للنجاح والاستمرارية، حيث تشكل الوقاية من الأخطار المهنية تحدياً لا مفر منه، حيث يتعين توفير بيئة عمل آمنة وصحية للعمال. فضلاً عن تحقيق الأمان والصحة الوظيفية لهم، فإن ذلك يساهم أيضًا في التقليل من التكاليف الباهظة التي يمكن أن تخلفها حوادث العمل والأمراض المهنية، وفقًا للإحصائيات السنوية الصادرة عن مكتب العمل الدولي، يلقى أكثر من مليوني ومائتي ألف شخص حتفهم سنوياً بسبب حوادث العمل والأمراض المهنية. وهذا يشير إلى أهمية مراعاة سلامة العمال وحمايتهم من الأخطار المهنية، ليست الجزائر بمنأى عن هذه الظاهرة، حيث تسجل حوالي 1000 وفاة سنوياً جراء حوادث العمل وأكثر من 900 إصابة بأمراض مهنية. هذا يجعل العمل على تحسين بيئة العمل وتوفير الأمان الوظيفي أمراً حيوياً للغاية.

إن زيادة في نسب وحالات حوادث العمل والإصابات بالمؤسسات الصناعية والآثار والأمراض المهنية الناتجة عنها، جعلت من الباحثين إلى زيادة الاهتمام بدراستها والقيام بهذا البحث كمحاولة لتحديد ومعرفة أسباب الحوادث والأمراض المهنية، ولمواجهة هذه المشاكل (حوادث العمل) تبنت المؤسسات العديد من السياسات وعملت جاهدة على التقليل منها. ومن بين هذه السياسات هو اهتمامها بالجانب التوعوي والثقافي والأمني للعمال .فلقد أصبحت المؤسسات تعتمد على أسس ثقافية تدعم وتطور الأمن الوقائي في مكان العمل وهذا الأساس اعتمدته الكثير من الدول المتقدمة، بهدف الحفاظ على انخفاض معدلات الخطر لأن التأثير على الجانب الثقافي الأمني هو بالدرجة الأولى مهمة الإدارة، فالإدارة هي المسؤولة عن نوع الثقافة الأمنية السائدة داخل المنظمة، وهي المراقبـــة والساهـرة على تطبيق التنظيمات واللوائح الخاصة بهذا الجانب على عمالها.

وبالتالي عن نوع السلوكيات السائدة فيها، ومدى تأثيرها على أخطار المهنة هذا من جهة. ومن جهة أخرى بين العمال فيما بينهم، ليكون لديهم طريقة قصدية لوعـي وقائي جماعي منتشر في بيئة العمل، لذلك زاد الاهتمام بإرساء سياسة التوعية الوقائية والأمنية، والتي هي عبارة عن مجموعة الإجراءات الأمنية والقوانين التنظيمية والإلزامية و التي تكون عن طريق توعية عمـــال المؤسسة على الأسلوب الصحيح للتفاعل بين العمال بغرض زيادة المعرفة التخصيصية بالأمن من الأخطار المهنية والمهارات اللازمة لتفادي الوقوع في حوادث العمل، و كذا تحديد أساليب التوعية الوقائية المستخدمة في المؤسسة للتقليل من حدوثها

في المؤسسة، كما تساهم هذه الدراسات في رفع الوعي للعمال وبأهمية توفير بيئة عمل آمنة وصحية، واثراء التشريع والسياسات التي تحمي حقوق العمال وتحد من حوادث العمل، بالإضافة إلى ذلك تساهم الدراسات في تحديد التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لحوادث العمل، و كذا توجيه الجهود نحو تقليلها وتحسين جودة الحياة المهنية للعمال.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتشخيص الواقع الفعلي لهذه الظاهرة في مصنع البسكرية للإسمنت –بلدية البرانيس–ولاية بسكرة، ولتحقيق هذا المبتغى قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب ميداني، حيث تناولت في الجانب النظري أربعة فصول هي:

الفصل الأول :تم التطرق إلى إشكالية وفرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تطرقنا إلى تعريف التوعية الوقائية، وسائل وأساليب التوعية الوقائية، خصائصها، أهدافها، أهميتها، الأجهزة المسؤولة عن التوعية الوقائية.

الفصل الثالث :تم التطرق فيه إلى تعريف حوادث العمل، تطرقنا لتعريف حوادث العمل وأسبابه، كذلك لبعض النظريات المفسرة لحوادث العمل، تصنيف حوادث العمل.

الفصل الرابع: تم التطرق فيه إلى تعريف الأمراض المهنية، وأسبابها، وكذلك خصوصياتها، وأسباب وعوامل المؤدية للإصابة بالأمراض المهنية، تصنيفها، وطرق واستراتيجيات الوقاية منها.

أما الجانب الميداني فتم التناول فيه فصل الإجراءات المنهجية للدراسة، وفي الأخير تم التطرق إلى أهم النتائج التي تم التوصل اليها من خلال هذه الدراسة مع تدوين بعض التوصيات والاقتراحات في ضوئها.

الجانب النظري

الإطار المفاهيمي للدراسة

- **تمهيد:**

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

- **خلاصة الفصل**

تمهيد:

تعتبر مرحلة تحديد موضوع الدراسة من أهم مراحل البحث العلمي، فهي الركيزة الأساسية والإطار المرجعي له، ولهذا سنتناول في هذا الفصل تقديم لموضوع الدراسة كمدخل رئيسي في هذا البحث، حيث يتم من خلاله التعرف على إشكالية الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية وصياغة الفرضيات التي تعد كإجابات لتساؤلات المطروحة حول علاقة الأمن الصناعي وأساليب التوعية الوقائية بحوادث العمل داخل المؤسسة تم التطرق إلى أهم أسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة وتم تحديد المفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة وأخيرا مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة.

.

1-إشكالية الدراسة:

يشهد العالم اليوم تقدما تكنولوجيا هائلا في شتى مجالات الحياة، خاصة في مجال الصناعة على مختلف الأصعدة والاتجاهات، وهذا لأهمية الصناعة في التنمية الاقتصادية الفعالة لمختلف المجتمعات وبالرغم مما تحقق من تقدم كبير في كافة المجالات، إلا أن بيئة وظروف العمل لا تزال محاطة بالمخاطر التي تهدد أمن وسلامة العاملين ، إن حماية العنصر البشري من الحوادث المهنية يعني حماية الاقتصاد الوطني والمجتمع حيث نجد ان معظم الأشخاص يفقدون حياتهم بسبب الحوادث المهنية مما ينتج عنها من حالات وفاة، أو عجز كلي، أو جزئي، أو أمراض مهنية، أو آثار سلبية أخرى على مختلف الأصعدة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية.

فإن الأهمية التي ينبغي أن يحتلها هذا الموضوع تبدو واضحة تماماً فمن الناحية الإنسانية البحتة تعكس مخاطر العمل مزيجاً من الخوف والاضطراب في نفوس العاملين، وتؤدي إلى وقوع أضرار مادية ونفسية متفاوتة في خطورتها حسب ما ينتهي إليه الحادث من الكسور أو الجروح أو الشلل أو الألم والتشوهات والعاهات، وقد ينتهي الأمر بالوفاة أو المرض المهني أو العجز الكامل إضافةً إلى العديد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تنعكس سلباً على المجتمع بأسره.

تتعدد العوامل التي تساهم في وقوع الحوادث المهنية في جميع البيئات والمجتمعات، وبما ان الحوادث تعتبر من محاكات الإنتاجية في المؤسسات، إذ نلاحظ ان ثمة جوانب متنوعة يتم تقويم هذا المحك في ضوئها هي: تصنيف الحوادث، أسبابها، أثارها على الأفراد والمعدات .ولكل ما سبق فقد اهتمت الكثير من الدول من خلال إجراء العديد من الدراسات، وسن العديد من القوانين والاعتماد على وسائل الوقاية وأساليب التوعية الوقائية التي تسعى من خلالها إلى التقليل أو الحد من حوادث أو إصابات العمل والأمراض المهنية فهذه المشاكل التي اهتم بها علماء النفس وعلماء الاجتماع، حيث قاموا بدراستها من عدة جوانب، لكي يصلوا في النهاية إلى مجموعة من الحلول التي قد تقلص من هذه الظاهرة.

وبقدر ما ترتفع نسبة حوادث العمل بقدر ما تخلف من خسائر بشرية ومادية وكسبيل للتقليل من هذه الظاهرة نجد اعتماد مختلف المؤسسات على سياسات وإجراءات عديدة من بينها توفير الأمن من خلال وسائل الوقاية والحماية من أخطار حوادث العمل. إلا أن تطبيق هذه الوسائل قد يختلف من دولة إلى أخرى، بل من مؤسسة إلى أخرى. في حين نجد بعض المؤسسات لا تملك الوسائل الوقائية اللازمة والغير متطورة، إذا ما قارناها بتجهيزات أمنية في المؤسسات المصنعة بالدول المتطورة. وهذا يرجع إلى التغير التكنولوجي الحاصل.

إن مجتمع الأمن هو الذي يوفر لأفراده شعورا بالطمأنينة والسلامة والاستقرار النفسي والاستكفاء المادي، بما في ذلك سد احتياجاتهم الغذائية والروحية والترفيهية وكذا الصحية. لا شك أن الاهتمام ببرامج الصحة

المهنية والعمالية أصبح ذا أهمية كبيرة في الدول المتقدمة. باعتبار أن كل عامل ينضم إلى المنظمة له ثقافته الخاصة التي يكتسبها من مجتمعه وأسرته وتنعكس في العادات والتقاليد واللغة والدين والتنشئة والتعليم والقيم، فإن قواعد السلوك هذه قد تكون فطرية أو مكتسبة. ومن خلال تعايش العمال في المجتمع فإنهم بدورهم يشكلون العناصر الثقافية لما يسمى بثقافة المجتمع.

ومن خلال إشراك العمال في العمل، تتحمل المنظمات المسؤولية عن نوع الثقافة الشعبية ومدى انعكاسها على العمال. فثقافة السلامة هي جزء من الثقافة الشاملة التي تركز بقوة على بيئة العمل وثقافة العمال، مع الإيمان بأن الناس هم الثروة الحقيقية للبلاد والمحدد الرئيسي للإنتاج. ولذلك فإن اهتمام المنظمة بثقافة السلامة يشمل القيم والأخلاق والمواقف والعادات والأفكار وسياسة السلامة السليمة التي توجه سلوك كل موظف داخل المنظمة، حيث تعتبر ثقافة السلامة هي أهم ركائز المنظمة. إنتاجية العامل، فالتنمية الاقتصادية قوامها التنمية البشرية والتنمية البشرية هي أساس النهضة الصناعية، فالاهتمام بها أساس لتحقيق التنمية المجتمعية، لذلك اقتضت الضرورة إلى التخطيط الصحي في المؤسسات الصناعية.

تعتبر بيئة العمل مصدرا لمضغوط والتوترات التي يشعر بها الأفراد اثناء مزاولتهم لنشاطاتهم اليومية اذ يشعر كثيرا منهم بالإرهاق النفسي والتعب الجسمي مما ينجر عنه الحوادث والأمراض المهنية والذي ينعكس على مستوى أداء الذي يقومون به بشكل سلبي ولهذا يعد توفير بيئة عمل آمنة من المخاطر الصناعية من الضروريات التي يستلزم عن الفاعلين في المؤسسة بالنظر اليها وذلك عن طريق رفع مستوى كفاءة ووسائل الوقاية للحد من الإصابة بالحوادث والأمراض المهنية.

وتسعى المنظمات الصناعية لتحقيق الأمن بمفهومه الواسع أي إثارة الإحساس بالطمأنينة والسكينة لدى الفرد والجماعة واتخاذ مختلف إجراءات السلامة المهنية من خلال تحسين الظروف الفيزيقية للعمل وإعادة النظر في المعدات والآلات من حيث سلامتها، بالإضافة إلى توفير وسائل الأمن والوقاية للعامل، حتى لا يكون عرضة للمخاطر المهنية ومواصلة الإنتاج بشكل جيد وسليم.

ومن هنا نطرح **التساؤل الرئيسي** التالي:

هل تساهم أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة في التقليل من حوادث والأمراض المهنية؟

والذي تندرج تحته **الأسئلة الفرعية** التالية:

1- هل تساهم أساليب التوعية الوقائية الكتابية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية؟

2-هل تساهم أساليب التوعية الوقائية اللفظية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية؟

3-هل تساهم أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية؟

2-الفرضية العامة:

- تساهم أساليب التوعية الوقائية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية.

الفرضيات الفرعية:

– تساهم أساليب التوعية الوقائية الكتابية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية.
– تساهم أساليب التوعية الوقائية اللفظية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية.
– تساهم أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية.

3–أسباب إختيار الموضوع:

1–أسباب ذاتية: تتمثل فيما يلي:
– كون الظاهرة (حوادث العمل والأمراض المهنية) مست أشخاص قريبين منا
– لأني مهتم بهذا الموضوع فأردت البحث فيه.
– لإثراء الجانب المعرفي.

2–أسباب موضوعية: تتمثل فيما يلي:
– محاولة الوصول ومعرفة أسباب حوادث العمل والأمراض المهنية
– محاولة الوصول إلى نتائج من شأنها أن تساهم في تخفيض وتقليل من مخاطر العمل (حوادث والأمراض المهنية).
– الوصول بالعامل إلى بيئة عمل ملائمة.
– الوصول بالمؤسسة أو الوسط الصناعي إلى أقل نسبة من حوادث العمل.
– محاولة إبراز دور أساليب التوعية الوقائية في التخفيض من حوادث العمل.
– الوقاية من الأمراض المهنية.

4–أهداف الدراسة:

– معرفة فيما إذا كانت أساليب التوعية الوقائية الكتابية تساهم في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية. في مؤسسة البسكرية للإسمنت–بلدية البرانيس–ولاية بسكرة.

– معرفة فيما إذا كانت أساليب التوعية الوقائية اللفظية تساهم في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية في مؤسسة البسكرية للإسمنت–بلدية البرانيس–ولاية بسكرة.

– معرفة فيما إذا كانت أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية تساهم في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية في مؤسسة البسكرية للإسمنت–بلدية البرانيس–ولاية بسكرة.

5–أهمية الدراسة: تتمثل فيما يلي:

–معرفة مدى امتثال العمال للإجراءات الوقائية.
–الكشف عن دور الذي تلعبه أساليب التوعية الوقائية في التقليل من حوادث العمل وحماية العامل.
–تتبع ظاهرة حوادث العمل وتشخيصها وفك أسبابها.
–معرفة الإجراءات المتبعة وما مدى استفادة العمال من محتويات أساليب التوعية المهنية.

6–تحديد المفاهيم الإجرائية:

– **الأساليب:** هي مجموعة الطرق والاستراتيجيات وخطوات العمل التي يقوم بها الأفراد أو تستخدم بها المواد التعليمية والأجهزة التعليمية.

– **التوعية الوقائية:** هي مجموعة من الأنشطة والجهود تقع على عاتق المنظمة، وتتعلق بإشعار وتنبيه العمال بالمخاطر المرتبطة بالعمل وبالحوادث التي قد تنجم عن ممارسته، تهدف إلى زيادة الوعي والمعرفة لدى العمال وتعطي لهم صورة كاملة عن فكرة الأمن.

– **الوسط الصناعي:** يشير إلى البيئة التي تتم فيها عمليات التصنيع والإنتاج الصناعي. يشمل ذلك المصانع وورش العمل والمعدات والآلات التي تستخدم في عمليات الإنتاج، يهدف الوسط الصناعي إلى تحقيق فعالية وكفاءة أعلى في الإنتاج وتوفير بيئة آمنة للعاملين.

– **حوادث العمل:** حدث يقع للفرد أو يتورط فيه دون سابق معرفة أو إنذار وينتج عنه أضرارا تصيب الفرد أو الآخرين أو المعدات."هي الأضرار الناتجة عن حادث عرضي في مكان العمل"، حيث تنشأ نتيجة لأخطاء غير متعمدة أو غير متوقعة تحدث في بيئة العمل، ويمكن أن تؤدي إلى إصابة العاملين أو إتلاف المعدات أو التوقف عن العمل لفترة زمنية مؤقتة.

– **الأمراض المهنية:** مجموعة الامراض التي يتعرض لها العامل أثناء القيام بعمله بعد مدة زمنية معينة من ممارسته له، كما تختلف هذه الأمراض من فرد لآخر وذلك حسب طبيعة المهنة.

– **الصحة والسلامة المهنية:** هي تلك الإجراءات التي تتخذ لمنع أو لتقليل حوادث العمل والأمراض المهنية والإصابات مع توفير ظروف مناسبة للعمل.

7–الدراسات السابقة:

أولا :الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: دراسة من إعداد الباحثة " :دفيش خندودة"،2006، بعنوان :**الوعي الوقائي لدى العمال وعلاقته بحوادث العمل بالمؤسسة الصناعية الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس، العمل والتنظيم، تحت إشراف الأستاذ الدكتور " شلبي محمد"، بجامعة منثوري، قسنطينة.

*حيث جاءت الدراسة بالأسئلة التالية:

–هل يؤدي وجود الوعي الوقائي لدى العمال، إلى عدم الوقوع في الحوادث المهنية؟

– إلى أي مدى يمكن اعتبار التوعية الوقائية المصممة والطرق الأمنية المتخذة، آلية فعالة لتطوير الفكر الأمني والنهوض به .ومن ثم التقليل أو الحد من تعرض العمال لحوادث العمل، على مستوى المؤسسات الصناعية الجزائرية؟

وقد وضعت الباحثة إجابات مؤقتة لهذه التساؤلات، في شكل فرضيات، تمثلت في الفرضية العامة:

يتعرض العامل للحوادث المهنية لغياب التوعية الوقائية.

وتفرعت عنها الفرضية التالية :كلما زاد تواجد الوعي الوقائي لدى العمال كلما قلت حوادث العمل.

*ومن أهم أهداف الدراسة : إبراز أهمية الوعي الثقافي والاعتماد عليه في التقليل من حوادث العمل.

*ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي .وذلك كونه الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق جديدة أو التأكد من حقائق قديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها .والكشف عن الجوانب التي تحكمها.

*أما العينة فقد كانت مختارة قصديا، حيث شملت كل العاملين بمصلحة الميكانيك بجميع ورشاتها، حيث بلغ عدد عمال المصلحة54 عاملا، يتوزعون على مناصب عمل مختلفة.

*وكان اعتماد الباحثة في أدوات جمع البيانات على استمارة الاستبيان.

*وكانت نتائج الدراسة على ضوء الفروض التالية:

– بالنسبة للفرضية الإجرائية القائلة " كلما تواجد الوعي الوقائي لدى العمال كلما قلت حوادث العمل " تبين انه توجد فروق دالة إحصائيا، بين مختلف البنود .ووفقا للمحور الأول المتعلق بالحوادث التي أكد بعض أفرادها والتي تجاوز 21 فرد كم بين 54 فردا، أنهم تعرضوا لحوادث العمل لأسباب شخصية وتنظيمية (قلة الانتباه والظروف الفيزيقية الغير مناسبة .الخ) .، فهي غير مرتبطة بعمليات التوعية الوقائية أو الوسائل الأمنية، بقدر ما هي مرتبطة بعامل الصدفة، ذلك أن نشاطات الممارسة على مستوى مناصب الدراسة، تتضمن عدة مخاطر يتعرض لها العمال مرة كل ثلاث ممارسات تقريبا ودعمت إجاباتها من خلال الملاحظة والمقابلة .ومنه قد تحققت الفرضية الجزئية.

– أما فيما يخص الفرضية العامة .ومن خلال تحقيق الفرضية الجزئية، فانه توجد درجة عالية من الوعي لدى عمال مناصب الدراسة والإشراف، يترجم هذا أن أفراج العينة يقومون بأداء أعمالهم، بوقاية أنفسهم من خلال الالتزام بتطبيق الإرشادات الوقائية والتعليمات الأمنية، التي تتضمنها وسائل وأساليب التوعية المتبعة .وهذا ما يؤكد على وجود وعي وقائي.

إذا الفرضية العامة محققة وهي القائلة بتعرض العمال للحوادث المهنية لغياب التوعية الوقائية.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان " **الثقافة الأمنية ودورها في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية " مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة نموذجا.**

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د)في علم اجتماع تخصص علم اجتماع إدارة والعمل.

قامت بها الباحثة سلامة امينة سنة2018.

وقد جاءت أسئلة الإشكالية على النحو التالي:

– ما دور الذي تلعبه الثقافة الأمنية في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية ؟

– كيف تساهم التوعية داخل المؤسسة الصناعية في التقليل من حوادث العمل ؟

– كيف تساهم الإجراءات التنظيمية الصناعية في التقليل من حوادث العمل ؟

وقد قامت الباحثة بصياغة فرضيات التالية:

– تساهم التوعية داخل المؤسسة الصناعية في التقليل من حوادث العمل.
– تلعب الثقافة الأمنية دورا كبيرا في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة الصناعية.
– تساهم إجراءات التنظيمية الصناعية في التقليل من حوادث العمل.
– تستخدم المؤسسة الصناعية اليات من اجل تقليل من حوادث العمل.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج رئيسي، كما استعانة بالعينة الطبقية المنتظمة.

وقد توصلت الى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:

–إبراز الدور الذي تلعبه الثقافة الأمنية في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية وذلك عن طريق فعالة البرامج الارشادية والتوعوية وارسخاها في ذهنية العامل حتى تكون مسلمة في حياته المهنية.
– كلما كانت هناك توعية وقائية داخل المؤسسة الصناعية كلما قلت حوادث العمل.
– تساهم إجراءات التنظيمية في التقليل من حوادث العمل.
– تساهم السلامة في التقليل من حوادث العمل.
– تساهم اليات التكفل الصحي التي تعتمدها المؤسسة في التقليل من حوادث العمل

تعقيب عن الدراسة:

الدراسة الأولى حملت عنوان **الثقافة الأمنية ودورها في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة الصناعية،** وهي تتفق مع د راستنا في أنها تدرس حوادث العمل وكيفية التقليل منها، كما انها تتفق في أنها تدرس حوادث العمل في المؤسسة الصناعية والتي تعتبر أيضا مؤسسة اقتصادية، وتتفق أيضا في انها ركزت على الجانب التوعوي الوقائي من خلال الاليات المعتمدة في التقليل من حوادث العمل، وقد اختلفت هذه الد راسة مع د راستنا في أنها درست دور الثقافة الأمنية المتبعة في المؤسسة بينما دراستنا تدرس دور أساليب التوعية الوقائية والتي تعتبر جزء من الثقافة الأمنية للمؤسسة الصناعية. **(سلامة، 2014–2015، الصفحات 9–10).**

الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان" **تطوير برنامج لإدارة الصحة والسلامة المهنية وفق سياسة نظام HSE لتقليل من حوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية،** دراسة ميدانية بمؤسسة كهريف سطيف، أطروحة الدكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس الصحة قامت بها الباحثة بالة نهاد سنة2019.

وجاءت هذه الدراسة بمجموعة من أسئلة هي كتالي:

–هل ارتفاع حوادث العمل في مؤسسة كتعريف راجع إلى التدريب الخاص بالصحة والسلامة المهنية؟

هل ارتفاع حوادث العمل في المؤسسة كتعريف ا رجع إلى عدم تنفيذ بقواعد وإجراءات الصحة والسلامة المهنية؟

–هل ارتفاع حوادث العمل في المؤسسة كتعريف راجع الى عدم موائمة ملابس الوقاية الشخصية مع الخصائص انتروبيومترية بعمل؟

وقامت الباحثة بصياغة فرضيات التالية:

-إن ارتفاع حوادث العمل في مؤسسة كتعريف راجع الى التدريب الخاص بالصحة و السلامة المهنية.

-ارتفاع حوادث العمل في المؤسسة كتعريف راجع الى عدم تنفيذ بقواعد وإجراءات الصحة و السلامة المهنية.

-ارتفاع حوادث العمل في المؤسسة كتعريف راجع الى عدم تنفيذ بقواعد وإجراءات الصحة و السلامة المهنية.

استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي وبالعينة العشوائية الطبقية وبلغت 336 عامل من مجموع مجتمع الدراسة.

وقت توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:

- عدم اهتمام المؤسسة بتقارير خاصة بالحوادث العمل.
- يجب اعتماد على إحصاءات في العملية تطوير القواعد واللوائح السلامة المهنية.

هناك استجابة فعالة لبرنامج المقترح من قبل العاملين بالمؤسسة.

- هناك تحسن في معدل حوادث العمل بعد تفعيل برنامج المقترح. **(بالة، 2018-2019، صفحة 17).**

تعقيب على الدراسة:

الدراسة الثالثة جاءت بعنوان تطوير برنامج لإدارة الصحة والسلامة المهنية وفق سياسة نظام**HSE** لتقليل من حوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية، وقد اتفقت مع دراستنا في انهما كلاهما يدرسان حوادث العمل في المؤسسة الصناعية، كما اتفقت أيضا في انهما كلاهما يحاولان التقليل من حوادث العمل، وقد اختلفت في ان هذه الدراسة هي عبارة عن تطوير لبرنامج لإدارة الصحة والسلامة المهنية بينما دراستنا هي دراسة عن دور أساليب التوعية الوقائية في الحد والتقليل من حوادث العمل.

- **الدراسة الرابعة:**

دراسة بعنوان **«دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية"**، دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل E.N.I.C.A.B-بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية.

قام بها االباحث: دوباخ قويدر تحت إشراف الأستاذ الدكتور: شلبي محمد

وقد جاءت **أسئلة الإشكالية** على النحو التالي:

-**السؤال الرئيسي:** -هل يستفيد العمال من الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية؟

-وتحت **الأسئلة الفرعية** التالية:

-هل يستفيد العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل؟

- هل يستفيد العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات الأمراض المهنية؟

– هل يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات حوادث العمل؟

-– هل يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات الأمراض المهنية؟

وقام الباحث **بصياغة الفرضيات** التالية:

الفرضية العامة:

– يستفيد العمال من الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية.

الفرضيات الإجرائية:

– يستفيد العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل

– يستفيد العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات الأمراض المهنية.

– يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات حوادث العمل.

– يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات الأمراض المهنية. **(دوباخ، 2008–2009، صفحة 10).**

تعقيب على الدراسة:

الدراسة الأولى حملت عنوان مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية ودورها في التقليل من حوادث العمل في المؤسسة الصناعية، وهي تتفق مع د راستنا في أنها تدرس حوادث العمل وكيفية التقليل منها، كما انها تتفق في أنها تدرس وسائل السلامة وإجراءات الأمن الصناعي والتي من بينها التوعية الوقائية موضوع بحثنا تتفق أيضا في انها ركزت على الجانب التوعوي الوقائي من خلال الاليات المعتمدة في التقليل من حوادث العمل.

ثانيا: الدراسات العربية:

الدراسة الخامسة:

دراسة بعنوان أثر البرامج التدريبية في السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل، مذكرة ماجيستير في العلوم الأمنية والسلامة المهنية.

قام بها الباحث :علي عبد الله القرني، سنة 2001.

وانطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

– ما أثر البرامج التدريبية في السلامة المهنية في الحد من إصابات حوادث العمل ؟

– ما محتوى البرامج التدريبية التي تساعد على السلامة المهنية.

–ما مدى توفر العناصر التدريبية في البرامج التدريبية التي يشارك فيها العاملون من أجل تحقيق السلامة و انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية

– ما اثر البرامج التدريبية في السلامة المهنية في الحد من إصابات حوادث العمل ؟

– ما محتوى البرامج التدريبية التي تساعد على السلامة المهنية.

– ما مدى توفر العناصر التدريبية في البرامج التدريبية التي يشارك فيها العاملون من أجل تحقيق السلامة المهنية؟

وصاغ الباحث الفرضيات التالية:

– تؤثر البرامج التدريبية في السلامة المهنية ؟

– للبرامج التدريبية مجموعة من المحتويات اتي تساعد في السلامة المهنية

– تتوفر البرامج التدريبية على عناصر تساعد على تحقيق السلامة المهنية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اختار عينة العشوائية البسيطة والتي تقدر ب 1123 عامل. وقد توصل الى النتائج التالي:

– هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قد ا رت المبحثين قبل و بعد التدريب.

– أكثر محتويات الب ا رمج التدريبية الخاصة بالسلامة المهنية هي كيفية إجراء الإسعافات الاوية الفورية.

– الأسباب الأكثر احتمالا لوقوع هذه الحوادث هي عدم التدريب الجيد على إجراءات السلامة المهنية.

تعقيب على الدراسة:

الدراسة الخامسة جاءت بعنوان آثر البرامج التدريبية في السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل، هذه الدراسة اتفقت مع دراستنا في انهما كلاهما يدرسان الحوادث العمل وكيفية الحد منها، كما اتفقت في أنهما ركزتا على طرق الوقاية والسلامة للحد من الحوادث العمل، واختلفت في أن هذه الدراسة ركزت على آثار التدريب على السلامة المهنية، بينما دراستنا ركزت على دور أساليب التوعية الوقائية في الحد من حوادث العمل والأمراض المهنية. **(القراني، 2001، صفحة 19).**

الدراسة السادسة:

2–دراسة المزيني 1998دراسة في الأمن الصناعي في قطاع غزة " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل والأمراض المهنية التي يتعرض لها العامل في قطاع الصناعة ومن ثم دراسة طرق ووسائل الحماية والوقاية الواجب إتباعها حتى يتم الوصول إلى أقل معدل من الإصابات والأمراض المهنية.

حيث أوضحت نتائج الدراسة إلى عدم وجود حماية للعمال المتواجدين في المصنع من كميات الغبار والأتربة الكبيرة الناتجة كمخلفات، كما لا يوجد اهتمام من قبل العاملين بارتداء الملابس الواقية والكفوف والكمامات، كما أنه لا يوجد اهتمام بإتباع وسائل سليمة لتخزين المواد الخام مما قد يتسبب بمشاكل كبيرة لدى حدوث أي طارئ، كما أوضحت النتائج إلى وجود كميات كبيرة من الزيوت والمواد القابلة للاشتعال المتسربة لأرض المصنع بالإضافة إلى افتقار المنشآت إلى الإسعافات الأولية، كما لا يوجد حماية حول

الآلات مثل شبك الحماية مما قد ينتج عنه حوادث وإصابات، كما أنه يوجد بعض الأسلاك الكهربائية العارية والأباريز البارزة والكوابل الممددة على الأرض.

ثم تقديم مجموعة من التوصيات منه ضرورة العمل على تدريب مجموعات من العمال في كل مصنع على أساس السلامة العامة والأمن الصناعي والعمل الجاد للكشف عن المصانع المخالفة، كما أوصى بضرورة ترخيص جميع المنشآت الصناعية واستيفائها للشروط المطلوبة للترخيص من قبل الجهات المهتمة بهذا الأمر، كما أوصى بضرورة العمل على توفير شروط السلامة اللازمة لعمل العمال داخل المنشآت لتفادي الكوارث، كما أوصى بضرورة العمل على تفعيل دور لجان السلامة العامة في كافة محافظات الوطن ومباشرة أعماله بجدية، كما أوصى بحصر عملية الترخيص في وزارة الصناعة والاهتمام بالأمر.

ثالثا: الدراسة الأجنبية:

دراسة **(دراسة ساواشا وآخرين، 1999) بعنوان :العوامل المؤثرة على تطبيق السلامة في مواقع الإنشاءات في بريطانيا.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المختلفة المؤثرة على تطبيق السلامة المهنية، وبلغت عينة الدراسة 120موقعا لشركات الإنشاءات في بريطانيا، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل مختلفة تؤثر على السلامة في مواقع العمل وهي :عامل العمر، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الشخصية، والعوامل التقنية، وأن تدريب العمال يساعد على كيفية استخدام أدوات السلامة المهنية يساعد على تقليل الحوادث وتحقيق السلامة بغض النظر عن الأعمال التي يقومون بها، ويعتبر العامل التنظيمي العامل الأهم حسب هذه الدراسة من حيث إهتمام الإدارة بتحديد مسؤولية السلامة المهنية واهتمامها بوضع الخطط وتوعية العاملين وتحديد مصادر الخطر، والعمل على متابعة وتنفيذ برامج السلامة المهنية، والاهتمام بعمل التقارير اللازمة للتعرف على أسباب الحوادث.

وأوصت الدراسة بضرورة وجود مشرف للسلامة المهنية لمراقبة أمور السلامة، وبضرورة الاهتمام بعمل كتيبات ونشرات لتوعية العاملين بأهمية تطبيق عوامل السلامة المهنية.

خلاصة الفصل:

لقد تم طرح العديد من العناصر المهمة في هذا الفصل، والتي تعتبر أهم العناصر والأسس والركيزة لموضوع الدراسة، والتي تقودنا في تسيير الموضوع ككل، فوضوح الإشكالية، مع إبراز مبررات اختيار الموضوع، مع تحديدنا للمصطلحات المفاهمية، كل هذه العناصر وغيرها في الطرح يعتبر المحرك الأساسي للموضوع وهي تقودنا بدورها إلى الطرح النظري لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني

أساليب التوعية الوقائية

تمهيد:

1-مفهوم الوعي الوقائي.

2-تعريف التوعية الوقائية.

3-وسائل وأساليب التوعية الوقائية.

4-أهداف التوعية الوقائية.

5-خصائص أساليب التوعية الوقائية.

6-أهمية أساليب التوعية الوقائية.

7-بعض المواد التي نصت على ضرورة التوعية الوقائية في المؤسسات.

8-الأجهزة المسؤولة عن التوعية الوقائية.

9-أهمية الوقاية ومساهمتها في التقليل من مخاطر العمل.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر العنصر البشري هو محور العملية الإنتاجية وأهم عناصرها، ومدى أهميته في تحقيق النمو والاستقرار لحياة المنشأة مستقبلا، الأمر الذي يدفع بالمنشآت إلى جعله من أولويات اهتمامها، من خلال حمايته من مخاطر العمل (حوادث العمل والأمراض المهنية)، لذلك ظهر ما يعرف بالصحة والسلامة المهنية التي تنظم في شكل إجراءات وقوانين خاصة بحماية العامل والمنشأة ككل، هذه الإجراءات التنظيمية توضح وفق ما يعرف بأنظمة وبرامج الأمن الصناعي داخل المنشآت والتي من بينها أساليب التوعية الوقائية التي تهدف الى التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية.

-ماهية التوعية الوقائية

1-تعريف التوعية الوقائية:

حيث ينقسم المفهوم الى كلمتين (الوعي)/(الوقاية) قبل أن نتطرق إلى تعريف التوعية الوقائية لابد من تعريف للمصطلحين:

-مفهوم الوعي:

لقد جاء في معجم العلوم الاجتماعية أن الوعي في اللغة هو الفهم وسلامة الإدراك، وهو في الاصطلاح إدراك الفرد لنفسه للمؤثرات المحيطة به، وهو على درجات من الوضوح والتعقيد.

-الوعي هو القدرة على فهم الذات والبيئة والتفاعل معها وهو مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الإدراك والتفكير والشعور والوعي الذاتي والاجتماعي والروحي.

أما علماء الفيزيولوجيا يرون أن الوعي وظيفة لخلايا المخ سواء كانت خاصة به أو خاصة بمجموعة من الخلايا أو الدفقات العصبية البسيطة، ويشير مفهوم الوعي إلى إدراك الأفراد وتصوراتهم للعالم الموضوعي المحيطة به، كما ويشير الوعي أيضا إلى مجمل الأفكار والمعارف والثقافات التي يتمثلها الفرد والتي تجعله يسلك منهجا معينا تجاه موقف معين، كما ويشير إلى الوعي الصحي والوعي الاجتماعي والوعي القومي، الوعي السياسي والوعي الديني ومنه الوعي الوقائي، و هو حالة من حالات الاستجابات التي يبديها الفرد تجاه العوامل والمثيرات التي قد تجعله عرضة لشتى الأخطار والمزالق، ويتضمن هذا الوعي جملة من المعارف والخبرات التي حصلها الفرد من خلال التعاملات والتعرض المتكرر لهذه المثيرات.

-مفهوم الوقاية:

"هي توفير ما يلزم من الشروط والمواصفات الفنية والإجراءات التنظيمية في بيئة العمل لجعلها مأمونة وصحية بمعنى لا تقع فيها حوادث ولا تنشأ عنها إصابات مهنية **(الموسوي، 2004، صفحة 266)**، كما تعرف كذلك بأنها "مجموعة من الإجراءات الموضوعة مسبقا تهدف إلى السيطرة على الأخطار الناجمة عن حوادث العمل والأمراض المهنية وتحسين ظروف العمل من خلال الحلول التقنية والتنظيمية والإنسانية".

وتعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها "إجراء مخطط له من موقف التوقع لمشكل ما أو مضاعفات بشيء طارئ والحيلولة بشكل كامل أو جزئي دون حدوث المشكلة أو مضاعفات". **(حنفي، 2002، صفحة 62)**.

كما يعرفها سليمات لقرع بأنها: "هي مجموعة من الإجراءات المتخذة لتدارك وتجنب خطر معين وعدم حدوثه مرة أخرى". Messaoud Mentri : Analyse de la législation et la R2GLEMENTATION DU Travail.O.P.U.

-تعريف الوعي الوقائي:

حيث يتضمن هذا المفهوم عنصرين رئيسيين هما:

العنصر الأول: وجود فكرة **الوقاية (PREVENTION IDEA)** في ذهن العامل مثل: وجود فكرة وضع الواقي كالنظارات أو القناع عند القيام عملية التلحيم أو عند استعمال سماعات الأذن عند التقطيع.

العنصر الثاني: ويتمثل في **التنفيذ(EXECUTION)** أي تطبيق الفكرة الوقائية والأمنية وتطبيق الفكرة الوقائية في الواقع.

-تعريف التوعية الوقائية:

هي عملية موضوعية خارجية تقع على عاتق المنظمة وتتعلق بإشعار وتنبيه العمال بالمخاطر المرتبطة بالعمل وبالحوادث التي قد تنجم عن ممارسته.

تعريف آخر التوعية الوقائية هي عملية نقل المعرفة والمهارات لتعزيز الوعي بالمخاطر والتحديات المحتملة بهدف تجنب حدوث الحوادث والمشاكل أو التقليل تأثيرها.

ويمكن القول إن التوعية الوقائية توفر فكرة الوعي لدى العمال وتعطي لهم صورة كاملة عن فكرة الأمن.

كما تساعد في غرس روح الحيطة لديهم، كما تذكر عملية التوعية الوقائية العمال بضرورة الالتزام بالقواعد والإجراءات الأمنية المسطرة من طرف المنظمة وترمي إلى المحافظة على صحتهم وراحتهم في العمل أكثر مما تحافظ على المنظمة وأنساقها المختلفة.

الوعي الوقائي هو القدرة على قراءة العلامات الخفية أو الضعيفة المتأنية من المحيط والذات والتي تنذر بوقوع الخطر فالوعي الوقائي من منظور نفسي ليس كامنا في رصد الخطر إذا وقع بقدر ما يكون كامنا في رصد علامات الخطر عن بعد حتى يتهيأ المرء لمجابهتها والتعامل معها بنجاح.

-**التوعية الوقائية** هي نشر الوعي لدى العمال من خلال توفير صورة كاملة عن فكرة الأمن، كما تساعد على غرس روح الحيطة والحذر لديهم إضافة إلى أن العمل الدائم بضرورة الالتزام بالقواعد والإجراءات الأمنية الموضوعة من طرف المؤسسة والتي تهدف أساسا إلى المحافظة على صحتهم وتوفير الراحة لهم. **(دقيش ، 2006، صفحة 21).**

حيث قام الباحث هوارت (Howart) بأول مناقشة لما يمكن إعتباره الآن، بالتوجيه الوقائي أو التوعية الوقائية من الإصابات والأمراض المهنية، إذ أدرك ضرورة إختيار التدريب الملائم للعمال بهدف تفادي المخاطر وتنمية الوعي الوقائي فيهم. **(براون، 1962، صفحة 9).**

بدأت المنظمات في السنوات التي تلت في زيادة اهتمامها بالأمن داخل المنشآت الصناعية. تطلبت هذه الزيادة في الاهتمام من أصحاب العمل الحصول على تراخيص قبل إنشاء وإدارة المنشآت، وألزمتهم باتخاذ الاحتياطات الأمنية اللازمة وتهيئة الظروف الصحية للعمل لتقي العاملين من خطر الأمراض المهنية.

الوعي الوقائي: هي مجموعة التصرفات والسلوكيات والإجراءات التي يتبعها العامل، والمعلومات التي يكتسبها كارتداء القفازات أثناء مزاولته لعمله قصد حماية نفسه من إصابات العمل والوقاية من مخاطره.

أهمية التوعية الوقاية المهنية في جميع المجتمعات، سواء كانت متقدمة أو متخلفة، وذلك نظرًا لأن العمل يعتبر محركًا للاقتصاد الوطني. وبالتالي، يجب اتخاذ التدابير اللازمة لمنع الحوادث والإصابات والأمراض المهنية التي يمكن تجنبها، مما يساهم في تقليل الخسائر وتحميل النفقات الإنتاجية، والأمراض المهنية، التي لم يعد هناك شك في أنها خسائر يمكن تلافيها، بما تضعه من أعباء على نفقات الإنتاج والعمل على الحد منها وعلى هذا الأساس تعتبر التوعية الوقائية وبرامجها وأساليبها في توفير ما يلزم من الشروط والمواصفات الفنية والإجراءات التنظيمية في بيئة العمل لتحقيق هدف الأمن والسلامة المهنية.

عرف حاتم الوعي الوقائي: على أنها فعل تدفق المعلومات التي تهدف إلى زيادة حصيلة المعرفة لدى الشخص المستهدف لمخاطر مهنة ما، وبوسائل التصرف والتعامل السليم الآمن في العمل لحماية نفسه من إصابات العمل والوقاية من مخاطره (حاتم، دس، ص13).

عرفه "الوهيب": على أنه مجموعة التدابير والإجراءات الوقائية القصد منها حماية الأرواح والممتلكات من المخاطر المحيطة.

كما يرى "ماهر إسماعيل صبري" أن الوعي الوقائي يقصد به "الفهم السليم لطبيعة بيئة العمل ومخاطرها وطرق الوقاية منها، والقدرة على التنبؤ بهذه المخاطر والتصرف حيالها بالوسائل المناسبة لمواجهتها والوقاية من مخاطرها". **(علي حسن، 2022، صفحة 279)**.

كما عرفه أيضا "منجل": على أنه حملة من الأعمال التي ترمي إلى حماية الفرد من كل الأخطار المهنية التي تؤثر عليه.

كما يعرفه "عفت مصطفى الضاوي" الوعي يهتم بجوانب المتعلم في مختلف المجالات الحياة، ويتطلب أنه يلم بقدر من المعارف والمهارات والاتجاهات ليسلك سلوكا مفيدا لمفهومه، ويواجه به المخاطر الصحية والبيئة التي قد يتعرض لها أثناء تفاعله مع مواقف الحياة المختلفة، مما يساعده على إعداد للحياة كمواطن قادر على التصرف الصحي في مواجهة بعض المشكلات التي قد يتعرض لها. **(علي حسن، 2022، صفحة 279)**.

كما يعرف عبد الملك العطار وآخرون الوعي الوقائي بأنه "التوعية بأهمية الأمن الصناعي بهدف تثقيف العمال لخطورة المحتملة التي قد يتعرضون لها وطرق الوقائية اللازمة". **(العطار و عطا الله، 2006، صفحة 233).**

الوعي الوقائي هو الفهم السليم لطبيعة بيئة العمل ومخاطرها وطرق الوقاية منها والقدرة على التنبؤ بهذه المخاطر، والتصرف السليم حيالها بالوسائل المناسبة لمواجهتها والوقاية من مخاطرها.

ولهذا الوعي ثلاث جوانب هي:

-**الجانب المعرفي:** المتمثل في الإلمام بالمعارف المتعلقة بمخاطر المهنة وبيئة العمل والطرق المناسبة للوقاية منها.

-**الجانب التطبيقي:** المتمثل في حماية العامل لنفسه من خلال إتباع طرق الوقاية المتوفرة والمتاحة ومدى نجاعتها في السلامة.

-**الجانب الوجداني:** الذي يشمل الميول والإتجاهات الإيجابية نحو العمل والعاملين والرؤساء، وإتباع تعليمات الوقاية وحث الزملاء على إتباعها.

فإذا إكتملت الجوانب الثلاثة لدى الفرد وصف بأنه لديه وعي متكامل فهو يعرف ويفكر ويتخذ موقفا وينفذ.

2-تعريف أساليب التوعية الوقائية : هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تهدف إلى زيادة الوعي والمعرفة لدى الأفراد والمجتمعات حول مخاطر معينة وكيفية تجنبها أو التعامل معها بشكل فعال، تشمل هذه الأساليب الحملات الإعلانية والتثقيف عبر وسائل الإعلام وورش العمل والتوجيه الفردي والتدريبات العملية وإصدار المطبوعات التوعوية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل التي تهدف إلى تعزيز سلوكيات صحية وسليمة وتقديم المعلومات الضرورية للوقاية من المخاطر المحتملة.

ويعرف رشاد أحمد عبد اللطيف السياسة الوقائية بانها: «اتخاذ مجموعة من الإجراءات معتمدة على أسلوب التخطيط العلمي لمواجهة مشكلة متوقعة أو مواجهة مضاعفات مشكلة وقعت فعلا ويكون الهدف هو الحيلولة بشكل كامل أو جزئي دون حدوث المشكل الذي لم يقع أو مواجهة المضاعفات التي حدثت أو كليهما معا". **(رشاد، 1999، صفحة 8).**

تعتبر اللوائح والتشريعات، من المسائل الضرورية بالنسبة لجميع المنشآت وبصفة خاصة تلك التي تتعلق بقواعد السالمة والصحة المهنية، فال يمكن تصور نجاح مؤسسة صناعية بدونها وأيضا ال تنجح هذه الإجراءات والقواعد، إلا إذا تم توعية العامل بأهميتها في تحقيق السالمة المهنية له ولجميع العاملين في المنشأة الصناعية، حيث تتلخص هذه اللوائح في عبارات موجزة، تكتب على لوحة أو مجلة حائط، أو تنشر على صورة كتاب أو نشرات، تدور حول كيفية استخدام الأدوات وتشغيل الأجهزة ووقاية أعضاء الجسم ورفع

الأشياء ونقلها، تعريف العامل بأماكن الخطر وأسباب الحرائق والانفجارات وعمل إشارات التحذير. **(د.بلول، 2020، صفحة 17)**.

التوعية الوقائية تشير إلى ضرورة وجود نشاطات توعية داخل المؤسسات الصناعية تسلط الضوء على طبيعة وجسامة المخاطر المتعلقة بالعمل، وتوضح الوسائل التي يمكن من خلالها تجنب هذه المخاطر والحوادث. يتعين على اللجنة المسؤولة عن السلامة والصحة المهنية نشر جميع المعلومات المفيدة للمؤسسة، بهدف تعزيز الوقاية والأمان الصناعي.

3-وسائل وأساليب التوعية الوقائية:

إن جهل العمال بالأخطار الناجمة عن العمل وعدم معرفته لها والنتائج الوخيمة التي تسببها وكذا طريقة تفاديهم لها هما للأسف مصدر الكثير من الحوادث وهنا تأتي ضرورة توعية العمال بمخاطر العمل الذي يمارسونه وتبصيرهم بطرق تفاديها وهذه المهمة على عاتق لجان الوقاية والأمن من خلال وضع أو إبتكار وسائل توعية مناسبة وفعالة وملائمة لكل نوع من أنواع العمل إذ تختلف وتتعدد هذه الوسائل بين الكتابية والشفهية أو السمعية البصرية وغيرها.

وتتم توعية العاملين باستخدام مجموعة من الوسائل منها:

1-1-الوسائل الكتابية:

حيث تعد من أهم الوسائل المهمة في عملية التوعية إذ تمكننا من جمع المعلومات التي لها علاقة بالأمن والوقاية.

1-المطبوعات: MANUSCRIPT:

أي هي أفكار وآراء التقنيين والمختصين من أجل نقلها إلى العمال، وهي على شكل صورة منشورات أو مذكرات أو جرائد أو مجلات، كما يمكن أن تكون المطبوعات مرجعا قيما للاجتماعات والندوات، حيث تتضمن هذه المطبوعات مواضيع وإرشادات حول الوقاية والأمن من مخاطر العمل. **(A.R, p. 267)**.

2-القراءات والبحوث: READING AND RESEARCH:

من خلال القيام بتكليف العاملين بإعداد بحوث خاصة بالوقاية وحفظ الصحة بإرشادهم إلى الكتب والمصادر التي تناولت هذه المواضيع وأيضا تكليفهم بالقراءات الموجهة تتناول المواضيع والمشكلات الوقائية الموجودة والقائمة بالمؤسسة وجمع المعلومات والحقائق لوائح وعنها.

3-لوائح وملصقات الأمن:

حيث تعتبر الملصقات هي مطبوعات تحمل شكل رسومات وعبارات توضح الخطر الواجب الحرس منه، حيث تحتوي إرشادات موجهة إلى العمال لأخذها بعين الإعتبار، حيث تؤدي الملصقات وظيفة مهمة حيث

يجب أن تكون كبيرة وواضحة مثبتة على الجدران وذات رسوم جذابة ومكتوبة بخط جيد سهلة القراءة. والهدف منها هو توعية العامل من خطر حوادث العمل التي يقع فيها.

1-2-الوسائل الشفهية اللفظية:

1-المحاضرات LECTURE:

وهي طريقة سهلة وسريعة لتزويد عدد كبير من الناس بقسط كبير من المعلومات، ويتوقف نجاح المحاضرة على قدرة المحاضر على الاحتفاظ بانتباه العاملين، والمحاضرة هي عبارة عن عرض شفهي يدور حول الوقاية والأمن الصناعي من أجل إيصال فكرة التوعية والوقاية من المخاطر المهنية حيث تعتمد المحاضرات على العديد من الوسائل مثل: السبورات العادية اللوحات الورقية الأفلام والشرائط، والكومبيوتر. **(ساعاتي، 1998، صفحة 169)**.

ويمكن أن تساهم الأحاديث والمحاضرات في رفع الوعي الوقائي لدى العامل وذلك لإتاحته فرصة الاتصال المباشر بين المتحدث ومستمعيه. **(عمیار، 2010-2011، صفحة 89)**.

2-المناقشة DISCUSSION:

تعتمد هذه الوسيلة على تبادل الأفكار والمعلومات بين مجموعة العمال والقائم على هذه المناقشات، وذلك بالتطرق إلى عدة مواضيع تخص الوقاية والأمن.

3-الندوة PANEL:

وهي عبارة عن محادثة هادفة يشترك فيها ثلاثة إلى ستة أفراد، بغرض معالجة موضوع الوقاية وبعض المشكلات المتعلقة بها ويدير هذه الندوة ستة أو ثمانية أشخاص، بعضهم يمثل المحاضرين والآخر يمثل الخبراء والمختصين، لتبادل وجهات النظر، على أن تقدم نتائج الندوة للعمال بطريقة يرونها مناسبة. **(دوباخ، 2008-2009، الصفحات 30-31)**.

4-اللجنة:

عبارة عن مجموعة صغيرة من الأفراد الذين يعينون وينتخبون ليقوموا بمهمة التوعية الوقائية، ويعين للجنة رئيس وفي بعض الأحيان يقرر من بين الأعضاء وقد تهدف اللجنة إلى تخطيط النشاط أو تقييم برامج الأمن الصناعي أو القيام بعمل تنفيذي، أو إعداد تقرير معين، وتتميز اللجنة بقلة أعضائها، مما يتيح فرص للنجاح أمام المشاركين فيها. **(القاسم، 2001، صفحة 212)**. حيث يعتبر دور اللجنة هو نقل المعلومات إلى العامل وتقديم النصح والتعاليم الوقائية بهدف السلامة للجميع.

5-المؤتمر:

وهو عبارة عن اجتماع ينظم لبضعة أيام قليلة، قصد بحث موضوع الأمن الصناعي وسبل الوقاية من حوادث العمل، بحضور العمال أو ممثليهم للوصول إلى قرار يحدد خطة العمل المستقبلية وتنفيذ القرارات الخاصة بالمشكلة المطروحة.

المؤتمر عبارة عن اجتماع يشترك فيه عدد من الأفراد المتخصصين لدراسة موضوع محدد له أهمية خاصة لدى المشتركين في المؤتمر. وبالتالي فهو حلقة نقاشية لبحث موضوع محدد سلفا أبعاده وجوانبه ونطاقه. **(جودة، 2010، صفحة 180)**.

6-الحلقات الدراسية SEMMINAR:

هي سلسلة من الاجتماعات تصل إلى أربعة أو أكثر، يستغرق كل اجتماع عدة ساعات ويشترك فيها من 5إلى 30فردا (عمال ومشرفين وخبراء) بهدف بحث موضوع حوادث العمل وإجراءات الوقاية منها.

وقد يعهد إلى كل مشارك بدراسة جانب معين من جوانب الموضوع المراد بحثه، كما تتضمن الدراسية أساليب أخرى كاللجان والبحوث والقراءات.

7-دراسة الحالة CASE STUDY:

تعتبر من الأساليب الجماعية التي تتصف بالمشاركة والمناقشة، من خلال تقديم حالة مرتبطة بالوقاية والامن الصناعي حيث يقومون بتحليل الحالة وتفسيرها.

8-تمثيل الأدوار ROLE PLAYING:

حيث يتميز هذا الأسلوب على تمثيل بعض المواقف والسلوكيات الخطرة أو الآمنة المستنبطة من الواقع العملي للعمال والتي تتخذ أساسا للمناقشة وإثارة الانتباه ويساعد العمال على تفهم الطبيعة البشرية وتقدير تصرفات الآخرين والعاملين ودراسة مشاكل السلوك الإنساني في المنظمات. **(القاسم، 2001، صفحة 215)**

9-المسابقات COMPETTITION:

تعتمد هذه الأساليب على تقنية الحوافز والمكافآت حيث تخلق المسابقات والمباريات روح المنافسة بين العمال على أحسن رقم لتحقيق الأمن**(Boisselier, p. 87)** ومنح للفائزين الجوائز والمكافآت، فمثل هذه الأمور التحفيزية تشجع العاملين على إتباع القواعد الأمنية والوقائية وتقلل من حوادث العمل.

10-الإجتماعات MEETING:

أي عبارة عن اجتماع بين جماعة من العاملين ومشرفيهم في نشاط مهني معين لبحث مشكلة الأمن في أماكن العمل، بحيث يعتبر أحسن طريقة لتوعية العمال في مجال الأمن الصناعي والوقاية من حوادث العمل.

11-الإرشادات INSTRUCTIONS:

يقدمها المشرف المباشر أو التقني إلى أعمال قبل شروعهم في العمل أو عند القيام بعمل لم يسبق لهم أن أدوه من قبل، حيث تعتبر الإرشادات من بين الوسائل الأكثر نجاعة كونها تقدم مباشرة للعامل حيث تزوده بالمعلومات اللازمة والإجراءات الواجب إتخاذها لتجنب الوقوع في حوادث العمل. **(دقيش، الصفحات 27-28)**.

1-3-الوسائل السمعية البصرية:

1-التلفزيون: Télévision:

حيث يعد من بين الأساليب الإعلامية التي تهدف إلى إيصال المعلومات، حيث يقدم برامج تثقيفية وإرشادية وتوعوية عن مخاطر العمل في المؤسسات والطرق الوقاية منها من خلال تسجيل البرامج التلفزيونية التي

تعالج موضوع الأمن والوقاية من الحوادث والأمراض المهنية بأماكن العمل عن طريق أشرطة الفيديو أو الأفلام التلفزيون يمكن أن يكون له دور مهم في المؤسسات الصناعية، حيث يمكن استخدامه لتوجيه وتدريب الموظفين، نقل المعلومات الهامة بشكل سريع، كما يمكن استخدامه أيضا لتوعية العاملين بسياسات الشركة وأخبار الصناعة.

2-الأفلام التحسيسية Sensibilisation film:

تلعب دورا مهما في المؤسسات الصناعية من خلال نقل رسائل مهمة حول السلامة، والجودة، والتوعية بالبيئة الصناعية، والسلوكيات الصحيحة في مكان العمل، يمكن لهذه الأفلام توضيح المخاطر وكيفية تفاديها بطريقة بصرية وشيقة، مما يساهم في زيادة الوعي وتعزيز الممارسات الآمنة والمسؤولة في بيئة العمل.

3-الأفلام المعلوماتية Information films:

حيث تلعب دورا مهمة في المؤسسات الصناعية من خلال توجيه الموظفين وتدريبهم، كما يمكن أن تستخدم هذه الأفلام لتوعية الموظفين بسياسات الأمان المعلوماتي وكيفية التعامل مع البيانات بشكل آمن ومسؤول.

4-أفلام التكوين Formation films:

هي وسيلة فعالة لتقديم المواد التعليمية وتدريب الموظفين في المؤسسات الصناعية. تساعد في توجيه الموظفين خلال عمليات التعلم وتوفير شروحات واضحة ومبسطة للمفاهيم المعقدة.

تعتبر الأفلام من بين وسائل الإعلام المهمة في تنمية الوعي الوقائي، وتستطيع الأفلام أن تعطي صورة كاملة لحادثة وقعت أو تبينت كيف نشأت هذه الأخيرة والمحيط الذي وقعت فيه وكيف وقعت والنتائج المترتبة عليها وكيف كان الأسلوب المتبع لمنعها او التقليل من حدة آثارها، بمعنى أن الأفلام تشرح أمور صعبة وعقدة بطريقة مرتبة وان تعيد الحوادث السريعة بطريقة العرض البطيء. **(عمیار، 2010-2011، صفحة 89).**

5-الديابوزيتيف:DIAPOSITIF :

وهي عبارة عن صور أو ملصقات تعرض على الشاشة وترافقها تعليقات أو مناقشات في مدة زمنية غير محدودة، تعمل على نشر الوعي الوقائي لدى العمال، فهي عبارة عن ملصقات واضحة ومفهومة.

6-المنشورات المطبوعة:

تعتبر أيضا من الأدوات المفيدة في تقديم التوعية والإرشاد للعاملين ولكن المشكلة تنحصر في تحفيز الأفراد على قراءتها. **(المغني، 2006، صفحة 34).**

7-التدريب:

حيث يهدف إلى تعزيز الوعي بالمخاطر وتعزيز الممارسات الآمنة في بيئة العمل الصناعية فهو عملية مخططة وهادفة تبدأ بتوعية المعنيين وتحسيسهم بضرورته وتحفيزهم والتفكير فيه بجدية واستمرارية. **(الكبيسي، 2014، صفحة 11)** ، حيث يشمل ذلك توفير التدريب المناسب للعاملين حول السلامة والصحة المهنية وتوفير المعرفة والمهارات اللازمة للعاملين للتعرف على المخاطر المحتملة في بيئة العمل وكيفية التعامل

معها بشكل آمن، يشمل ذلك تعريف العاملين بأنواع المخاطر المحتملة مثل الحوادث الكيميائية الحوادث الكهربائية، والحوادث الناجمة عن التعامل مع المعدات والآلات. يتم توفير هذا التدريب من خلال جلسات تفاعلية تشمل شرحا عمليا وتوضيح للإجراءات الوقائية والطوارئ المناسبة من خلال تلقين العمال المبادئ العامة بأسباب وقوع الحوادث مع تعليمهم الوسائل الأمنية الواجب إتباعها بالنسبة للآلة التي يعمل بها والمصنع الذي يعمل به. **(ناعم، 2014، صفحة 80)**.

8-الدعاية:

وهي الدعاية الإعلامية والترويج للأمن الصناعي والتحسيس بالوسائل والأساليب الوقائية وأماكن الخطر وأنواعها. **(منجل، 2017، صفحة 29)**.

بالإضافة إلى ما سبق فهناك الكثير من الأساليب والوسائل التي يمكن إتباعها لرفع روح الوعي الوقائي لدى العمال وتنميته نذكر من بينها:

النشرات والكراريس التعليمية

الملصقات الجدارية:

يمكن أن تشمل هذه الملصقات رسومات توضيحية لإجراءات السلامة، أو رسومات توجيهية للعمال لأخطار وحوادث العمل وطرق الوقاية منها.

- **الإعلانات والملصقات:**

إن الإعلانات تلعب دورا هاما في تمنية الوعي لدى العمال، وقد تستعمل الإعلانات للقضاء على عادات سيئة منتشرة، وبعضها يسعى للتأثير على العمال وإثارة اهتمامهم وذلك بوضع إعلانات متعلقة بحادثة ما حدثت مؤخرا، ويتعين تغيير الإعلان كل فترة زمنية معينة مناسبة حتى يستدعي انتباه العاملين ويجذب أنظارهم إلى تجنب أخطار العمل، لأن حسن استخدام الملصقات ا قيمة كبيرة في برنامج الوقاية ولها تأثير على سلوك العمال وتصرفاتهم. **(عمير، 2010-2011، صفحة 89)**.

حيث تقوم الجهات المسؤولة عن الأمن والسلامة بوضع النشرات والتعليمات والملصقات الجدارية (مجلات، وأفلام توعوية، واخبار...الخ) بهدف تنمية الوعي الأمني في صفوف العمال.

وفيما يلي بعض القواعد في مجال الإعلان:

- اختر الإعلانات التي توافق طبيعة صناعتك وإحصائيات، حوادث العمل في مؤسستك الصناعية.
- استبدال أماكن الإعلانات، حيث يجب أن تعلق مثلا بالقرب من مواقع العمل وبجوار المخاطر.
- وضع الإعلانات بشكل مضاء جيدا وعند الحاجة استخدام إضاءة خاصة.
- ألا يحتوي الإعلان إلا على فكرة واحدة. **(منجل، 2017، صفحة 64)**.

- **الأفلام السينمائية**
- **استخدام الوسائل السمعية البصرية**
- **إقامة المعارض الخاصة بالصحة والسلامة المهنية**
- **المعارض:** من خلال عرض أهم تقنيات الوقاية الفردية للعمال.

- **الشعارات:** من خلال وضع بعض الشعارات والعبارات الأمنية تكون واضحة وحساسة لتوعية العمال من مخاطر العمل مثل: "السلامة أولا، دائما"، "حماية العمال هي مسؤولية الجميع".
- **الدروس التدريبية:** يهدف إلى تعليم العمال وتعريفهم بمخاطر العمل وكيفية التصرف في حالات الطوارئ وطرق استخدام الأدوات والمعدات حيث لا يمكن إغفال دور التدريب في تحقيق السلامة المهنية وذلك من خلال تقوية معارفهم لأداء العمل بطريقة آمنة وتوعيتهم بأهمية تطبيق السلامة لوقايتهم من الأخطار **(حري، 2013، صفحة 347)**، وبهذا فالتدريب هو عمليات تقوم بها المنظمة من أجل تطوير الأفراد للقيام بالعمل المطلوب بكفاءة. **(الكرخي، 2014، صفحة 153)**.
- **الزيارات والرحلات:** يقصد بها الزيارات الميدانية من أجل إتاحة الفرصة للعمال مشاهدة زملائهم ويتناقشون الطرق الآمنة لأداء العمل الذي يزاولونه، كذلك الرحلات الميدانية إلى منطقة صناعية كبرى من أجل كشف وتوعية العمال بالمخاطر المهنية الموجودة فيها.
- **قوافل التوعية المتنقلة:** حيث يعد أسلوب حديث النشأة حيث تعتمد هذه القوافل بالتوعية الوقائية والتدريب الميداني المتنقل على يد مجموعة متخصصة هدفها توعية وتبصير العمال بمخاطر العمل لمدة قصيرة جدا. **(دقيش، 2006، الصفحات 32-33)**.
- **القيام بنشاط التوعية والإعلام،** حيث تلعب الحملات الإعلامية دورا كبيرا في زيادة الوعي الوقائي وتخفيض عدد الحوادث ، (المعارض، الملتقيات والمنتدبات).
- **الدورات العملية:** من خلال إقامة الدورات القصيرة والمتوسطة. **(المديفر، 2004، صفحة 47)**.
- **برامج إذاعية**
- **المطويات**
- **الكتيبات المطبوعة**
- **لوحات الإعلام**
- **صحيفة المؤسسة**
- **وأحيانا نشرة عن السلامة**
- **إصدار منشورات ونشرات مطوية ...الخ.**
- **عرض أفلام عن الوقاية والأمن الصناعي.**

إن وسائل التوعية من الأخطار المهنية عديدة ومتنوعة ب حيث إنها تشمل على الجهود والتقنيات المستعملة في عملية نشر الوعي بالمخاطر والأمراض والحوادث المهنية لدى الموظفين، فمن خلال استخدام هذه الوسائل يتم تعزيز الوعي بالمخاطر المهنية في بيئات العمل المختلفة وبالتالي تحقيق الصحة والأمن والسالمة في المؤسسات.

4-أهداف أساليب التوعية الوقائية:

تعتبر أهداف التوعية الوقائية في الوسط الصناعي مهمة جداً وتشمل:

1-تعزيز السلامة والصحة المهنية: من خلال توفير المعرفة والتدريب حول المخاطر والإجراءات الوقائية، يمكن تقليل حوادث العمل وتحسين الظروف الصحية للعمال.

2-تحسين الوعي بالمخاطر: يهدف التوعية إلى زيادة الوعي بالمخاطر المحتملة في بيئة العمل، بما في ذلك الحوادث الميكانيكية والكيميائية والحرارية وغيرها، وكيفية التعامل معها.

3-تعزيز ثقافة السلامة: يسعى التوعية الوقائية إلى تشجيع ثقافة السلامة في البيئة الصناعية، حيث يتم تشجيع العمال على اتخاذ الإجراءات الوقائية بشكل دائم وتشجيع الإبلاغ عن المخاطر المحتملة.

4-تقليل التكاليف: بتقليل حوادث العمل والإصابات، يمكن للتوعية الوقائية تقليل التكاليف المرتبطة بالعلاج الطبي والتعويضات وفقدان الإنتاجية

5-الامتثال للتشريعات واللوائح: من خلال تعزيز التوعية باللوائح والمعايير الصناعية، يمكن للشركات الامتثال بشكل أفضل للتشريعات والقوانين المحلية والدولية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية.

- حماية الأفراد من المخاطر المحيطة بهم.
- حماية المنشآت والممتلكات بمختلف أنواعها.
- المحافظة على صحة العامل في بيئة العمل.
- محاولة السيطرة على الأخطار المهنية.
- إعداد البرامج التوعوية لتبصير المواطنين بوسائل الحد من وقوع الحوادث.
- الحد والتقليل من فرص وقوع الحوادث.

تساهم هذه الأهداف في التقليل من مخاطر العمل بشكل كبير من خلال :

1-زيادة الوعي: بتوفير المعرفة والتدريب، يتم تعزيز الوعي بالمخاطر المحتملة والطرق الآمنة للتعامل معها، مما يقلل من فرص حدوث الحوادث.

2-تحفيز السلوك الآمن: بتشجيع ثقافة السلامة، يتم تحفيز العمال على اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة في بيئة العمل والالتزام بالإجراءات الآمنة.

3-تقديم التدريب: من خلال توفير التدريب المناسب، يمكن تحسين مهارات العمال في استخدام المعدات الوقائية وتطبيق الإجراءات الآمنة، مما يقلل من احتمالية وقوع الحوادث

4-تشجيع الإبلاغ: بتشجيع العمال على الإبلاغ عن المخاطر والحوادث، يمكن تحديد المشكلات المحتملة بشكل سريع واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتجنب حدوث الإصابات.

5-خصائص أساليب التوعية المهنية:

- **الوضوح:** توضيح المعلومات بشكل واضح ومفهوم للجمهور المستهدف(العمال)وبدون تعقيدات، وهذا عن طريق توجيه الناس بشكل واضح حول السلوكيات الصحيحة للوقاية من المخاطر.
- **النجاعة:** تعني القدرة على تحقيق النتائج المرجوة بأقل قدر ممكن من الجهد والموارد.

❖ **المتابعة والاستمرارية:**

تواصل التوعية والتثقيف بشكل دوري ومنتظم لضمان استمرارية الوعي والتحسين المستمر في السلوكيات الوقائية. التدريب كعملية مخططة وهادفة تبدأ بتوعية المعنيين به وتحسيسهم بضرورته وتحفيزهم للبحث عنه والتفكير فيه بجدية واستمرارية. **(الكبيسي ع.، 2014م، صفحة 11)**.

❖ **المرونة:**

المرونة في بيئة العمل تعني القدرة على التكيف مع التغييرات والتحديات بشكل فعال وفعّال.

❖ **الشمولية:**

ضمان وصول رسائل التوعية لجميع شرائح المجتمع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الثقافة.

❖ **التدريب والتثقيف:**

توفير المعلومات والمعرفة حول المخاطر والوقاية منها، توفير التدريب المناسب والتثقيف حول السلامة والصحة المهنية للعاملين في الصناعة.

❖ **التوجيه:** توفير المعلومات الصحيحة والمفيدة للأفراد والمجتمعات حول المخاطر المحتملة وكيفية تجنبها أو التعامل معها، كما يعبر عن
تقديم الإرشادات العملية والنصائح للتصرفات الوقائية.

❖ **الاعتماد:**

يعني الاعتماد على توجيهات وتعليمات متعلقة بالسلامة والصحة المهنية لتحقيق بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين في الصناعة. يشمل ذلك التوجيهات حول استخدام المعدات الوقائية، وتطبيق إجراءات السلامة في العمليات اليومية، والتدريب على التصرف في حالات الطوارئ، وضمان متابعة تطبيق هذه الإرشادات بشكل دوري وصارم.

❖ **الوعي الذاتي:**

تعزيز الوعي لدى الأفراد حول مخاطر السلوكيات غير الصحية وتأثيرها على صحتهم الشخصية وصحة المجتمع بشكل عام.

❖ **استخدام اللافتات والرموز:**

استخدام لافتات ورموز واضحة وبارزة للتحذير من المخاطر وتعزيز الوعي بالسلامة.

❖ **توعية العاملين:**

تثقيف العاملين حول المخاطر المحتملة في بيئة العمل وكيفية التصرف بشكل آمن ووقائي.

❖ **المساهمة:**

تعتبر المساهمة الأساسية لخصائص التوعية الوقائية في المصانع هي تقليل حوادث العمل والإصابات، وبالتالي تعزيز بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين. بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه الخصائص في تحسين كفاءة العمل والإنتاجية، حيث يتم تقليل الانقطاعات الناتجة عن الإصابات والحوادث، وزيادة رضا العملاء والمجتمع عن طريق تحسين سمعة الشركة وتقليل التكاليف المرتبطة بالإصابات والحوادث، مثل تكاليف

الرعاية الطبية والتأمين والمطالبات القانونية. وبالتالي، يمكن أن تؤدي المساهمة الفعّالة لخصائص التوعية الوقائية في المصانع إلى تحسين الأداء الشامل للشركة وتحقيق الاستدامة في العمليات والأعمال.

❖ **الالتزام:**

يعني التزام العاملين باتباع إجراءات السلامة والوقاية في بيئة العمل، ويشمل الالتزام بالقوانين واللوائح المحلية والدولية ذات الصلة بالسلامة والصحة المهنية. يتطلب الالتزام تحمل المسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة على سلامة الذات وسلامة الآخرين في مكان العمل. يمكن تحقيق الالتزام من خلال التثقيف المستمر، وتوفير الإمكانيات الضرورية للعمل بشكل آمن، وتعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية داخل المنظمة.

❖ **الفعالية:**

الفعالية في سياق الالتزام بالسلامة والصحة المهنية تعني قدرة الإجراءات والتوعية على تحقيق الأهداف المرجوة بشكل فعال. يُعتبر الالتزام فعّالًا عندما يؤدي إلى تقليل حوادث العمل والإصابات والأمراض المهنية بشكل ملحوظ، وعندما يكون له تأثير إيجابي على سلامة وصحة العاملين وسلامة المنشأة بشكل عام. تحقيق الفعالية يتطلب تقييم دوري للسياسات والإجراءات، وتحديثها بناءً على الاحتياجات والتغيرات في بيئة العمل، بالإضافة إلى الاستمرار في تعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية وتوفير الموارد اللازمة لتطبيق الإجراءات بشكل فعّال.

❖ **البساطة:** في الوسط الصناعي، يعتبر التركيز على البساطة أمرًا مهمًا لضمان فهم العمال للتعليمات والإجراءات بشكل صحيح. بعض الطرق لتحقيق البساطة تشمل:

1. **استخدام لغة بسيطة** :استخدام لغة واضحة وبسيطة في كتابة التعليمات والإرشادات الصناعية.
2. **استخدام رموز وصور** :استخدام رموز وصور توضيحية لتبسيط الإرشادات وجعلها أكثر فهمًا.
3. **استخدام تقنيات التواصل البسيطة** :مثل النشرات والعروض التقديمية والفيديوهات التوضيحية التوعوية لنقل المعلومات بطريقة بسيطة وسهلة الفهم.

6-أهمية أساليب التوعية الوقائية:

- توعية العامل وتشجيعه على المحافظة على نفسه وإتباع الشروط الصحية والعملية للوقاية من أخطار العمل، وتدريبه على وسائل الأمن وأساليبها.
- رفع المستوى الفني للعاملين، وذلك بالتمرين على التدريب المستمر.
- إحاطة العامل قبل اشتغاله بمخاطر مهنته، وسبل الواجب عليه اتخاذها، والتعليمات والإرشادات التي توضح فيها مخاطر المهنة ووسائل الوقاية منها.
- التوعية الوقائية تلعب دوراً حاسماً في تقليل مخاطر العمل من خلال تزويد العمال بالمعرفة والمهارات اللازمة للوقاية من الحوادث والأمراض المهنية.

بفضل التوعية، يتمكن العمال من تحديد المخاطر المحتملة، وتفاديها، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، مما يسهم في خلق بيئة عمل آمنة وصحية وتحسين الإنتاجية.

– توعية العمال على الإلتزام بقواعد وتعليمات الوقاية والسلامة المهنية من الأخطار.

– تثقيف العمال.

– عقد الاجتماعات الدورية لتعريف العاملين بمخاطر العمل وأثاره وسبل الوقاية منه.

– استخدام البرامج التدريبية وزيادة الوعي العمالي حول كيفية استخدام وسائل الوقاية والحماية التي تقدمها المنظمة.

– توجيه العمال من خلال الإعلانات الإرشادية والتحذيرية التي يتم وصفها من خلال مجالات العمل كلوحات الإعلان وتعليقها في الأماكن الخطرة وغيرها، ونشر صور الحوادث والإصابات التي يمكن حصولها.

– توفير المعلومات الخاصة بحوادث العمل والأمراض المهنية الشائعة ونتائجها وطرق الوقاية منها.

ويعد الوعي أساسا للوقاية من الحوادث، فقد نجد مكان عمل مستوفيا جميع شروط الوقاية، بينما يجهل العاملون فيه طبيعة الأخطار أو الأضرار التي يتعرضون لها، ومن هنا نجد أنهم يهملون اتباع وسائل الوقاية شيئا فشيئا حتى يصبح جو العمل خطرا عليهم، ويصابون الواحد تلو الآخر بالحوادث أو بالأمراض المهنية.

– تنمية الشعور بالخطر المهني، أي خلق الوعي الأمني: أي أن العديد من الحوادث هي ناجمة عن الجهالة بالخطر، إذ يجب على الجميع في المؤسسات الصناعية ان يكونوا يقظين في كافة المستويات لمشاكل السلامة، وأن يكون ذلك الشعور ملازما لهم للحد من عدد الحوادث.

والوعي الوقائي له دور مهم في تكوين جوانب شخصية الأفراد، وتوعيتهم بمخاطر العمل وأضراره، وذلك بتعريفهم بطبيعة هذه المخاطر وطريقة ووسائل الوقاية منها؛ وكذلك الحكم على سلوكياته وقراراته التي يتخذها فيما يتعلق بأمور السلامة والصحة المهنية.

كما تتضح أهمية الوعي الوقائي فيما يتعلق بإحصائيات الحوادث حيث تشير الإحصائيات إلى أن أعداد ضحايا الحوادث في الصناعة يفوق كثيراً ضحايا الحروب أثناء الحرب العالمية الثانية، مما يدل على تدنى الوعي الوقائي لدى العاملين. (حمدان بن علي، 1990، ص 11).

ولهذا فقد أوجبت القوانين والتشريعات توعية العمال بأضرار عملهم ومخاطره، وإرشادهم إلى الوسيلة السليمة لأداء العمل، والوقاية من هذه الأضرار، وأهمية اتباع تعليمات الوقاية التي توضع لحمايتهم، والأضرار التي تنجم عن عدم اتباعها.

كما أكدت منظمة العمل العربية على ضرورة وضع وتنفيذ برامج تدريبية مستمرة للعاملين في مجالات بيئة العمل لتطوير خبراتهم العملية ومهاراتهم التقنية بما يتناسب مع المستويات المطلوبة، وضرورة تنفيذ برامج توعية لتنمية الوعي الوقائي والصحي للعاملين ومختلف فئات المجتمع. (مجلة العمل العربية،94-89 ،1990). وفى هذا الصدد أكدت منظمة العمل الدولية على أهمية التوعية في مجال السلامة والصحة

المهنية، وأطلقت برنامجاً مركزياً في هذا المجال عام 1999 وركزت على الأشغال والقطاعات الخطرة وعلى مجموعات العمال الذين يتعرضون بشكل خاص للإصابات والأمراض المهنية، بما في ذلك العمال الضعفاء لأسباب تتعلق بالجنس أو السن وأولئك الذين يعملون في القطاع غير المنظم.

كما أكد المعهد العربي للسلامة والصحة المهنية على أهمية تنمية الوعي الوقائي للعمال بالوسائل الإعلامية المتاحة أو عن طريق الملصقات والإرشادات للحد نت إصابات العمل.

وفي الأخير يتضح أن الخسائر المادية والبشرية تزداد بشدة عند تدني الوعي الوقائي لدى العاملين فإيجاد الوعي عند العامل يحمله على التعرف على الأخطار والتنبؤ بها قبل وقوعها ومعرفة الأضرار الناجمة عنها وطرق الوقاية منها كما أن هذا الوعي يحفز العمال على الالتزام بأنظمة السلامة وطرق الوقاية من مخاطر العمل.

7-طرق قياس مستوى الوعي الوقائي:

توجد أدوات تستخدم لقياس مستوى الوعي لدى الأفراد من أهمها. (ماهر إسماعيل صبري، محب محمود كامل الرافعي، 323،2003):

أ. مقاييس الوعي التي تشبه اختبارات التحصيل الكتابية:

وهي مشابهة لاختبارات التحصيل الكتابية، من حيث احتوائها على مجموعة من الأسئلة مثل أسئلة الاختيار من متعدد، والتي يمكن خلالها تحديد وعي الفرد ببعض القضايا في مجال قياس الوعي.

ب. مقاييس الوعي الوقفية:

وتتضمن مجموعة من المواقف منها ممارسات وأنشطة حيث يوضع كل موقف عدة اختيارات، وتستهدف تحديد وعي الأفراد بالقضايا المرتبطة بمجال قياس الوعي.

ب. مقاييس الوعي المصورة:

هي عبارة عن مجموعة من المفردات المصورة فوتوغرافيا، أو بالفيديو أو المرسومة كاريكاتوريا، والتي تعبر عن قضية أو مشكلة معينة، وتستهدف التعرف على وعي الأفراد بها، حيث يمكن قياس الوعي الوقائي في المجال الصناعي عموما ومجال التبريد والتكييف بأي نوع من هذه المقاييس الثلاثة.

8-الأجهزة المسؤولة عن التوعية الوقائية:

يمكن التقليل من مخاطر العمل (حوادث العمل والأمراض المهنية) من خلال نشر الوعي الوقائي بين العمال، وتشجيعهم على تقديم مقترحاتهم بشأن تحسين وسائل الوقائية وفق ما يرونه مناسبا وملائما، وهذا ما يساهم في تكوين وخلق نوع من التربية الوقائية لديهم، وهذه المهمة تقع على عاتق الأخصائيين والخبراء في ميدان الوقاية والأمن الصناعي والشكل التالي يوضح أهم الأجهزة المسؤولة عن عملية التوعية الوقائية والإعلام الأمني التابعة لها بالجزائر.

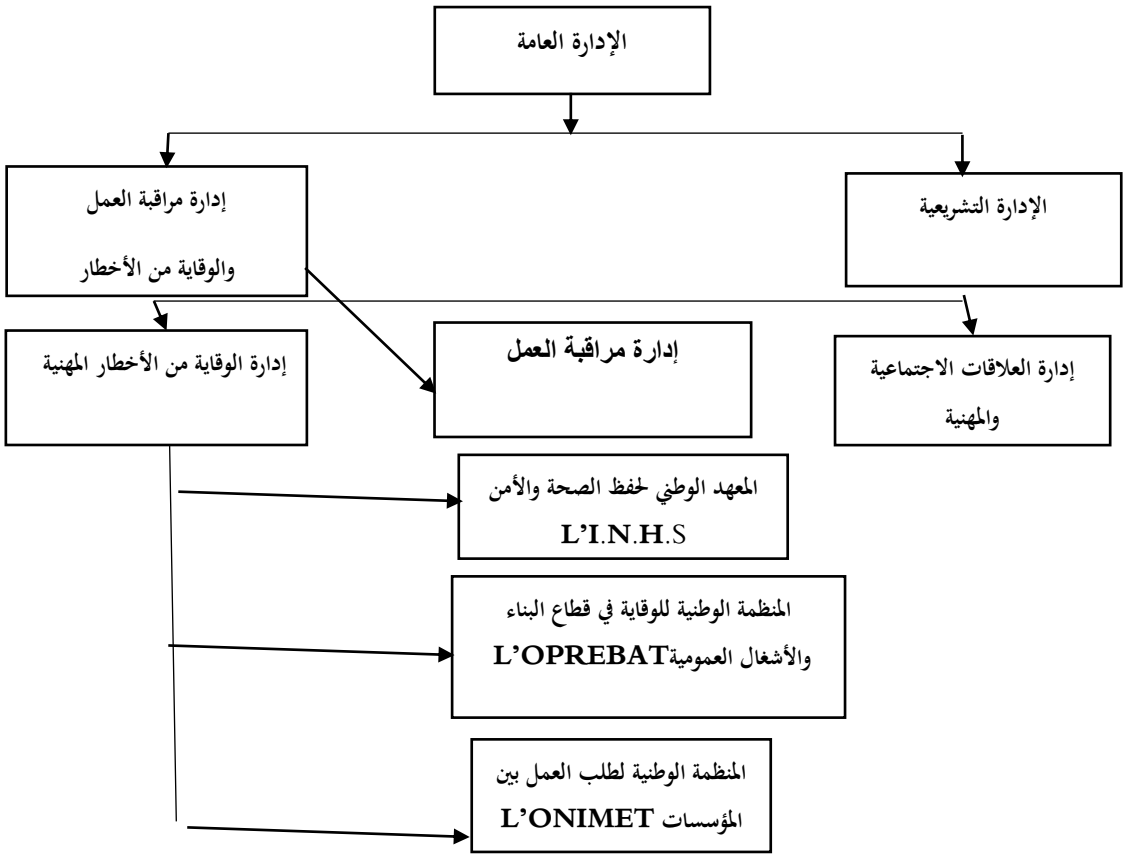

شكل رقم(1) يوضح الأجهزة المسؤولة عن الوقاية والأمن والفروع التابعة لها بالجزائر. (المعهد الوطني لحفظ الصحة والأمن، عدد20، 1987، ص38).

1) المعهد الوطني لحفظ الأمن:

حيث أنشئت يوم 7 جوان 1972 تحت قرار رئاسي رقم 29/72 تابع لوزارة التكوين المهني والعمل، هدفه حفظ والصحة والأمن في مجال العمل ومهام في ميدان التكوين والبحوث والدراسات والتجارب ولديه مهام أخرى نذكر منها:

- المراقبة المباشرة لأماكن العمل والظروف المحيطة بها.
- المساهمة بإجراء البحوث والدراسات المرتبطة بحفظ الصحة والوقاية والأمن في أماكن العمل.
- تقديم الاقتراحات والتوصيات والحلول العلمية لتحسين ظروف عمل العمال.
- تطوير التكوين من خلال إعادة التأهيل وتحسين مستوى العمال

وكل مؤسسة مجبرة قانونيا على إنشاء هيئات للوقاية والأمن على مستوى المؤسسة ككل أو على مستوى وحدات الإنتاج، ومن بين هيئات المنبثقة عن المعهد الوطني لحفظ الصحة والأمن نذكر ما يلي:

أ. لجنة حفظ الصحة (الوقاية) والأمن:

هي لجنة دائمة العضوية تتكون من ممثلين عن العمال ومسؤولي وأطباء العمال والمهندسين في ميدان حفظ الصحة والأمن هدفها مناقشة قضايا الأمن والوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية ومحاولة إيجاد الحلول الملائمة لبعض المشكلات المهنية.

ب-المصالح الوقائية:

وهي تابعة للمؤسسة، هدفها تحسين وضعية العمال بصفة عامة، حيث تعد مهمتها الأساسية هي حماية العمال من الأخطار المهنية وصيانة الأجهزة من التلف، أيضا تقوم الملحة بمراقبة الأجهزة مراقبة دورية، ومن توعية العمال الجدد يقومون بتنظيم ملتقيات ومحاضرات تتناول القضايا المتعلقة بالأمن الصناعي وحفظ الصحة والوقاية في أماكن العمل.

ج-المنظمة الوطنية للوقاية من الأخطار المهنية في قطاع البناء والأشغال العمومية:

تأسست هذه المنظمة إبان الحكم الاستعماري بتاريخ 1954/09/20، ثم أعيد تنظيمها يوم 1976/02/20 بموجب القرارات الصارمة المتعلقة بتأمين المنشآت، حيث تركز مهمتها على الوقاية من حوادث العمل والأمن الصناعي في قطاع البناء والأشغال العمومية الملحقة به، وكذا البحث عن أسباب حدوث ووقوع حوادث العمل والأمراض المهنية.

د-المنظمة الوطنية الخاصة بطب العمل بين المؤسسات:

تأسست هذه المنظمة بتاريخ 10جون 1974 تركز مهمتها في حماية العمال والمتكونين الذين يعملون داخل المؤسسات بمراقبة مدى توافقهم مع العمل الذي يمارسونه ومكافحة كل العوامل والأسباب التي من شأنها أن تؤدي إلى وقوع حوادث العمل والأمراض المهنية.

9-أهمية الوعي الوقائي في الوقاية من حوادث العمل:

اقتحمت المنجزات التقنية المصانع في شكل أدوات وآلات وأجهزة ومعدات مما يدعونا ألا نقف موقف المتفرج بدون وعي أو إدراك لحقيقة هذه المنجزات ومن هذا المنطلق كانت حتمية تزويد العاملين بثقافة عن هذه التقنيات لتوعيتهم (http://www.scienceclub.8m.com/science.htm)، ويعد الوعي أساسا للوقاية من الحوادث ، فقد نجد مكان عمل مستوفيا جميع شروط الوقاية ، بينما يجهل العاملون فيه طبيعة الأخطار أو الأضرار التي يتعرضون لها ، ومن هنا نجد أنهم يهملون اتباع وسائل الوقاية شيئا فشيئا حتى يصبح جو العمل خطرا عليهم ، ويصابون الواحد تلو الآخر بالحوادث أو بالأمراض المهنية .

والوعي الوقائي له دور مهم في تكوين جوانب شخصية الأفراد، وتوعيتهم بمخاطر العمل وأضراره، وذلك بتعريفهم بطبيعة هذه المخاطر وطريقة ووسائل الوقاية منها؛ وكذلك الحكم على سلوكياته وقراراته التي يتخذها فيما يتعلق بأمور السلامة والصحة المهنية .

كما تتضح أهمية الوعي الوقائي فيما يتعلق بإحصائيات الحوادث حيث تشير الإحصائيات إلى أن أعداد ضحايا الحوادث في الصناعة يفوق كثيراً ضحايا الحروب أثناء الحرب العالمية الثانية، مما يدل على تدنى الوعي الوقائي لدى العاملين.

ولهذا فقد أوجبت القوانين والتشريعات توعية العمال بأضرار عملهم ومخاطره، وإرشادهم إلى الوسيلة السليمة لأداء العمل، والوقاية من هذه الأضرار، وأهمية اتباع تعليمات الوقاية التي توضع لحمايتهم، والأضرار التي تنجم عن عدم اتباعها.

كما أكدت منظمة العمل العربية على ضرورة وضع وتنفيذ برامج تدريبية مستمرة للعاملين في مجالات بيئة العمل لتطوير خبراتهم العملية ومهاراتهم التقنية بما يتناسب مع المستويات المطلوبة، وضرورة تنفيذ برامج توعية لتنمية الوعي الوقائي والصحي للعاملين ومختلف فئات المجتمع. (مجلة العمل العربية،1995، ص 89-94).

وفى هذا الصدد أكدت منظمة العمل الدولية على أهمية التوعية في مجال السلامة والصحة المهنية، وأطلقت برنامجاُ مركزياً في هذا المجال عام 1999 وركزت على الأشغال والقطاعات الخطرة وعلى مجموعات العمال يتعرضون بشكل خاص للإصابات والأمراض المهنية.

وتأسيسا على ما سبق يتضح أن الخسائر المادية والبشرية تزداد بشدة عند تدني الوعي الوقائي لدى العاملين، فإيجاد الوعي عند العامل يحمله على التعرف على الأخطار والتنبؤ بها قبل وقوعها ومعرفة الأضرار الناجمة عنها وطرق الوقاية منها، كما أن هذا الوعي يحفز الأفراد على الالتزام بأنظمة السلامة، فلم يعد اهتمام الدول بإنشاء المصانع وإقامتها لزيادة الإنتاج فقط، بل امتد ليشمل حماية العاملين بها وتوفير وسائل السلامة الصناعية لهم.

خلاصة الفصل:

مما لا شك فيه أن التوعية الوقائية، تعتبر العنصر الأساسي في حماية العامل من الأخطار المهنية . فرسالتها والحاجات التي دفعت إلى الاهتمام بها وتكاملها وفق المفهوم المعاصر، فضلا عن وقوفه بدقة على المبادئ التنظيمية للوقاية المهنية، وأساليب تحقيق غايات الأمن الصناعي من خلالها، وكذلك الإلمام الكامل لأوجه التعاون بني أجهزة الأمن الصناعي في المؤسسة الصناعية للإلمام بتوجهات وتعليمات برامج السلامة، التي تسعى إلى الحد من الأخطار المهنية.

أصبح الاهتمام بالوعي الوقائي ضرورة حتمية خاصة في ظل بيئة الأعمال المعاصرة، كون هذا الأخير من شأنه حماية صحة العاملين من مختلف الجوانب النفسية والجسمانية وذلك التأثير على سلوك العاملين وإكسابهم توجهات إيجابية تجعلهم أقل عرضة للإحباط والاضطرابات وبذلك توفر جو ملائم لأداء المهام ما يشعر العامل بالرضا عن عمله وبذلك يستقر فيه ولا يتخلى عنه ومنه فإن الوعي الوقائي يساهم في تقليص معدل الإصابات بالحوادث والأمراض المهنية.

الفصل الثالث

حوادث العمل

تمهيد

1-تعريف حوادث العمل

2-أسباب حوادث العمل

3-خصائص حوادث العمل

4-سمات مرتكبي حوادث العمل

5-تصنيف حوادث العمل

6-النظريات المفسرة لحوادث العمل

7-الإجراءات المتخذة عند وقوع

8-آثار حوادث العمل

9-أسس الوقاية من حوادث العمل وإصابات العمل

10-طرق قياس حوادث العمل

11-طرق الوقاية والحد من حوادث العمل

12-إستراتيجيات الوقاية من حوادث العمل

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر حوادث العمل من المواضيع الأكثر شيوعا في الوسط الصناعي والتي اكتست أهمية كبيرة من طرف أخصائيين في ميادين ومجالات عدة، خصوصا علم النفس الصناعي، فبيئة العمل المتعددة والمختلفة كالمصانع وورشات ومعامل ومؤسسات ومنشآت تعتبر بيئات عمل تكثر فيها العديد من المخاطر المهنية (حوادث العمل والأمراض المهنية) التي تهدد حياة العمال داخل المؤسسات.

حيث تعتبر حوادث العمل من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات، حيث تترك آثاراً سلبية تؤثر على مواردها البشرية والمادية، وهما العمود الفقري لأي مؤسسة. تأثير هذه الحوادث يجعل المؤسسات عاجزة عن مواكبة التطور، نتيجة لتدهور سمعتها ومكانتها، وارتفاع التكاليف المالية المترتبة عنها، مثل تكاليف التعويضات للعمال المصابين والتكاليف الإضافية الأخرى. لذا، يجب التركيز على فهم أسباب الحوادث ودراسة مختلف النظريات المتعلقة بها، بالإضافة إلى تقديم استراتيجيات للحد منها وتقليل التكاليف المرتبطة بها، لضمان استمرارية نجاح المؤسسات وتحقيق التطور المستدام.

1-حوادث العمل:

مفهوم الحادث:

" واقعة غير مرغوب فيها، تحدث دون أن يكون هناك توقع لحدوثها، قد ينجم عنها إصابة بسيطة أو عنيفة أو تلف للأشياء وقد لا ينجم عنها أي شيء مطلقا"

تعريف حوادث العمل:

هي الأحداث غير المتوقعة التي تحدث أثناء العمل وتسبب إصابات للعاملين أو أضرارًا للممتلكات أو البيئة، إضافة إلى ذلك يعرفها محمد شحاتة ربيع:" هي كل ما يحدث دون أن يكون متوقع الحدوث بحيث ينجم عنه أضرار تصيب الأفراد أو تصيب الآخرين. **(محمد شحاتة، 2007، صفحة 272).**

. هي ذلك الناتج عن مركز العمل مباشرة، بسبب خلل في الآلات أو الأجهزة، أو نتيجة عوامل إنسانية غير مأمونة. **(ناتش، 2010-2011، صفحة 54).**

تعريف أربوس وكريشKerrich Arbous على أن حادث العمل هو:

"كل حدث غير متوقع وغير مخطط له ضمن سلسلة من الأحداث المتوقعة والمخطط لها" **(حامدي، 2014-2015، صفحة 14).**

تعرف حوادث العمل بأنها حدث غير مرغوب فيه وغير متوقع الحدوث، إما أن تصيب شخصا ما أو أن تتسبب في خلل وتلف الآلات والمعدات والمواد، أو يمكن أن تكون مسبب رئيسي في توقف العمل وتعطل عجلة الإنتاج، وذلك راجع إلى مستوى خطورة إصابات العمل.

وتعرف كذلك الحادثة أو الإصابة حسب فرج عبد القادر طه بأنها: هو ذلك الحدث الذي يقع بدون سابق معرفة أو توقع، وبالتالي قد ينتج عنه أضرار وأثار سلبية تصيب الفرد العامل أو الممتلكات والمعدات.

حيث تعددت التعاريف المقدمة لحوادث العمل، وذلك لاختلاف وجهة أنظار الباحثين حول موضوعها وأسبابها والنتائج المترتبة عنها ومن هذه التعريفات ما يلي:

تعرف على أنها: "هي كل ما يحدث دون أن يكون متوقعا حدوثه، مما ينجم عنه ضرر للأفراد والوسائل". **(MELENNEC & JUTTARD, 1981, p. 27)**

تعريف المطيري:

هي حدث مفاجئ يقع أثناء بالمشروع الإنشائي وبسبب العمل بالمشروع، وقد يؤدي الحادث إلى أضرار وتلف بالمشروع الإنشائي أو وسائل الإنتاج دون إصابة أحد من العاملين، أو قد يؤدي إلى إصابة عامل أو أكثر بالإضافة إلى تلف المشروع الإنشائي ووسائل الإنتاج. **(المطيري، 2016، صفحة 9).**

ويعرفه ضبع بأنه: حادث العمل يقصد كل واقعة تتسبب في المساس بجسم الإنسان من أصل خارجي مفاجئ وهو كل أذى يلحق بالإنسان كالجروح أو الكسور أو مختلف التشوهات أو فقدان القوة العقلية أو الوفاة وما إلى ذلك وبتعبير أخر هي حادث ناتج عن أفعال مفاجئة وعنيفة ذات مصدر خارجي تخلف أضرار في جسم الإنسان العامل فيتوقف بذلك نشاط هذا العامل لمدة يوم آو أكثر، وحوادث العمل هي كل حادث يقع في محيط العمل ويتسبب في ضياع أيام من العمل. **(ضبع، 2014، صفحة 77).**

كما يعرف أيضا بانه "حدث مفاجئ يقع أثناء العمل إما بسبب العمل نفسه أو بسبب الأجهزة والمكائن المستخدمة. **(حامدي، 2014-2015، صفحة 15)**.

يعرفه "**عباس محمود عوض**": بأنها واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون أن يكون هناك توقع حدوثها، قد تنجم عنها إصابة بسيطة أو عنيفة أو تلف للأشياء وقد لا ينجم عنها شيء. **(عباس محمود، 1988، صفحة 299)**.

كما تعرف حوادث العمل على أنها:" هي أي إصابة يتعرض لها العامل مما يؤدي لتعطل النشاط المبذول، وما يترتب عمى ذلك من خسائر مادية ومعنوية للعامل والمؤسسة عمى حدٍ سواء" (حمدي ياسين وآخرون،1999، ص195).

وأيضاً حادث العمل هو:" حدث يقع الفرد أو يتورط فيه دون سابق معرفة أو توقع وينتج عنه أضرار تصيب الفرد أو الآخرين أو المعدات أو المتملكات، فإذا نتج عن الحادثة جرح أو عاهة أو وفاة يمكن تسميتيها عندئذ إصابة وإذا كانت الإصابة بسبب العمل أو مرتبطة بو سميت إصابة عمل". **(حامدي ، 2014-2015، صفحة 14)**.

إضافة إلى ذلك فقد عرفها عبد الفتاح محمد دويدار على أنها: " واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون توقع، وهناك أفعال متشابهة تؤدي إلى نتائج مختلفة وأفعال مختلفة تؤدي إلى نتائج متشابهة ولكن الفهم الكامل لطبيعة الحوادث ومنعها يتطلب التمييز بين الأفعال ونتائجها بعناية ودقة".

تعرف **الحادثة** بأنها" :واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون توقع، وهناك أفعال متشابهة تؤدي إلى نتائج مختلفة، ولكن الفهم الكامل لطبيعة الحوادث ومنها يتطلب أن نميز بين الأفعال ونتائجها بعناية

ودقة. **(عويضة، 1996، صفحة 147)**.

يعرف **الحادث** أيضا بأنه" :أي طارئ مفاجئ وغير متوقع أو مخطط له يقع خلال العمل أو بسببه أوما يتصل به، ويشمل ذلك أي عرض لمخاطر طبيعية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إجهاد حاد وغير ذلك من المخاطر التي قد تؤدي إلى الوفاة أو الإصابة البدنية أو المرض الحاد للعامل المصاب، وقد يؤدي الحادث إلى أضرار وتلفيات بالمنشأة أو وسائل الإنتاج دون إصابة أحد من العاملين، أو قد إصابة عامل أو أكثر بالإضافة الى تلف بالمنشأة ووسائل الإنتاج (فايد، 2016، ص 20-21).

ويعرف الحادث بأنه كل توقف عن النظام الطبيعي لسير العمل، ومن هنا فإن الخلل البسيط في نظام سير العمل حادثة يستوجب إيقافها لإصلاح الخلل، وكل حادث يقع لسبب يمكن توقعه، ومن ثم يمكن إيقافه وتلافيه عن طريق إحكام الرقابة على أجهزة العمل. **(شراره، 2016، صفحة 21)**.

ويعرف أيضا بأنه "كل ما يقع للعامل أو يتورط فيه دون سابق معرفة أو توقع، وينتج عنه أضرارا تصيب الفرد أو الآخرين أو المعدات. **(بوحنيك، 2018، صفحة 195)**.

كما يعرف أيضا "هي واقعة تؤدي إلى التوقف في سير العمل وتمس بصحة العامل , **MOURICE**) . **1997, p. 18)**

تعريف إصابات العمل: يعرف الضرر الذي يصيب العامل بسبب وقوع حادث معين بأنه "إصابة" أي أن الإصابة هي النتيجة المباشرة للحادث الذي يتعرض له العامل، وتعرف إصابة العمل بأنها الإصابة التي تحدث للعامل في مكان العمل أو بسببه وكذلك تعبر الإصابات التي تقع للعامل في طريق ذهابهم إلى العمل أو طريق الرجوع من العمل إصابات عمل بشرط أن يكون الطريق الذي سلكه العامل هو الطريق المباشر دون توقف أو إنحراف. (الملتقى الدولي حول ظاهرة المعاناة، ص2-3، 2013).

و يعرفها "المشعان": بأنها "هو كل ما يحدث دون أن يكون متوقع الحدوث مما ينجم عنه في العادة ضرر للناس أو الأشياء، فلو ترتب عليه إصابة أحد من الناس سميت إصابة" **(المشعان، 1994، صفحة 144).**

2-أسباب حوادث العمل:

1-أسباب بشرية:

- **الجنس:** إن النساء يعتبرن أكثر عرضة للحوادث من الرجال، تشير هذه النقطة إلى أن النساء قد يكون لديهن تقلبات في درجة الحرارة الجسمية أكثر من الرجال، مما قد يؤثر على قدرتهن على التكيف مع الظروف البيئية، وبالتالي يزيد من احتمالية التعرض للحوادث في بعض الحالات.
- **السن:** يلعب دورا واضحا في وقوع الحوادث المهنية، يشير إلى دور العمر في وقوع حوادث العمل، حيث يُظهر الشباب وصغار السن أكثر عُرضة للحوادث بسبب عدم الخبرة والاستهتار، بينما يمكن أن يكون العمال المتقدمين في السن أكثر عُرضة للحوادث بسبب الضعف البدني أو الصحي. كما يُشير النص إلى الارتباط بين الأمراض وحوادث العمل، حيث يمكن أن تؤثر الأمراض على قدرة العمال على تنفيذ مهامهم بشكل آمن.
- **الذكاء:** وهو القدرة على التفكير والتعلم بسهولة من التجارب باعتباره عملية متعددة الجوانب فقد يكون هام في بعض الوظائف كما قد يكون غير هام في وظائف أخرى، إذ يحتمل أن يكون هناك حد أدنى من الذكاء لا بد وجوده، ذلك من اجل تجنب الحوادث التي قد تصيب العامل داخل المؤسسة.
- **الخبرة:** الخبرة تلعب دوراً هاماً في تقليل معدلات وقوع الحوادث، حيث يكتسب الأفراد مهارات في العمل ويكونون على دراية بالأخطار وكيفية تجنبها. دراسة سيكولوجية أجريت في إنجلترا من قبل "فارمز وتشمبرز" أظهرت وجود علاقة وثيقة بين الخبرة المهنية وارتكاب الحوادث.
- **الحالة الانفعالية والوجدانية:** من الواضح أن الحالة الانفعالية والوجدانية للأفراد يمكن أن تؤثر على معدل الحوادث التي يتورطون فيها، حيث تظهر بعض الدراسات أن الانفعالات الشديدة مثل الحزن، الغضب، القلق والتوتر قد تقلل من وظائف العمليات المعرفية وتزيد من احتمالية التورط في الحوادث. ومن الجدير بالذكر أن الابتهاج الزائد أيضًا يمكن أن يؤدي إلى زيادة فرص التورط في الحوادث،

بالإضافة إلى أن الأشخاص الذين يكونون عرضة للاستثارة بسهولة قد يكونون أكثر عرضة للمخاطرة والتورط في الحوادث.

- **عدم استخدام أو إهمال وسائل الوقاية:**

فعدم إستخدامها يشكل خطراً كبيراً على سلامة العاملين. فالنظارات الواقية وغطاء الرأس والقفازات والأحذية المطاطية وبدلات العمل الوقائية تلعب دوراً هاماً في حماية العاملين من الإصابات والحوادث المختلفة في بيئة العمل، وبالتالي يجب على العاملين اتباع إجراءات السلامة واستخدام هذه الوسائل بشكل دائم لتجنب الحوادث والإصابات.

أسباب تتعلق بالإنسان، سواء كان صاحب العمل أو العامل أو الإداري أو الفني، نتيجة الجهل أو الاستهتار أو الاستغلال. وللحد من تلك الإصابات لابد من تدريب العمال وتأهليهم بما يناسب مجال عملهم، وتحقيق الاستقرار النفسي والرعاية الصحية لهم والتأكد من ملائمة العامل الفنية والبدنية للعمل الذي يقوم به، والتعريف بمصادر الخطر وآثارها. **(الكايد، 2015، صفحة 16)**.

2-أسباب غير بشرية:

- **الظروف الفيزيقية:**

أ. **الحرارة:** ينبغي أن يعمل الانسان في بيئة عمل توفر درجة حرارة معتدلة، وسواء كان العمل عضليا أو ذهنيا فإن كفاءة الفرد تقل فيه كلما زادت درجة الحرارة أو انخفضت عن المعدل المناسب. **(فرج، 1988، صفحة 223)**.

تقع الحوادث بسبب تدبدب درجات الحرارة، فارتفاعها يؤثر في الحالة المزاجية والعصبية للإنسان ويجعله متوترا، كما أنها تؤثر في جهازه التنفسي وقلبه مع مرور الوقت، أما في حالة انخفاضها تؤدي إلى أمراض روماتيزمية، انتشار الأنفلونزا والتهابات الرئة المزمنة فمثلا: في إصابات الحديد الصلب والزجاج يصاحبها جو عمل مرتفع الحرارة، لذا لا بد من توفير سبل لتخفيضها، كذلك في المناجم التي نجد فيها درجة رطوبة عالية.

ب. **الإضاءة:**

الإضاءة الجيدة لها أهمية كبيرة في مكان العمل. إضاءة ضعيفة أو غير موزعة بشكل جيد يمكن أن تزيد من احتمالات وقوع الحوادث والإصابات. من الضروري توفير إضاءة كافية وموزعة بشكل جيد لتحسين رؤية العاملين وتقليل مخاطر العمل. يزيد معدل الحوادث والإصابات عندما يعمل الأفراد في مكان ليس به إضاءة كافية، وقد دلت نتائج الاستقصاءات التي أجريت على عدد من الوظائف أن الإضاءة غير الكافية قد تسبب زيادة في معدل حوادث العمل بنسبة 25% عن الإضاءة العادية، كما تبين أن بعض أنواع الحوادث تزيد عن غيرها مثل حوادث سقوط الأفراد على الآلات والأشياء الأخرى تكون أكثر من غيرها نتيجة لضعف الإضاءة ووجد أيضا أن معدل الإصابات والحوادث يرتفع بالقرب من الغروب وقبل استخدام الإضاءة الصناعي. **(عمومن و معمري، 2010، صفحة 555)**.

ت-التهوية:

إن التهوية تعني توفير الهواء الصحي المناسب لمتنفس في مكان العمل **(حامدي، 2014-2015)**، التهوية ضرورية لصحة وسلامة العمال، حيث تساهم في تجديد الهواء وتخفيف الحرارة وإزالة الروائح الكريهة. يجب اتباع المعايير المعمول بها لتوفير كمية كافية من الهواء لكل عامل، سواء عن طريق التهوية الميكانيكية أو الطبيعية.

د. الضوضاء:

الضجيج هو كل صوت مزعج مهما كان مصدره، يؤدي إلى القلق في مراحله الأولى، لكن التعرض إليه لفترة طويلة قد تؤدي إلى الإصابة بالصمم الدائم أو المؤقت. **(بن علال، 2011، صفحة 21)**.

الضوضاء العالية تؤثر بشكل مباشر على القدرة على العمل والإنتاج، خاصة في المهام التي تتطلب التركيز الذهني، حيث تسبب تشتت الذهن وصعوبة التركيز والإجهاد العصبي. كما قد تحول بعض الأصوات العالية دون سماع إشارات الخطر، مما يزيد من احتمالية وقوع الحوادث.

هـ-تخطيط وتنظيم مكان العمل:

هذه العملية تلعب دوراً مهماً في ضمان سلامة وصحة العمال وكفاءة الإنتاجية. يشمل هذا الجانب تصميم وتنظيم المساحات وتوزيع الآلات بشكل يسهم في تحقيق السلامة والكفاءة، بالإضافة إلى توفير مسارات مناسبة لمناولة المواد. الاستشارة مع خبراء الأرغونوميا يسهم في تحسين تصميم العملية لضمان أفضل ظروف العمل للعمال. من خلال الحفاظ على ممرات آمنة، وترك مسافات مناسبة بين الآلات، وتوفير مساحات تخزين كافية، يمكن تجنب الحوادث وتعزيز جودة العمل.

✓ **أسباب فنية:**

أي عدم اتباع سياسات رشيدة في اختيار موقع المشروع وتصميمه، بالإضافة إلى عدم اختيار الآلات والمعدات بشكل سليم. هذه العوامل يمكن أن تؤثر سلبًا على نجاح المشروع وتؤدي إلى مشاكل فنية وتأخير في التنفيذ.

✓ **أسباب آلية حركية ويدوية:**

الأسباب الآلية واليدوية للحوادث قد تكون ناجمة عن عدة عوامل، بما في ذلك استخدام الأجهزة والمعدات. فعندما لا يتم الاهتمام بالصيانة الدورية أو عند استخدام الأجهزة بشكل غير صحيح، قد يحدث ارتفاع في درجة الحرارة أو تسرب للمواد الخطرة، مما يزيد من احتمالية وقوع حوادث مثل الانفجارات والحرائق، بالإضافة إلى ذلك، قد تكون الأخطاء البشرية مثل عدم متابعة الإجراءات الآمنة أو عدم التدريب الكافي أحد العوامل التي تسهم في وقوع الحوادث الناجمة عن الأجهزة والمعدات.

3-خصائص حوادث العمل:

1-الضرر الجسماني:

يشمل كل ما يؤثر على جسم الإنسان سواء كان ذلك من الناحية الجسدية مثل الجروح والكسور، أو من الناحية النفسية مثل فقدان الوعي أو القوى العقلية. إذا كان هناك أي تأثير على العواطف، الشرف، أو

الكرامة دون أن يسبب خسائر مالية، فإن ذلك يعتبر ضرراً جسمانياً. وفيما يتعلق بالحوادث المهنية، يجب أن يتسبب الحادث في ضرر بجسم الإنسان، سواء كان ذلك بشكل مادي أو معنوي، ليعتبر حادث عملياً.

2-وقوع الحادث بفعل قوة خارجية:

هذا المفهوم يشير إلى أن الضرر الناشئ عن الحادث يجب أن يكون ناتجًا عن قوة خارجية تعمل على العامل أثناء أدائه للعمل. على سبيل المثال، إذا تعرض العامل لضربة شمس قاسية أثناء عمله في ظروف جوية حارة جدًا، فإن ذلك يُعتبر حادث عمل، حيث أن الضرر ناشئ عن قوة خارجية (أشعة الشمس) أثناء أدائه للوظيفة. وحتى إذا كانت النتيجة النهائية، مثل الوفاة بسبب رؤية الحريق دون تعرض للاختناق، فإن الحريق يُعتبر العامل الخارجي الذي أدى إلى وقوع الحادث.

3-توفير صفة المفاجأة:

تعني أن الحادث يحدث فجأة دون توقع، ويكون الفعل الخارجي الذي يؤدي إلى الحادث مفاجئًا وغير متوقع، مما يسبب إصابة أو ضررا في فترة زمنية قصيرة. وهذا يمكن أن يساعد في تحديد وقت ومكان الحادث بدقة، مما يتيح تحديد ما إذا كان الحادث يتوافق مع تعريف حادث العمل وتأخذ الإصابة صفة حادث عمل.

4- توفير صفة العنف:

توفير صفة العنف يعني أن الأفعال التي تسبب الضرر يجب أن تكون شديدة وعنيفة، مثل السقوط أو الاصطدام. يمكن أيضًا أن يكون الضرر ناتجًا عن فعل عنيف من الناحية المعنوية، مثل رؤية عامل آخر يتعرض لإصابة خطيرة. ومع ذلك، ليس كل شيء يُعتبر عنفًا، فهناك حوادث ليست عنيفة مثل التعرض للضرر بسبب التغيرات المناخية المفاجئة أو التسمم الغذائي.

4-سمات مرتكبي حوادث العمل:

حيث يتميز العمال الذين يتعرضون للحوادث المهنية بمجموعة من الصفات مقارنة بغيرهم من العمال وأهمها ما يلي:

- عدم الانتباه ونقص اليقظة هما عوامل رئيسية في حوادث العمل، حيث يكون للعمال المصابين بالحوادث تفكير غير منتبه وقليل الانتباه أثناء القيام بالأنشطة الخطرة. يمكن أن تنجم عن ذلك تصرفات غير آمنة أو تجاهل للمخاطر المحتملة، مما يزيد من احتمالية وقوع الحوادث.

- الانفرادية ومخالفة العادات يمكن أن تزيد من خطر وقوع الحوادث في بيئة العمل. فالعمال الذين يتجاهلون القواعد الاجتماعية ويفضلون العمل بشكل فردي بدون احترام السلامة الجماعية قد يكونون أكثر عرضة للمخاطر والحوادث.

- قلة الدقة والتبصر في تقييم الأمور تعتبر عاملاً مهماً في حوادث العمل، حيث يمكن للعمال الذين يعانون من قلة الدقة والتبصر أن يكونوا غير قادرين على تقييم الخطر بشكل صحيح. يمكن أن يؤدي هذا الى تجاهل المخاطر المحتملة واتخاذ قرارات خاطئة تؤدي إلى وقوع الحوادث.

-عدم الامتثال لإجراءات الأمنية، والتقصير في التدريب والتعليمات الخاصة بالسلامة.

5-تصنيف حوادث العمل:

1-التصنيف حسب المسببات :وتنقسم إلى:

1/1 حوادث عمل نتيجة أسباب إنسانية:

هي تلك التي يكون العامل الإنساني سببًا مباشرًا في وقوعها، سواء كانت متعلقة بأداء العمل نفسه أو خارج نطاقه. ومن بين الأسباب الشائعة لهذه الحوادث: سوء الاختيار في اختيار الموظفين، نقص التدريب اللازم لتنفيذ المهام بشكل آمن، وإهمال قواعد السلامة وتعليمات الوقاية. تلك العوامل قد تزيد من خطر وقوع الحوادث في بيئة العمل، وتؤثر سلبًا على سلامة وصحة العمال والبيئة المحيطة بهم.

2/1 حوادث عمل نتيجة أسباب وقائية:

يشير إلى أن حوادث العمل الناتجة عن أسباب وقائية ترتبط بشكل مباشر بجوانب تقنية، مثل الآلات والمعدات المستخدمة، ونوعية المواد المستخدمة، وفشل أعمال الصيانة في الحفاظ على سلامة البيئة العملية.

3/1 حوادث عمل نتيجة أسباب بيئية:

هي تلك التي تحدث بسبب ظروف العمل المحيطة بالعامل، مثل الإضاءة الضعيفة، أو درجات الحرارة العالية أو المنخفضة بشكل غير مناسب، نقص التهوية، الضوضاء العالية، ساعات العمل المطولة، وعبء العمل الزائد. هذه الظروف يمكن أن تزيد من احتمالية وقوع الحوادث والإصابات في مكان العمل، مما يجعل من الضروري اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة للحد من هذه المخاطر ولضمان سلامة العمال.

2-التصنيف حسب الأثر الناتج:

حوادث تصيب العاملين إصابات مختلفة كالحروق، الكسور، الجروح، فقدان الحواس والأعضاء، تلف الآلات والمنتوجات، كما قد يؤدي إلى الوفاة.

3-التصنيف حسب وقت حدوث الإصابة:

تصنيف الإصابات حسب وقت حدوثها يعتبر أمراً مهماً لتحديد سبب الحوادث وتحليلها، حيث يساعد تسجيل الوقت الذي يحدث فيه الحادث في فهم الظروف المحيطة وتغيرات العمل التي قد تؤثر على حدوث الإصابات. يجب أيضاً دراسة علاقة هذه التغيرات بتعدد الحوادث لتصحيح الظروف التي تزيد من احتمالية حدوث الإصابات، فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي التعب إلى زيادة خطر الإصابة، وقد يتأثر ذلك بعوامل مثل مدة العمل المستمر وفترات العمل الليلي.

4-التصنيف حسب درجة الخطورة:

يتضمن حوادث بسيطة تسبب خدوشًا قابلة للشفاء بالعلاج الأولي، وحوادث خطيرة تؤدي إلى إصابات دائمة أو مؤقتة وقد تتسبب في الوفاة.

5-التصنيف حسب إمكانية التجنب :

حيث يمكن تقسيمه إلى حوادث يمكن تجنبها وحوادث لا يمكن تجنبها بسهولة، الحوادث التي يمكن تجنبها تشمل تلك التي يمكن تفاديها من خلال التخطيط الجيد ووضع برامج وإجراءات محددة، بينما الحوادث

الصعبة التفادي تشمل مثل التعطلات المفاجئة في الآلات الحديثة التشغيل، والتي قد تحدث حتى بعد إجراء صيانة دورية أو عند إعادة التشغيل بعد الأعطاب.

6-النظريات المفسرة لحوادث العمل:

1-نظرية الإستهداف للحوادث:

تعتبر هذه النظرية من أقدم النظريات التي فسرت الحوادث من الناحية السيكولوجية، ذلك أنها إهتمت بدور العنصر البشري في وقوع الحوادث، حيث تقترح أن هناك أفرادًا يتميزون بالعرضة للتورط في الحوادث بشكل متكرر، وتركز هذه النظرية على العوامل الوراثية والطبيعية التي قد تكون مسببة لهذا التصرف. ومن خلال الدراسات، تم العثور على بعض السمات الوراثية التي قد تجعل الأفراد أكثر عرضة للمخاطرة والتورط في الحوادث. ويمكن أن يكون السبب وراء ذلك إما إشباع بعض الدوافع أو خلل طبيعي في تكوين الشخصية. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هذه النظرية تركز فقط على العوامل الوراثية وتغفل العوامل البيئية والاجتماعية التي قد تلعب دورًا أيضًا في حدوث الحوادث. **(شعلال، 2008-2009، صفحة 65)**.

2-نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية التي طورها سيجموند فرويد، ترى أن الوقوع في الحوادث ماهو إلا تعبير عن الصراعات العصابية وأسباب لا شعورية كالهفوات، حيث تعتبر أن السلوك البشري والحوادث النفسية يمكن تفسيرها عن طريق الدوافع اللاواعية والصراعات العقلية الداخلية، يقوم فرويد بتحليل الأحداث والسلوك من خلال الفهم العميق للغرائز والاندفاعات اللاواعية التي تقود الفرد، على سبيل المثال، يمكن أن يرى فرويد الأحداث النفسية كتعبير عن صراعات داخلية تتعلق بالجماعية اللاواعية، ويمكن أن يقترح أن السلوك يمكن أن يكون نوعًا من التعبير عن هذه الصراعات. **(بوديسة، 2024، صفحة 151)**.

3-النظرية الطبية:

وتقول هذه النظرية أن الشخص دائم الإصابة إنما يعاني خللا جسديا أو عصبيا وأن هذا الخلل هو السبب في هذه الحوادث **(المشعان، 1994، صفحة 146)**.

تشير إلى الفكرة التي تقول إن الأشخاص الذين يكونون عرضة للوقوع في الحوادث قد يكونون يعانون من مشاكل صحية جسدية أو عصبية قد تؤثر على قدرتهم على التركيز أو استجابتهم للمخاطر بشكل صحيح. يتم تطبيق هذه النظرية في مجالات مثل الطب النفسي والطب الشرعي وتقييم المخاطر في مجالات مثل العمل والسلامة العامة.

4-نظرية علم النفس التجريبي :

هذه النظرية تقول إن للحوادث أسبابا كثيرة ومتعددة والعامل يقع تحت تأثيرات كثيرة ومتغيرة وإذا كان هناك أسباب متعددة للحوادث فإن لها أيضا أهداف متعددة فقد يكون الدافع لها الرغبة في الحصول على تعويض مادي أو في التخفيف المسؤولية عن نفسه. **(المشعان، 1994، صفحة 146)**.

هذه النظرية تشترك مع تصورات خبراء عالم الشغل والذين يرون أن للحوادث أسباب كثيرة ومتعددة، فالسائق مثلا يكون تحت تأثيرات متغيرة وعديدة فالسيارات وقواعد المرور كلها مؤشرات، لها أثرها على الوظائف النفسية للسائق، والإدراك الحسي والذاكرة، والتفكير...الخ ويمكن أن نقول إن هناك أسباب شخصية وأسباب خارجية للحوادث.

5-نظرية الحرية والأهداف واليقظة:

حسب هذه النظرية في الحادث عبارة عن سلوك عملي رديء، يحدث في بيئة سيكولوجية غير مشجعة وغير مناسبة **(سلامة، 2017-2018، صفحة 63)**، فيما يخص حصول العامل على مكافآت وما يشبه ذلك، وإن المناخ السيكولوجي الصحي الذي سيوفر له فرصة الجودة في الإنتاج، والدراسات التي أجريت في. هذا الميدان أعطتنا أدلة على صحة هذه النظرية وأثرها على الوقاية من حوادث العمل.

6-نظرية الضغط والتكيف:

ترى هذه النظرية أن العامل الذي يوضع تحت ضغوطات وتوترات غالبا ما يكون هذا العامل معرضا للحوادث، كما نشير إلى التكيف العادي للضغوطات المنبثقة من الظروف الخارجية، مثل الإضاءة، درجة الحرارة، الفوضى، التهوية، الدخان والبخار.... الخ، والعنصر الموالي يوضح لنا بصورة منفصلة أسباب حوادث العمل. **(سلامة، 2017-2018، صفحة 65)**.

7-الإجراءات المتخذة عند وقوع حوادث العمل:

المشرع الجزائري يولي اهتمامًا كبيرًا لتحديد الإجراءات الواجب اتباعها عند حدوث حوادث العمل، حيث يهدف ذلك إلى ضمان حقوق العمال في الحصول على التعويضات المناسبة عن الأضرار التي يتعرضون لها. يشمل هذه الإجراءات التصريح بالحادث كخطوة أولية، وإجراء التحقيقات اللازمة للتحقق من الطابع المهني للحادث وتحديد المسؤوليات المترتبة عنه. تفيد اتباع هذه الإجراءات في حماية حقوق العمال وضمان حصولهم على التعويضات المناسبة في حالة وقوع حوادث العمل.

1-التصريح بالحادث:

التصريح بالحادث يعتبر أمرًا هامًا لعدة أسباب. يمكن للعامل من خلال التصريح بالحادث أن يحصل على حقوقه المتعلقة بالتأمين الصحي أو التعويضات النقدية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التصريح بالحادث في إخلاء صاحب العمل من المسؤولية القانونية التي قد تنشأ نتيجة للحادث. كما يمكن أن يكون التصريح بالحادث عائقًا للمصاب أو صاحب العمل أو حتى لمفتشية العمل في حالة عدم تقديمه بشكل صحيح أو في الوقت المناسب.

1/1-تصريح المصاب بالحادث:

تصريح المصاب بالحادث يعني إبلاغ السلطات أو الجهات المختصة بوقوع حادث للشخص أثناء فترة العمل. يمكن للضحية أو أحد أقربائه أو ممثليه تقديم التصريح، ويتم ذلك من خلال استمارة خاصة تسحب من شباك لوائح حوادث العمل لصندوق التأمينات الاجتماعية في غضون 24 ساعة.

1/-2 تصريح صاحب العمل بالحادث:

تصريح صاحب العمل بالحادث يتم بموجب المادة 03 الفقرة الثانية من القانون 83-13، والتي تلزمه بالإبلاغ عن حادث العمل لهيئة الضمان الاجتماعي في غضون 48 ساعة من ورود نبأ الحادث إليه، دون احتساب أيام العطل. كما تمنح المادة 15 من القانون النقابة الحق عبر ممثليها في التبليغ عن الحادث. ويجب على صاحب العمل التصريح بالحادث حتى في حالة عدم وقوع عجز عن العمل نتيجة للحادث.

3/1-التصريح بالحادث من قبل مفتشية العمل:

تقوم مفتشية العمل بالتصريح بالحادث لدى هيئة الضمان الاجتماعي في حال عدم قيام صاحب العمل بالتصريح، ويجب أن يتم ذلك في أقصى حد خلال أربع سنوات من تاريخ وقوع الحادث. أي تأخير أو إهمال يتحمله صاحب العمل ويترتب عليه تغريمه مبلغًا ماليًا يساوي 20% من أجر المصاب كل ثلاثة أشهر. يجب على صاحب العمل تقديم استمارة الحادث بمعلومات دقيقة، بينما يجب على المصاب تقديم شهادة طبية توصف حالته ومدة توقفه عن العمل. وبعد انتهاء فترة التوقف، يمكن للمصاب تقديم شهادة شفاء أو شهادة جبر إذا كان الحادث تسبب في عجز دائم.

8-أثار حوادث العمل:

1/ الآثار المتعلقة بالعامل :نذكر منها:

- الحوادث التي لا تنجم عنها أي إصابة، مثل اصطدام العامل بآلة متحركة وتلطخ ملابسه بالشحم أو تمزق أزرار ملابسه، تُعرف عمومًا بأنها "حوادث شبه الإصابة" أو "حوادث غير الإصابية". وهذه الحوادث تعتبر مهمة جدا في مجال السلامة المهنية لأنها توفر فرصة لتحليل الأسباب الجذرية واتخاذ التدابير الوقائية لتجنب تكرارها مستقبلاً.

-حوادث ينجر عنها إصابة خفيفة، خدوش طفيفة.

- الحوادث التي تسبب إصابات خطيرة مثل تشويه أو تمزيق الأيدي نتيجة للتعامل مع الآلات قد تستدعي إجراءات طبية تشمل البتر أو القطع.

2/ الآثار المتعلقة بالمنشاة:

تأثير الإصابات في المنشأة الصناعية يمتد إلى تدهور الروح المعنوية للعاملين، حيث يشعرون بفقدان الأمل في وضعهم ومستقبلهم، مما يؤدي إلى زيادة معدلات الغياب وانخفاض الإنتاجية. بالإضافة إلى ذلك، تتكبد المنشأة تكاليف هائلة نتيجة للإصابات، بما في ذلك التعويضات للعمال وتكاليف العلاج والمصاريف الطبية، بالإضافة إلى الخسائر غير المباشرة في الإنتاج والاقتصاد القومي بشكل عام.

3-الآثار المتعلقة بالمجتمع:

تأثيرات الحوادث على المجتمع يمكن أن تكون كبيرة، حيث تؤدي إلى فقدان العمال المهمين وتعطيل العمل، مما يضع التزامات اجتماعية على المجتمع لدعم عائلات العمال المتضررين. كما يفتقد المجتمع إلى الإنتاجية الخاصة بالعمال المتضررين، خاصة إذا كانوا ذوي مهارات خاصة يصعب تعويضهم بسرعة.

9-أسس الوقاية من حوادث وإصابات العمل:

1-أمور تتعلق بمكان العمل :مثل:

- يجب أن تكون بيئة العمل صحية، الإنارة الجيدة، التهوية، الحرارة المعتدلة، نقص الفوضى والضجيج.

- يجب أن يكون موقع أو مكان العمل واسع من أجل حرية حركة العمال وكذلك وضع الأجهزة بطريقة منتظمة.

2-أمور تتعلق بالمعدات والأجهزة :مثل:

-يجب أن تتوفر على مستلزمات السلامة في الأجهزة والمعدات.

-وضع علامات التحذير على الأجهزة والآلات يساعد في توجيه الأفراد بشكل فعال حول المخاطر المحتملة وكيفية تجنبها أو التعامل معها بشكل آمن. يمكن أن تشمل هذه العلامات رموزاً أو رسومات توضيحية أو نصاً مكتوباً تشير إلى الخطر المحتمل وطرق تجنبه أو التعامل معه. تكون هذه العلامات عادةً بارزة وسهلة القراءة والفهم لجذب انتباه الأفراد وتشجيعهم على اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

3-أمور تتعلق بالعملية الصناعية :مثل:

- يتم استخدام الحواجز لإحاطة مناطق الخطر ومنع وصول أجزاء جسم الإنسان إليها، مما يساهم في تقليل حوادث الإصابة والحفاظ على سلامة العمال والمارة.

-تعديل في تصميم الآلات لمنع بروز الأجزاء المتحركة يعني تغيير الطريقة التي تعمل بها هذه الأجزاء حتى لا تكون معرضة للخطر. على سبيل المثال، يمكن تغطية الأجزاء المتحركة بواقيات أو تصميمها داخل الآلة بشكل يجعلها غير متاحة للمستخدمين أثناء التشغيل.

4/أمور تتعلق بالعاملين أنفسهم :مثل:

- يجب أن يتم توفير التدريب اللازم للعامل لضمان اكتسابه القدرة والخبرة اللازمة لأداء العمل بكفاءة وفعالية.

- المراقبة المستمرة من قبل مسؤولي السلامة المهنية على سير العمل وكيفية تنفيذه عن طريق الارشاد والتوجيه والنصح للعاملين من أجل أن يعملوا بطريقة صحيحة ولابد من اليقظة والحذر باستمرار.

- التزام العاملين بارتداء معدات الوقاية الشخصية ومحاسبة المقصرين.

10-طرق قياس حوادث العمل:

حيث تعتبر حوادث العمل من أخطر الظواهر التي تمس المؤسسات الصناعية وإقتصادها، ومن أجل تحقيق الأمن والسلامة المهنية للعمال والمؤسسة، وجب على المختصين تحليل وقياس هذه الحوادث، يساعد التحليل والقياس في فهم أسباب الحوادث وتقييم الأخطار المحتملة، مما يمكن من اتخاذ التدابير الوقائية للحد من حوادث العمل المستقبلية، يتيح التحليل المعياري للحوادث فهمًا أفضل لتكرارها ودرجة خطورتها، مما يساعد في تحديد النقاط الضعيفة في إجراءات السلامة وتحسينها. **(ناتش، 2010-2011، الصفحات 82-84)**.

1-نسبة التكرار:

نسبة التكرار في هذه الحالة تُحسب بجمع عدد حوادث العمل والوقت الضائع في فترة وقوع الحادث، ثم يضرب مليون ساعة عمل وتقسم على المجموع الكلي لساعات العمل، حيث تستخدم هذه التقنية لتسهيل عملية المقارنة بين بلد لآخر أو بين مؤسسة ومؤسسة أخرى.

تقاس حوادث العمل حسب نسبة التكرار بالطريقة التالية:

عدد حوادث العمل× الوقت الضائع× مليون ساعة(1000.000ساعة)

المجموع الكلي لساعات العمل التي أنجز فيها العمل .

مثال:

سجلت (50) حادث عمل في مؤسسة صناعية يشتغل فيها (700) عامل، إنقطع عن العمل لفترة معينة، وسجلت فيها (1200) ساعة عمل ضائعة وذلك لأسباب مختلفة منها الحوادث، الأمراض، العطل والغيابات، علما أن في هذه المؤسسة أنجزت فيها المهام خلال (200) يوم بنظام عمل عادي أي(8) ساعات في اليوم، فكم تكون نسبة التكرار؟

$$Tf = \frac{50 \times 1000000}{(200 \times 8 \times 700) - 1200}$$

2-نسبة الخطورة:

حيث تقاس الخطورة في جمع عدد الأيام العمل الضائعة بسبب الحادث في وقت معين ويضرب في مليون ساعة عمل وتقسم على المجموع الكلي لساعات العمل.

عدد الأيام الضائعة × مليون ساعة(1000000ساعة)

المجموع الكل لساعات العمل التي أنجز فيها العمل

3-نسبة الخطأ:

حيث تقاس نسبة الخطأ في العمل في جمع عدد حوادث العمل لفترة زمنية معينة تضرب في مليون ساعة والقسمة على عدد ساعات العمل.

عدد حوادث العمل × مليون ساعة(1000000ساعة)

عدد ساعات العمل

11-طرق الوقاية والحد من الحوادث:

بناء على سبق فإن طرق الوقاية من الحوادث أمر هام جدا، فمعظم الحوادث التي تقع يمكن تجنبها وذلك بتحديد الأسباب الكامنة وراء الحادث ثم العمل على إزالة هذه الأسباب، ويمكن تلخيص الطرق والسبل المتبعة في الحد من الحوادث مايلي:

1-التشريعات: كقوانين التشغيل والتصميم والصيانة والبناء وواجبات أصحاب العمل والعمال

2-المواصفات والمقاييس: كتحديد الطرق الآمنة، والطرق الصحيحة في العمل ومواصفات معدات الوقاية الشخصية.

3-التفتيش: على تنفيذ التشريعات الموضوعة.

4-الأبحاث الفنية: كفحص المواد وخواصها وإن كانت ضارة أم لا، ودراسة طرق الوقاية من الماكينات كتصميم وتركيب الحواجز الواقية عليها.

5-الفحص الطبي: ويشمل الفحص الأول للعاملين قبل توظيفهم، والفحص الدوري والفحص الخاص.

6-مراعاة الظروف النفسية والاجتماعية للعاملين ودراسة هذه الظروف.

7-تدريب العمال الجدد وإعادة تدريب العمال الموجودين على الطرق السليمة في العمل.

8-عقد الدورات من فترة لأخرى والبحث في عدة مواضيع حول السلامة والصحة المهنية وطرق منع الحوادث.

9-تشجيع العاملين على إتباع العادات الحميدة بممارسة شروط السلامة أثناء العمل.

10-عمل لافتات تحذير واستعمال ألوان مميزة تلفت الانتباه إلى الأشياء التي يحتمل أن تكون مصدر خطر.

11-عمل سياسة سلامة خاصة بالشركة نفسها وفق طبيعة إنتاجها وإتباع ما جاء في هذه السياسة. **(الدغمي ن.، 2011، الصفحات 23-24)**.

12-استراتيجيات الوقاية من حوادث واصابات العمل:

1-استراتيجية دراسة أسباب الحوادث المهنية:

وتتطلب هذه الاستراتيجية اتخاذ التدابير الاحترازية الكفيلة بمنع وقوع الحوادث، وذلك من خلال دراسة أسباب الحوادث منذ بداية وقوع الحادثة وخصائص الشخص مرتكب تلك الحادثة، من خلال السن، الخبرة الحالة النفسية التي مر بها العامل أثناء وقوع الحادثة أو كانت الحادثة نتيجة إهمال أو خطأ في تصميم الآلة أو القصور في إجراءات الأمن والسلامة المهنية.

2-إستراتيجية تصميم بيئة العمل:

عن طريق تهيئة بيئة عمل صحية وسليمة خالية من الظواهر والظروف الفيزيقية، وأن تكون بيئة العمل نظيفة وخالية من المواد والأشياء التي تلحق ضرر بالعامل خاصة في حالة استخدام المواد الكيماوية أثناء العمل، كذلك لابد من صيانة الآلات بصفة دورية ما يؤدي إلى المحافظة على كفاءتها وفعاليتها.

3-استراتيجية الجو التنظيمي:

من خلال الجو التنظيمي الذي يعتبر ويلعب دورا مهما في التورط في حوادث العمل، فالجو التنظيمي له أثر نفسي فعال لدى العامل خاصة في حالة العلاقات الإنسانية الوطيدة سواء بين العامل وزملائه في العمل، أو بينه وبين المسؤولين فهذه العلاقات الاجتماعية تضفي نوعا من الراحة النفسية والاستقرار في محيط عمله، وهذا ما يجعله يمضي قدما لتقديم أفضل الأداء والعمل على دفع عجلة الإنتاج نحو الأحسن.

4-استراتيجية التدريب على وسائل الأمن الصناعي:

أي من خلال تدريب العمال على إستعمال وسائل الوقاية وأساليبها، وهذا من أجل التقليل والحد من وقوع حوادث العمل، وهذا النوع من التدريب يعمل على تعريف العمال بنوعية الحوادث التي تقع وأسبابها، بالإضافة إلى العمل الدائم على وضع ب ا رمج حول كيفية استخدام الأدوات ووضع تكوين للعمال في الإسعافات الأولية، وأساليب نقل المصابين بالحوادث المهنية بسرعة إلى أماكن العلاج المخصصة، أين يلعب طب العمل في هذه الحالات دورا أساسيا في التكفل بالعمل خاصة في الحالات الخطرة والوضعيات الصعبة. **(دوباخ، 2009، صفحة 63)**

خلاصة الفصل:

نستنتج في هذا الفصل، أن حوادث العمل مرتبطة بعدة أسباب مادية كانت أو بشرية، ولها علاقة بعدة متغيرات، كما تؤدي هذه الظاهرة بالمؤسسات إلى اختلال في توازنها في العملية الإنتاجية، وتحمل المؤسسة التكاليف التعويضية التي تقدم للعامل المصاب وبغية تفادي النتائج السلبية والحالات المكلفة لابد من توفير بيئة عمل آمنة من مخاطر الصناعات المختلفة وتحسين السلامة والصحة في مكان العمل وضرورة الامتثال للقوانين واللوائح الصارمة المتعلقة بالسلامة المهنية بالإضافة إلى تعزيز ثقافة الوعي والتدريب بين الموظفين ورفع مستوى كفاءة ووسائل الوقاية سيؤدي بلا شك إلى الحد من الإصابات والإمراض المهنية وحماية العاملين من الحوادث ومن ثم خفض عدد ساعات العمل المفقودة نتيجة الغياب بسبب المرض أو الإصابة، وكذلك الحد من تكاليف العلاج والتأهيل والتعويض عن الإمراض والإصابات المهنية مما سينعكس على تحسين وزيادة مستوى الإنتاج ودفع القوة الاقتصادية للدولة.

الفصل الرابع

الأمراض المهنية

1-تعريف الأمراض المهنية

2-خصوصيات الأمراض المهنية

3-الأسباب والعوامل المؤدية للإصابة بالأمراض المهنية

4-تصنيف الأمراض المهنية

5-إثبات الأمراض المهنية

6-التمييز بين المرض المهني وحادث العمل

7-أهمية التفرقة بين حوادث العمل والأمراض المهنية

8-نماذج عن بعض الأمراض المهنية

9-الأثار الاجتماعية والسلوكية للأمراض المهنية

10-إستراتيجيات الوقاية من الأمراض المهنية

الخلاصة

تمهيد:

تعتبر الصحة والسلامة المهنية أمرًا بالغ الأهمية في أي بيئة عمل، حيث يجب على أرباب العمل والعاملين العمل سويًا لتوفير بيئة عمل آمنة وصحية. تُعَدّ الأمراض المهنية واحدة من الجوانب الرئيسية التي يجب مراعاتها ومواجهتها في سبيل تحقيق هذا الهدف. تتسبب الأمراض المهنية في تأثيرات سلبية على صحة العمال وجودتهم في الحياة، مما يستدعي توعية الأفراد والمؤسسات بمخاطر العمل وسبل الوقاية منها. في هذا السياق، سنقوم في هذا النص بتقديم نظرة عامة عن الأمراض المهنية، وأهميتها، وأسبابها، وكيفية التعامل معها والوقاية منها.

1-: تعريف الأمراض المهنية:

-**المرض(disease)**: هو أن تتأثر الحالة العامة للشخص تأثرا سلبيا، بمعنى حدوث خلل معين له.

-**الأمراض المهنية (Occupational disease)**: "فهي تلك الأمراض التي يصاب بها الفرد نتيجة لعمله أو مهنته، فيمكن أن تكون الإصابة ناتجة عن التعرض لعوامل ضارة مختلفة، قد تكون كيميائية أو فيزيائية، أو بيولوجية، أو مسرطنة، أو ميكانيكية.

فيكون المرض المهني ناتج عن التعرض لتلك العوامل لفترة زمنية معينة وبتكرار معين. ومن خلال هذا التعريف بالمرض المهني نستطيع أن ندرك أنه لا يرتبط فقط بالمواد الكيميائية أو البيولوجية في المصانع والمناجم فقط، بل إن ممارسة بعض المهن تتطلب الوقوف لساعات وإنحناء للظهر وحمل ثقل معين مثل مهنة التمريض التي تتطلب حمل ونقل المرضى ومالها من تبعات من آلام في الظهر". **(سلمي، 2019، الصفحات 16-17)**

المرض المهني: هو المرض الذي يصيب العامل أثناء قيامه بعمله نتيجة لتعرضه لبعض العوامل الضارة التي تعتبر جزءا من طبيعة العمل. ويعتبر من أخطر الأمراض لأنه من الأمراض التراكمية التي لا تظهر أثارها بعد فترة طويلة من تعرض العامل لتلك العوامل الضارة ومن ثم فإن الامراض التي تنشأ عنها لا توجد إلا بين العاملين المعرضين لها. مثل ذلك مرض تحجر الرئتين(السليكوزس).

ويقصد بها تلك العلل الجسمانية التي تنشأ بسبب العمل خلال فترة من الزمن، وقد عرفها المشرع الجزائري في المادة القانون رقم 13/83 على أنها كل أعراض التسمم والتعفن والاعتلال التي مصدرها العمل.

كما تعرف أيضا: هو المرض الذي يصيب العامل بسبب ظروف عمله مثل: التعرض لمواد كيماوية، التعرض للضجيج، التعرض للارتجاج، التعرض للشمس او التعرض للإشعاع وهكذا. ولذا اضيفت فئة جديدة سميت بالصدمة الصغيرة.

تعريف آخر: هي علل جسمانية يسببها العمل خلال فترة من الزمن لا تتبين اعراضها الا بعد مدة، حيث لم يتعرض المشرع الجزائري لتعريفها واكتفى بتحديد حالاتها، ويشترط ان تقوم علاقة سببية بين طبيعة العمل والمرض كما حددها المشرع ضمن قائمة الامراض المهنية والاعمال المسببة لها على سبيل الحصر. **(بن ددوش، 2016، صفحة 39)**.

أما رجال الأمن الصناعي فيعرفونه أنه: "مرض تسببه ظروف محيطة يكون التعرض لها تقتضيه عملية خاصة سواء كانت حرفة أو مهنة والتي لا يتعرض العامل لمثليها خارج نطاق عمله". **(فرشان ، 2012-2013، صفحة 66)**.

المرض المهني هو كل تغيير للصحة بعدما كانت معتدلة وفسادها، ونقص القوة وتنشأ بسبب المهنة التي تظهر أثناء العمل. (صديق الطيب، ص06، 2016). وتنشأ بسبب التعرض لعوامل البيئة التي تكون أساسا نتيجة التعرض في العمل لمخاطر معينة مثل التعرض لغبار أو التعرض لبعض المواد الضارة التي تؤثر على صحة العامل، ويمكن اعتبارها أيضا أنها تشمل كل العلل المؤلمة والأمراض المسببة في الجراثيم التعفنية.

التعريف القانوني:

نظم المشرع الجزائري تعريف الأمراض المهنية في المادة 63 من القانون رقم 83-13 المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية كما يلي:

"تعتبر كأمراض مهنية كل أعراض التسمم والتعفن والاعتلال التي تعزى إلى مصدر أو تأهيل مهني خاص"(جريدة رسمية، عدد42 ص1810-1816).

تعريف آخر: "إن ممارسة العامل لمهنة معينة قد يسبب له أضرارا تعود على سالمته الجسمية، ويمكن إرجاع ذلك للبيئة المحيطة بمكان العمل، وتكون ناتجة عن التعرض الدائم والمتكرر لمسبب الضرر، على امتداد فترة زمنية معينة"(صديق الطيب،2016، ص05).

تعتبر الأمراض المهنية من أهم العوامل التي يسببها الضغط المهني، كما أنها أمراض مثلها مثل الأمراض الأخرى، يعاني منها الفرد أثناء القيام بعمله بعد مدة زمنية معينة من ممارسته كما تختلف هذه الأمراض من فرد لآخر وذلك حسب طبيعة المهنة (مجلة علمية محكمة، ص77، جوان2014).

كما نجد تعريف بعض الدول للأمراض المهنية حيث أنهم عرفوا المرض المهني على أنه" ذلك المرض الذي ينتج عن مزاولة مهنة معينة لمدة من الزمن، إذ يظهر في صورة أعراض مرضية تلازم العامل في هذه المهنة"(ALAIN ARLAY, 1998, p 07.).

يعرف المرض المهني حسب قانون 1995 بأنه كل ظاهرة اعتلال وكل تعفن جرثومي أو إصابة يكون مصدرها بالقرينة ناشئا عن النشاط المهني للمتضرر. **(الطواهرية، 2019، صفحة 49)**

وعرفت منظمة العمل الدولية المرض المهني على انه" كل مرض تكثر الاصابة به بين العاملين في مهنة او مجموعة من المهن دون سواها.

المرض المهني" علة جسمية تنشأ بسبب العمل، وتتركب على طبيعته وظروفه خلال فترة من الزمن، كما ينشأ تدريجيا نتيجة امتصاص الجسم لمواد ضارة او التعرض ليا، وأعراضها لا تظهر الا بعد فترة معينة من الزمن تطول او تقصر حسب ظروف العمل والاستعداد الجسماني للعامل (عبد الله، 1969).

وحسب" محمد مسلم "فالأمراض المهنية هي ":التي يتم التحقق من انها مرتبطة ارتباطا مباشرا او غير مباشر بالعمل، اي التي يكون العمل سببا مباشرا فيها وقد يظهر المرض المهني بعد مدة قصيرة او طويلة حسب درجة حدة او شدة التعرض اليومي لبعض الاخطار مثل استنشاق الغبار او الضباب المسمم او البخار او الضجيج او الى الإهتزازات التي تؤثر على وتيرة القلب مثلا"(مسلم،2007)

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا ان المرض المهني له علاقة بأخطار المهنة التي يمارسها العاملون، وليست تلك الاخطار العامة التي يتعرض لها الجميع.

المرض المهني" :علة جسمية تنشأ بسبب العمل، وتتركب على طبيعته وظروفه خلال فترة من الزمن، كما ينشأ تدريجيا نتيجة امتصاص الجسم لمواد ضارة أو التعرض لها،

وأعراضها لا تظهر إلا بعد فترة معينة من الزمن تطول او تقصر حسب ظروف العمل، والاستعداد الجسماني للعامل. **(بزيو، 2022-2023، الصفحات 23-24)**.

كما يعرف "هو المرض الناتج عن ممارسة مهنة معينة وتظهر أعراض هذا المرض لدى الأشخاص الذين يمارسون مهنة ما. **(عداد، 2016، صفحة 196)**

الأمراض المهنية تنشأ بسبب المهنة والتي تظهر أثناء فترة العمل وذلك بسبب التعرض لعو امل البيئة المصاحبة للعمل الخطرة أو المضرة بالصحة وبمستويات ولفترات تعرض تزيد عن الحدود المسموح بها قد يؤدي إلى الوفاة أو الإصابة بمرض مزمن.

تعريف آخر "هو كل تغيير للصحة بعدما كانت معتدلة وفسادها، ونقص القوة وتنشا بسبب المهنة التي تظهر أثناء العمل. **(الطيب، 2016، صفحة 6)**.

تعريف الصحة المهنية:

عرفتها منظمة العمل الدولية (iLo) على أنها " التعزيز والحفاظ على أعلى درجة من الرفاهية البدنية والعقلية والاجتماعية للعمال في جميع المهن، من خلال منع الخروج من الصحة، ومراقبة المخاطر وتكيف العمل مع الناس، والناس في وظائفهم". **(سلمي، 2019، صفحة 15)**.

2-خصوصيات الأمراض المهنية:

- إن الامراض المهنية تحصل لأشخاص العاملين في مهنة معينة، حيث يتوفر المسبب للمرض ويتم التعرض له اثناء ممارسة عمل محدد بتلك المهنة في حين ان الأمراض العادية قد تصيب اي شخص ميما كان موقعه ومهنته.

- تظهر الأمراض المهنية، لدى اشخاص لديهم قابلية واستعداد أكثر من غيرهم، مم يعملون بالوظيفة نفسها والظروف البيئية نفسها. **(علي موسى، 2006/2007، صفحة 91)**.

-الأمراض المهنية هي تلك التي تنشأ نتيجة التعرض المستمر أو المتكرر لظروف أو مواد محددة في مكان العمل. يمكن للأشخاص الذين يعملون في نفس الوظيفة وتحت نفس الظروف البيئية أن يكونوا أكثر عرضة للإصابة بتلك الأمراض إذا لم يتم اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة.

-عندما تظهر الامراض المهنية بعد فترة زمنية من التعرض لمسببات قد تصل الى عدة سنوات يصعب معالجتها او شفاؤها التام

-تشخيص المرض المهني ليس بالأمر السهل، حيث يتطلب فهما معمقا للعلاقة بين الوظيفة والأعراض التي يعاني منها الشخص.

-العديد من الأمراض المهنية لا يمكن القضاء عليها نهائيا لكونها ناتجة عن طبيعة العمل نفسه إلا انه يمكن التقليل منها.

-كذلك يعد من خصوصيات الأمراض المهنية تزايدها المستمر، من الحالات والأنواع المكتشفة ويعود تزايد الأمراض المهنية لعدة عوامل من بينها:

-ارتفاع عدد المواد الكيماوية المستخدمة والتي تجاوز عددها نصف المليون مادة.

-العوامل البيئية المرتبطة بالبيئات غير النقية المرافقة للتطور الصناعي لمعظم الدول.

-تطور وتزايد الصناعات الجديدة والحديثة، كذلك عدم وجود برامج وقائية لاكتشاف الأمراض المهنية.

3-الأسباب والعوامل المؤدية للإصابة بالأمراض المهنية:

هنالك العديد من الأسباب والعوامل التي تجعل الفرد العامل يصاب بالأمراض المهنية نذكر منها مايلي:

❖ **عوامل سلوكية:** وهي السلوكيات اللاوقائية التي يقوم بها العمال داخل المؤسسة نتيجة لضعف خبرته وتدريبه في منصب عمله نذكر منها:

- نقص المهارة والخبرة
- إهمال العامل وشرود ذهنه.
- التعامل الخاطئ مع بيئة العمل

❖ **عوامل الفيزيقية (الطبيعية):**

حيث تعتبر من أهم عوامل ومسببات الأمراض المهنية نظرا لخطورتها الكبيرة على حياة العمال والتي من بينها:

أ. **الحرارة:** تؤثر الحرارة على صحة الأفراد العاملين بالاختلاف مستوياتها وأهم تأثيراتها فيما يلي:

-**اضطرابات نفسية وعصبية:** حيث أن العمل في جو شديد حرارة يصاحبه شعور بالضيق والاختناق وهذا ما يؤدي إلى: -زيادة في الأخطار-التراخي وعدم الرغبة في العمل.

فالزيادة في درجة الحرارة تتسبب في اضطرابات نفسية فسيولوجية مع ازدياد معدلات الأخطار ووقوع الكثير من الحوادث وتقل القدرة على أداء العمليات التي تتطلب مهارة، فعند تجاوز المعدل الثابت لارتفاع في درجة الحرارة يلاحظ فقدان ملحوظ على القدرة في العمل مع اضطرابات فسيولوجية وإجهاد القلب وإجهاد الدورة الدموية مع اختلال في توازن الملح والماء في الجسم، وتنتهي هذه الاضطرابات بالإصابة بإنهاك حراري شديد أو صعقة حرارية وربما تنتهي بالوفاة. **(حامدي، 2014-2015، صفحة 35).**

- **التأثير على وظائف الجسم:** حيث العمل في بيئة تمتاز بالحرارة الشديدة تؤدي إلى إنخفاض القدرة على العمل والشعور بالتعب والارهاق، الاجهاد الفكري والعضلي.

ب-الإضاءة:

الإضاءة الغير الجيدة: لمعرفتها نميز بين الحالات التالية: شدة الاضاءة، صعفها، توهجها.

الاضاءة الشديدة: ولها تأثيرات عدة منها:

- اجياد العين وما يصاحبه من ضعف في كفاءة وقدرة الرؤية.
- إصابة العين نتيجة تعرضها للأشعة تحت الحمراء.

***ضعف الاضاءة** : هناك اماكن عمل تتطلب اضاءة ضعيفة مثل العمل في المناجم والانفاق وقد يتعرض العمال في هذه الأعمال إلى عدة أمراض منها :

ضعف البصر-تعب وإجهاد العين-شعور بآلام في العين-قصر النظر

ج-الضوضاء: تكون الضوضاء عادةً ناتجة عن عمليات الإنتاج والمعدات الصناعية مثل الآلات الضخمة والمحركات والضواغط والمعدات الأخرى. يمكن أن تؤدي هذه الضوضاء إلى تأثيرات سلبية على صحة العمال وسلامتهم. **(بزيو، 2022-2023).**

❖ **العوامل الكيمياوية:**

معظم الأمراض تأتي بسبب كثرة استعمال المواد الكيماوية المختلفة في الصناعة والتي تعد خطرة على صحة العامل والمواد الكيماوية المستعملة قد تكون على شكل مواد صلبة كالمعادن والفزات العضوية واللاعضوية كالرصاص الفسفور، الزئبق أو السائلة كالحوامض أو على شكل غازات كثاني أوكسيد الكربون والنتروجين والامونيا أو أتربة كأتربة الكاربون السيليكا، الأسبست وغيرها.

إن الضرر الذي تحدثه المواد الكيماوية على صحة الفرد تعتمد على عدة عوامل منها تركيز ونوع المادة وكميتها، صفاتها حالتها مدة التعرض لها، طريقة دخولها الجسم، إضافة إلى طبيعة العامل ومدى استعداده الجسدي الوراثي.

❖ **العوامل الحيوية:**

وتنتج عن البكتيريا والفيروسات بانتقالها من مصادر عضوية إلى الإنسان أو من إنسان إلى إنسان أو من حيوان إلى إنسان، وأكثر هذه الأمراض إنتشارا السل الرئوي الذي ينشأ عن إستنشاق الأتربة العضوية مثل تراب عظام الحيوانات، القطن، الكتان.... الخ

4-تصنيف الأمراض المهنية:

-الاعراض المرضية التي تظهر على المريض ويتم تحديد فيها المدة الزمنية التي تم فيها ملاحظة الاصابة والمدة التي توقف العامل فيها عن التعرض للخطر. **(بزيو، 2022-2023، صفحة 30).**

- عرض الاعمال التي بإمكانها التسبب في الاصابة وتصنيفها كسبب مباشر، او غير مباشر، وكمثال على هذه التصنيفات يمكن ابراز النقاط التالية:

- الصمم الناجم عن الضجيج.
- الإصابات الخاصة الناجمة عن بعض الحركات ووضعيات الجسم.
- الإصابات المتعمقة بالظهر والكلى الناجمة عن حمل الاثقال خاصة في الوضعيات الصعبة للجسم.

إن الأمراض المهنية كثيرة ومتنوعة يصعب حضرها، وعادة ما تصنف حسب الاعمال او حسب الأعراض او حسب الاسباب وسنذكر بعض منها:

***الأمراض القلبية** : مختف الأمراض القلبية الناجمة عن الاعمال عمى الوسائل والآلات ذات الإهتزازات الكبيرة.

* **الأمراض السرطانية** : مثل سرطان الرئة نتيجة إستنشاق غازات سامة خاصة في المصانع الكيماوية.

*السرطان الناجم عن استنشاق بخار اكسيد الحديد.

*السرطان الناجم عن استنشاق اكسيد الكربون عند الميكانيكيين ، خصوصا الأمراض الصدرية والتنفسية.

-امراض الحساسية والربو الناجمة عن استنشاق الغبار.

-الأمراض الجلدية: منها:

-الأمراض الجلدية الناجمة عن الزيوت والشحوم، الأمراض الجلدية الناجمة عن ملامسة الفسفور.

أمراض متفرقة: مثل: الصمم: ناتج عن الضوضاء والأصوات العالية.

5-إثبات الأمراض المهنية:

نشير انه لإثبات المرض المهني لابد من الشروط الآتية:

-إثبات ان مكان العمل به مخاطر يمكن ان تسبب المرض المهني.

-إثبات ان الحالة المرضية ناتجة عن مخاطر مكان العمل ،وذلك بمقارنة الفحوص الطبية الابتدائية والدورية.

-أن تكون مدة التعرض لمخطر كافية لحدوث المرض.

-أن يكون المرض مدرجا بجدول الامراض المهنية الخاصة بالبلد.

إذا تحققت الشروط من 1 الى 3 ولم يكن المرض مدرجا بجداول الامراض المهنية للبلد فانه لا يعد مرضا مهنيا، بل مرض ذو طابع مهني، ولا يحق لمعامل التعويض عنه في حالة الاصابة به. **(بزيو، 2022-2023، صفحة 30)**.

6-التمييز بين المرض المهني وحادث العمل:

إن التمييز بين المرض المهني وحادث العمل يقضي بالضرورة التحدث عن أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما.

ويتمثل التشابه في ارتباطهما بالعمل الذي كان سببا في إصابة العامل بأي منهما، كما أن آثار كل منهما تظهر على جسم العامل سواء من حيث الجانب الداخلي أو الجانب الخارجي، يتم التمييز بين المرض المهني وحادث العمل من حيث: **الضرر** إذا كان ناتجا عن فعل بطيء، وحدث بصفة تدريجية فهو مرض مهني.

أما من حيث المعيار الزمني لإكتشاف الإصابة فلا يتصور وقوع حادث عمل إلا خلال قيام علاقة العمل، فهو يحدث للعامل أثناء أو بسبب العمل، وتمتد الحماية أيضا للطريق المؤدي من وإلى مكان العمل، عكس الأمراض المهنية التي يكتشفها العامل خلال مدة خدمته، كما تظهر بعد إنتهاء الخدمة، كما أنها قد تظهر أيضا عند صاحب عمل آخر حين يغير العامل موقع عمله. **(بن ددوش، 2016، صفحة 41)**.

وتجدر الإشارة إلى أن صفة الفجائية والصفة الخارجية، والتي تعني بأن يكون الفعل المفاجئ نتيجة مصدر أجنبي عن جسم الإنسان، هما اللتان تميزان حادث العمل عن المرض المهني، ذلك أن هذا الأخير ينشأ عن سبب داخلي مصدره جسم المريض ذاته، كما أنه لا يتحقق بغتة بل ببطء، ويتطور تدريجيا. **(فرشان، 2012-2013، صفحة 66)**.

الأمراض المهنية على نقيض حوادث العمل تظهر ببطء، وتتولد عادة عن المحيط البيئي الذي يعيش فيه العامل أو عن طريق المواد الضارة التي يلامسها أثناء تنفيذ عمله.

7-أهمية التفرقة بين حوادث العمل والأمراض المهنية:

تظهر أهمية التفرقة بين المرض المهني وحادث العمل تبرز في التعويضات المقدمة من طرف صندوق الضمان الاجتماعي، هذه الأخيرة تختلف باختلاف نوع الإصابة، فإذا أصيب العامل بحادث عمل فإنه يتمتع بكامل الحماية مهما يكن سبب حدوثه، مادام قد ثبتت صلته بالعمل، أما إذا أصيب العامل بمرض مهني،

فلا يحق له التمتع بالحماية القانونية إلا إذا كان المرض الامراض المحددة على سبيل الحصر من قبل التشريع على انها أمراض مهنية. فلإشكال الذي يثور هنا يتعلق بالمرض المهني كونه يظهر ببطئ، والذي يمكن أن يظهر خلال علاقة العمل أو بعد إنتهائها.

8-نماذج عن بعض الأمراض المهنية:

***الربو المهني:**

حيث تعرفه منظمة الصحة العالمية للربو "هو حالة التهابية للطرق التنفسية، هذه الحالة تسبب ازيرا نوبيا مع ضيق تنفس وسعال خاصة في الليل والصباح الباكر"، أي هو حالة تحدث عندما تكون التعرض المهني للمواد الكيميائية أو الغبار أو الغازات في مكان العمل، سبباً مباشراً في ظهور أعراض الربو. يمكن أن يتسبب الاتصال المتكرر بالملوثات في التهاب القصبات الهوائية وتضيق الشعب الهوائية، مما يؤدي إلى صعوبة في التنفس ونوبات الربو. من المهم تجنب التعرض المستمر لهذه الملوثات واتخاذ التدابير الوقائية في مكان العمل لتقليل خطر الإصابة بالربو المهني.

***الصمم المهني:**

هو حالة تتطور نتيجة التعرض المطول لأصوات عالية في بيئة العمل. تسبب هذه الأصوات الضارة تدريجياً في فقدان السمع، وتؤثر على خلايا الأذن الحساسة. يمكن أن يشمل ذلك تلف الطبلة وتصلب العظام في الأذن الوسطى، وقد يؤدي إلى مشاكل مثل داء المفرزة البيضاوية وتضرر الأعصاب السمعية، يظهر الصمم المهني لدى الفرد بطريقة تدريجية لكن غير منتظمة، وبدرجات متفاوتة ومختلفة بالنسبة للأشخاص المعرضين لنفس المستوى او المستويات من الضوضاء مما يعكس وجود فروق فردية شاسعة في تحمل بعض الناس للضوضاء، ووجود حساسية فائقة لدى بعضهم الاخر سواء من الناحية (الفيزيولوجية أو السيكولوجية).

*** السرطان المهني:**

هو نوع من أنواع السرطان الذي يرتبط بالتعرض لمواد كيميائية أو ملوثات في مكان العمل، يمكن أن تكون هذه المواد مثل الأشعة الضارة، أو المواد الكيميائية السامة، أو الغازات السامة. على سبيل المثال، عمال الصناعات الكيميائية أو البترولية قد يكونون عرضة لخطر الإصابة بالسرطان نتيجة تعرضهم للمواد الكيميائية الضارة بشكل متكرر، ومن الامثلة على المواد المسببة للسرطان المهني نجد غاز
الفحم، زيت البترول، الزفت، الكروم، النيكل، البنزين، الاشعة فوق البنفسجية، الاشعاعات المتينة.
من المهم توفير بيئة عمل آمنة وتطبيق إجراءات السلامة والوقاية لتقليل خطر الإصابة بالسرطان المهني. **(بزيو، 2022-2023، صفحة 41).**

*** مرض السيلوكوزس:**

ينشأ من استنشاق غبار السيليكا السائبة (الحرة) ، وهي عبارة عن ثاني اكسيد السيلكون، حيث تسبب التليف في الانسجة الرئوية، وتتوقف خطورتها على دقة جسيماتها (اقل من5 ميكرون) ، نسبة السيليكا السائبة في الغبار بالإضافة الى مدة التعرض هي العامل الفعال في الاصابة بالمرض.

***مرض الحساسية الجلدية:**

هو حالة يتفاعل فيها الجلد بشكل غير طبيعي مع مادة محددة، مما يؤدي إلى ظهور أعراض مثل الحكة والاحمرار والطفح الجلدي. يمكن أن تكون هذه الحساسية ناتجة عن التعرض للمواد المهيجة في بيئة العمل، مثل المواد الكيميائية أو المواد الحافظة في صناعات مثل الطلاء أو التنظيف. من المهم اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة، مثل ارتداء القفازات والملابس المناسبة، لتجنب التعرض المباشر لهذه المواد والوقاية من مشاكل الحساسية الجلدية.

9-الأثار الاجتماعية والسلوكية للأمراض المهنية:

الظروف العملية وبيئة العمل يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الإنسان، حيث يمكن أن يتطور لديه الضغط النفسي والمشاكل الصحية نتيجة لذلك. فقد يكون للمهنة أو الحرفة تأثير سلبي على صحة الفرد وعلاقاته الاجتماعية وسلوكه. وغالبًا ما تكون الآثار الصحية والاجتماعية للأمراض المهنية مترابطة وتتداخل، فالشخص الذي يعاني من مشاكل في البصر بسبب عمله قد يتأثر بشكل سلبي على مستوى العمل وعلاقاته الاجتماعية وصحته النفسية، مما يؤثر بشكل كبير على أدائه الاجتماعي وفعاليته العملية، وتلعب الأمراض المهنية دورًا مهمًا في كفاءة الإنسان وإنتاجيته وعلاقاته الاجتماعية، سواء داخل الأسرة أو مع الآخرين في العمل أو المجتمع. ويعاني المصابون بالأمراض المهنية من اضطرابات نفسية وصراعات مختلفة، مما يجعلهم يشعرون بأنهم ضحايا للوضع، وقد يتجلى هذا بشكل واضح في شعورهم بالقلق والتوتر. ويتأثر الجانب الجسدي للإنسان بشكل مباشر بصحته النفسية ودوره ومكانته الاجتماعية، فعندما يتعرض الجسم للمرض بسبب بيئة العمل، فإن الأبعاد الاجتماعية والنفسية للشخص المصاب تتأثر بشكل كبير، التكاليف الاجتماعية للأمراض المهنية، كما تعكسها المنافع الضمانية، تبدو مرتفعة بالفعل. فالشخص المصاب بالأمراض المهنية يتحول من كونه شخصًا منتجًا يعتمد على نفسه ويقوم بالمساهمة في المجتمع، إلى شخص مستهلك يعتمد على دعم الأفراد في عائلته ونظام الضمان الاجتماعي وتتمثل في:

1-نقص الإنتاجية:

عندما يعاني الفرد من أمراض المهنة، قد يتأثر أداؤه الإنتاجي بسبب تقليل قدراته نتيجة لشدة المرض وصعوبة علاجه. وبما أن أمراض المهنة متنوعة ومختلفة في درجة تأثيرها على الصحة، فإن انخفاض الإنتاجية ينجم عن هذا التنوع والطبيعة المتعددة لتلك الأمراض المهنية.

2-التكلفة البشرية للأمراض المهنية:

الإصابة المهنية هي نتيجة ممارسة مهنة معينة وتؤثر على العمال بشكل كمي أو جزئي، مؤقتًا أو دائمًا. يعاني المصابون بالأمراض المهنية من تأثيرات سلبية على قدرتهم على العمل ويصبحون عبئا على أنظمة الدعم الاجتماعي، مثل نظام الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية.

3-الأثار الاجتماعية على مستوى الأسرة:

حيث تتأثر أسرة المصاب بالمرض المهني من عدة جوانب، سواء من الالتزامات المالية أو على مستوى الجهد المبذول، حيث تتسبب أمراض المهنة في تكاليف الصحية والعلاجية وفي ميزانية الأسرة، كذلك يمكن

أن تؤدي الضغوطات المالية إلى نشوء صراعات وتوترات داخل الأسرة مما يؤثر على العلاقات الأسرية والإستقرار النفسي والاجتماعي لأفرادها.

4-الأزمات النفسية والعلائقية:

عندما يعاني الإنسان من مرض ناتج عن مهنته، سواء بسبب التعرض المستمر للمواد الضارة أو نتيجة لحادث يسبب إعاقة مؤقتة أو دائمة، فإنه قد يواجه عدة تحديات نفسية. هذه التحديات قد تشمل انخفاض الثقة بالنفس، والشعور بالإحباط والضياع، والقلق من المستقبل، وصعوبة التكيف مع التغييرات في الحياة اليومية، تلك الأزمات النفسية يمكن أن تؤثر على سلوكياته ومواقفه وتفكيره، سواء نحو الذات أو تجاه الآخرين. **(الدويبي، 2006)**

وعلى صعيد الإحصائيات التي يقوم بإصدارها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، تم تسجيل قرابة 8000 عامل تعرضوا لعاهات جسدية وعجز عن العمل لمدة طويلة، وما يقارب 50000 حادث عمل يقع في عالم الشغل كل سنة وتسجيل 1000 حالة وفاة كل سنة تقريبا جراء حوادث العمل، وفي سنة 2006 بالتحديد تم تسجيل 941 مرض مهني مرتبط ببيئة العمل، حيث يشكل الخطر الكيميائي حوالي 30% من الأمراض المصرح بها، كما تم التأكيد على أنه ما بين 4% إلى 8% من السرطانات هي في الأصل مهنية. (علي بن علال، 2011، ص108).

10-استراتيجيات الوقاية من الأمراض المهنية:

هنالك عدة إستراتيجيات للوقاية من الأمراض المهنية نذكر من بينها:

1-الاستراتيجية الهندسية :

*تغير طريقة العمل او احلال مادة أخرى : من خلال تغيير المادة الخطرة بمادة آمنة وتحقيق الغرض المطلوب، مثل استعمال حبات من الصلب بدلا من الرمال في عملية صقل المعادن وذلك لوقاية العامل من مرض تحجر الرئة الذي ينشأ من استنشاق حبات الرمل.

*التهوية : أي خلق بيئة نظيفة صحية وآمنة ونقية خالية من الغازات الضارة والروائح السامة.

*العزل : أي عزل مكان ومواقع التي تسبب حالت مرضية، كمواقع التي توجد فيها الحرارة العالية والضوضاء والضجيج.

2-الاستراتيجية الطبية:

***الكشف الطبي الابتدائي** : أي وقاية العامل من توظيفه في أماكن مواطن الخطر فمثل شخص مصاب بمرض الحساسية من الغازات والاتربة يجب ان لا يعمل في الأماكن المتربة والصاحبة للغازات.

***الكشف الطبي الدوري** : يتميز أنه يكون على فترات دورية ومن فوائده انو يساعد على اكتشاف المرض المهني في اولى مراحله قبل أن يتطور المرض وتزداد خطورته.

***التثقيف العمالي** : يقصد به معرفة العامل وإدراكه بطبيعة عمله وطبيعة خطورة المواد التي تصل إليه.

***الفحص الطبي العام والخاص** : هو فحص روتيني يهدف إلى الرغبة في تكليف شخص بعمل جديد يستدعي التأكد من لياقته البدنية لممارسة ذلك العمل.

تامين وسائل وقائية: من خلل توفير الوسائل والمواد الوقائية والإسعافات الأولية وتدريب العمال عليها.

3-الاستراتيجية الشخصية:

وتتمثل في ضرورة استعمال العامل لوسائل الامن الفردية والمتمثلة في:

اجهزة التنفس: وتستعمل لحماية العمال من مخاطر الاتربة او الابخرة والتي يستنشقها العمال أثناء عملهم.

الملابس الوقائية: تستعمل لتحفظ الجسم من الاخطار المحيطة به، كذلك تغطي أجزاء الجسم المعروضة للخطر.

***الاستراتيجية الشخصية الدالة على مقدار الخطر المحيط :** وتستعمل هذه الاجهزة في حالة تعرض العمال لخطر الاشعاعات وتشمل ما يلي:

- اقلام حساسة يحملها الشخص المعرض للإشعاع وبذلك يمكن معرفة مدى تعرض العامل للإشعاع.
- مقياس اشعاعي يسجل مقدار الاشعاع الذي يتعرض له العامل.

4-استراتيجية النظافة الشخصية:

من خلال القيام بعملية غسل اليدين بالماء والصابون بطريقة منتظمة ومستمرة من شأنه أن يقلل من الإصابة بالأمراض الجلدية المهنية، ومما ييسر لهم ذلك امدادهم بوسائل النظافة مثل الماء والصابون واحواض الغسيل ودواليب لحفظ الملابس وغرف لخلعها (صالح، 2002).

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع الأمراض المهنية من الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا وبالغا في السنوات الأخيرة من قبل العديد من الأخصائيين، وهذا بسبب الأضرار البشرية والاقتصادية التي تسببها، حيث تمثل هذه الأمراض تحديا صحيا واقتصاديا كبيرا، من خلال توعية العمال وتحسين بيئات العمل، يمكننا تقليل مخاطر الإصابة وتعزيز صحة العمال ورفاهيتهم. إن تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية يعزز الإنتاجية ويحافظ على استدامة الأعمال.

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

1-منهج البحث.

2-أداة جمع البيانات

3-الدراسة الاستطلاعية

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة

5-عرض النتائج

6-تحليل وتفسير النتائج على ضوء فرضيات البحث

خلاصة الفصل

1-منهج البحث:

تم إتباع المنهج الوصفي لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى جمع معلومات دقيقة لوصف ظاهرة موجودة، فالمنهج الوصفي يقوم على دراسة عينة ممثلة للمجتمع الأصلي لتقدير خصائص هذا المجتمع، ويتمثل هذا الأخير كل الدراسات التي تهدف إلى جمع معلومات لوصف ظاهرة، أو للتعريف بمشكلة معينة، أو لتبرير شروط إجراءات واقية أو إجراء مقارنة أو إجراء مقارنة أو تقويم أو توضيح ما يمكن أن يقوم به آخرون عند دراستهم لوضعية أو مشكلة متشابهة أو الاستفادة من تجربتهم في وضع الخطط أو في إتخاذ القرار، حيث تهتم الدراسة الوصفية بجمع وتلخيص الحقائق، ودراسة الظواهر الحاضرة المرتبطة بطبيعة أو بوضع جماعة من الناس، أو عدد من الأشياء، أو مجموعة من الظروف، أو أي نوع من الظواهر التي يرغب الشخص في دراستها.

فالمنهج: " يعني الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة". **(العساف، 1995، صفحة 180).**

ويعرف أيضا بأنه " الطريق العلمي المؤدي أو الموصل لهدف البحث وهو الخيط الغير مرئي الذي يشد فقرات البحث إلى بعضها البعض." **(السماك، 2011، صفحة 61).**

2-أداة جمع البيانات:

❖ الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من التقنيات الملائمة للحصول على معلومات مرتبطة بواقع معين، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل متسلسل وواضح وبسيط.

وقد تم الاعتماد عليه في هاته الدراسة كأداة رئيسية لمعرفة محددات سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى الموظفين ببلدية جمورة ولاية بسكرة، حيث تم بناء بنوده على ضوء أهداف الدراسة بالاعتماد على الأدبيات والنظريات العلمية وكذا الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وقد اشتمل الاستبيان المصمم في صورته الأولية على 30 بندا موزعين على ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: يتعلق أساليب التوعية الوقائية **الكتابية**، ويضم 10 بنود.

المحور الثاني: يتعلق أساليب التوعية الوقائية **الشفهية**، ويضم 10 بنود.

المحور الثالث: يتعلق أساليب التوعية الوقائية **السمعية البصرية**، ويضم10 بنود

بعد ذلك تم القيام بتوزيع الاستبيان على مجموعة مكونة من 10 أفراد من المجتمع الأصلي قصد التأكد من وضوح الأسئلة وابتعادها عن الغموض، كما تم عرض الاستبيان على 07 محكمين مختصين لمعرفة آرائهم حول ما إذا كانت بنود الاستبيان تقيس حقا الموضوع المراد قياسه من حيث مدى وضوح البنود وترابطها وملاءمتها للاستخدام.

بعد الأخذ بملاحظات الأفراد وكذا المحكمين تم تعديل بنوده الغامضة وإلغاء بعض البنود التي ثبت بأنها لا تحقق هدفها تم وضع الاستبيان في صورته النهائية مكون من جزأين هما:

الجزء الأول: يحتوي على توضيح الباحثين للغرض العلمي من الاستبيان ونوع المعلومات المراد الحصول عليها وكيفية الإجابة مع تشجيع على الإجابة الدقيقة والموضوعية على بنود الاستبيان وأخيرا تطمينهم بان المعلومات تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرضها العلمي.

الجزء الثاني: يحتوي على بنود الاستبيان المكونة من 33 بندا وكذا بدائل الإجابة الآتية:

- موافق(تمنح 03 درجات للمبحوث الذي يجيب على البديل موافق في كل بند من بنود الاستبيان)
- موافق نوعا ما (تمنح 02 درجات للمبحوث الذي يجيب على البديل موافق نوعا ما في كل بند من بنود الاستبيان)
- غير موافق(تمنح 01 درجة للمبحوث الذي يجيب على البديل غير موافق في كل بند من بنود الاستبيان)

الجدول رقم (03) يبين توزيع بنود استمارة الاستبيان

أساليب التوعية الوقائية	البنود التي تقيسها
أساليب التوعية الوقائية الكتابية	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11
أساليب التوعية الوقائية الكتابية	12.13.14.15.16.17.18.19.20.21.22
أساليب التوعية الوقائية الكتابية	23.24.25.26.27.28.29.30.31.32.33

3-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية في أي دراسة أو بحث خطوة أولية لا بد منها وأساس نجاح الدراسة الأساسية، وقد نوه الباحث (منسي عبد الحليم) بدوره، حيث يرى" أنه من المستحسن قبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية، القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث (منسي،2003، ص61). وأكد(أبوعلام) على أهمية الدراسة الاستطلاعية، وذلك لأنها تحقق لنا الأهداف التالية:

- تساعد الدراسة الاستطلاعية الباحث على اختبار أولي للفروض.
- التأكد من جدوى الدراسة التي يرغب الباحث القيام بها.
- تحديد العينة المناسبة للدراسة.
- التعرف على الظروف المحيطة بالعينة

3-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

3-تعريف ميدان البحث:

أجري البحث على عينة من عمال مصنع البسكرية للإسمنت وسوف نقدم باختصار نشأة مصنع البسكرية للإسمنت في الأسطر التالية:

1-1 نشأة مصنع البسكرية للإسمنت:

مؤسسة البسكرية للإسمنت (Spa BISKRA CIMENT (B.C.S-هي شركة ذات طابع خاص، تقع في تراب بلدية برانيس ولاية بسكرة-يتمثل نشاطها الأساسي في إنتاج الإسمنت بأنواعه، وهي تستمد موادها الأولية من المناجم التي تقع محاذية للمصنع في المنطقة الجبلية، و قد تم إنشاء المؤسسة في جانفي2009حيث إنطلقت الأشغال على الخط الأول للإنتاج في جانفي 2013، وشرع في الإنتاج بعد إكتمال عملية الأشغال في جوان 2016، وكانت أول إنطلاقة لعملية البيع في 156 جوان 2016.

- المؤسسة اليوم تشتغل ثلاث خطوط إنتاج بطاقة إجمالية محددة ب 4 مليون طن سنويا.
- شركة الإسمنت "**البسكرية للإسمنت** " هي شركة مساهمة خاصة بموجب القانون الجزائري.
- المهنة الرئيسية للشركة هي إنتاج وتسويق الإسمنت ومشتقاته.
- تتكون من كيان واحد يقع في المقر الرئيسي للشركة .
- المساهمون فيها هم جميع الفاعلين الاقتصاديين الجزائريين الخاصين
- تم إنشاء الشركة بهدف المشاركة مع الفاعلين الآخرين في وقف استيراد الإسمنت وإتاحته لجميع المستهلكين وبسعر مقبول
- ينسجم هذا التوجه مع الاستراتيجية التي بدأتها الدولة الجزائرية بهدف تقليص الواردات والاستعداد لمرحلة ما بعد النفط .وجد الدافع وراء إنشاء الشركة هو أن مؤسسي الشركة أنفسهم واجهوا العديد من الصعوبات في الحصول على الإسمنت عندما كانوا يعملون بالفعل كمطورين عقاريين، ولكن أيضًا لأنهم كانوا ينشطون بالفعل في مجال آخر من مواد البناء وهو فرع المنتجات الحمراء (الطوب البناء) يغطي 70% من المستخدمين النهائيين والمستهلكين للمواد اللازمة لقطاع البناء والبنية التحتية الأساسية.

-الموقع الجغرافي:

يقع مصنع الإسمنت على مساحة 100 هكتار، على بعد 18 كلم شمال شرق عاصمة ولاية بسكرة التي تحمل اسمها، و5 كلم جنوب جماعة برانيس .وتستمد موادها الخام الرئيسية من مستودع الحجر الجيري في جبل محور، الذي يقع على بعد حوالي 2 كم، ومن مستودع الطين الذي يقع على بعد 15 كم.

1-2-أهداف ومهام المؤسسة:

- تصنيع إسمنت البناء بجودة عالية.
- توفر البسكرية الإسمنت الأبيض بأنواعه وأحجامه.
- توفر البسكرية الإسمنت أنواع عديدة من الاسمنت: الإسمنت الأبيض/ الإسمنت الرمادي/الإسمنت السائب

-الاستراتيجية والأهداف:

-الحفاظ على ميزاتنا التنافسية، ولا سيما جودة الإسمنت المنتج.

-تطوير أنواع جديدة من منها الإسمنت الأبيض والتي تجري الأبحاث والدراسات بشأنها.

- أن نصبح لاعباً إقليمياً ووطنياً في مجال إنتاج الإسمنت، والمشاركة في إرضاء السوق المحلية.

-تحسين الأداء في جودة المنتج: من خلال التحكم بشكل أفضل في عملية الإنتاج

-حماية البيئة من خلال الرغبة في الالتزام بالمتطلبات القانونية والتنظيمية.

-النظافة والسلامة وبيئة العمل، من خلال تحسين الوقاية وظروف العمل.

- تطوير مهارات الموظفين من خلال التدريب والتوعية.

- تلبية الاحتياجات والتوقعات الحالية والمستقبلية، من خلال الاهتمام المستمر بالعملاء في جميع الجوانب التي تهمهم (الجودة والكمية والسعر والفوائد والخدمات، وما إلى ذلك).

- تطوير قنوات التواصل مع جميع المعنيين للاستماع إلى شكاواهم، وخاصة مع البلديات المجاورة والإدارات المحلية والجمعيات وغيرها.

- المشاركة في تنمية المنطقة من خلال خلق الثروة وفرص العمل.

أنشطة إضافية: بالإضافة إلى نشاطها الرئيسي وهو إنتاج الإسمنت، تقوم الشركة بأنشطة أخرى منها:

* صيانة وإصلاح معدات الإنتاج، من خلال ورشة الصيانة الميكانيكية والكهربائية وصيانة الغلايات.

* صيانة وإصلاح آلات الحاجر والأشغال العامة.

* معالجة مياه الصرف الصحي

* تأجير معدات المناولة

1.3-الآفاق والأهداف التنموية للشركة :

هدفها الأساسي هو إرضاء السوق الوطنية بمنتج محلي مع السماح بالوصول المستقر إلى مواد البناء من حيث الجودة والاختيار والخدمات بأسعار معقولة .وثانيا، فتح الأسواق الدولية.

الشكل رقم(1) يوضح الهيكل التنظيمي لشركة البسكرية للإسمنت–بلدية البرانيس–بسكرة

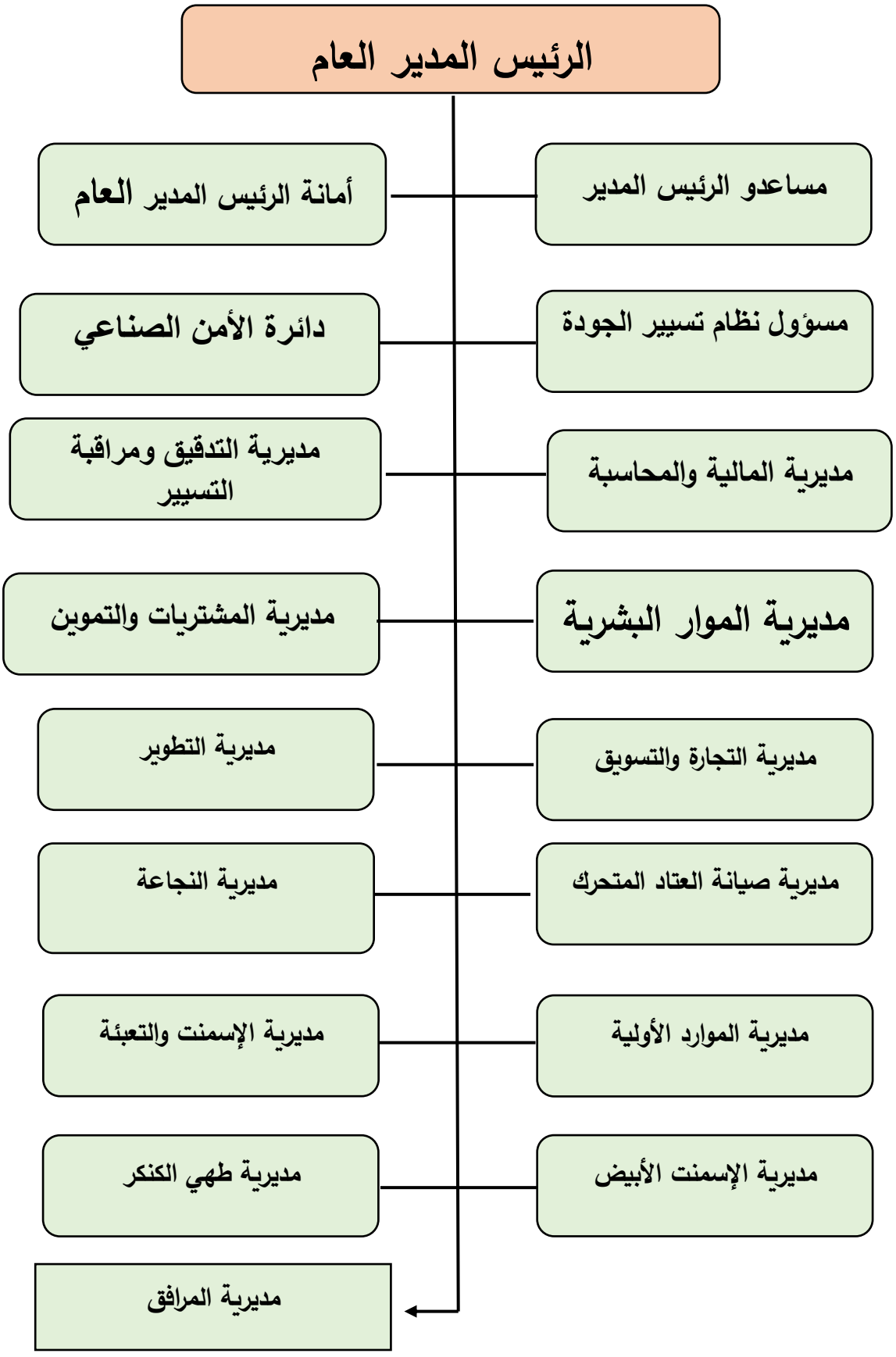

ب- المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة الميدانية عبر فترات زمنية متقطعة امتدت من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي من عام 2024.

ج-المجال البشري:

- **مجتمع الدراسة:** حيث يقصد بالمجتمع جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، ويضم مجتمع دراستنا عمال مصنع البسكرية للإسمنت وحدة الإنتاج -ببلدية البرانيس-ولاية بسكرة.

4-العينة وطريقة اختيارها:

عينة تشمل العمال بوحدة الإنتاج بمؤسسة البسكرية للإسمنت بلدية برانيس ولاية بسكرة، وقد تم اختيارها بطريق عشوائية بسيطة حيث تم تحديد عدد عمال قسم الإنتاج البالغ عددهم "90 عامل"، بعد ذلك تم اختيار مجموعة من العاملين بنسبة 45 في المائة من المجتمع الأصلي وهم يمثلون عينة البحث.

5-أساليب المعالجة الإحصائية:

حيث اعتمدنا في الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية المستخرجة من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث تم من خلالها تصنيف وتحليل البيانات تحليلا دقيقا من أجل الوصول الى نتائج الدراسة، وتتمثل الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة في:

أ-التكرارات:

وهو عدد المرات التي يكرر فيها الخيار أو الإجابة (الاستبيان)، حيث إعتمدنا على التكرارات من أجل التعرف على البنود التي لقيت أكبر نسبة من الإستجابة من طرف العمال، والهدف من ذلك هو إبراز الدور الذي تلعبه أساليب التوعية الوقائية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية في المؤسسة قصد معرفة طبيعة هذا الدور ومن أجل إثبات وجوده من عدمه.

2-النسب المئوية:

حيث توضح تمثيلية العينة من المجتمع، من خلال إعتمادنا على النسب المئوية من أجل المقارنة بين متغيرات الدراسة بحيث تصبح عملية المقارنة يسيرة وسهلة، بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية فقط خاصة في عرض البيانات لوصف أثار الدراسة وتحديد نسبة استجاباتهم. **(محمود، 1996، صفحة 184).**

حيث تم الاعتماد في التحليل الأسلوب الكمي لبيانات البحث والمتمثل في حساب "النسب المئوية"، وذلك لكفايتها بالغرض، وتحسب النسبة المئوية بالشكل التالي:

$$\frac{\text{عدد الاستجابات المتحصل عليها} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

6-6- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها على ضوء الفرضيات:

1-تحليل البيانات على ضوء التساؤل الأول:

الجدول رقم(01) : يبين استجابات العمال ما إذا كانت أساليب التوعية الوقائية الكتابية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والامراض المهنية:

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق	38	%95
موافق نوعا ما	02	%5
غير موافق	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

تعتبر أساليب التوعية الوقائية من أهم إجراءات السلامة المهنية والتي تعمل على إرشاد العمال للطرق الصحيحة في العمل وبالتالي تجنب الوقوع في الإصابات والحوادث والأمراض المهنية. ويتضح من خلال استجابات أفراد العينة أن نسبة 95"% كانت إجابتهم ب "موافق" على أن أساليب التوعية الوقائية الكتابية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والامراض المهنية، في حين نسبة 5% من أفراد العينة أجابوا بموافق نوعا ما، في حين الأفراد الذين كانت إجابتهم ب غير موافق كانت إجابتهم منعدمة نسبة 0%.

وبالتالي يمكن القول إن أغلب المبحوثين (العمال) أجابوا بشكل واضح أن أساليب التوعية الوقائية الكتابية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والامراض المهنية بنسبة كلية 95% وهذا ما يدل على أهمية التوعية الوقائية في الوسط الصناعي واهتمامها بالمورد البشري وحمايته من حوادث والأمراض المهنية، وذلك من خلال تطبيق إجراءات السلامة المهنية ومن خلال أساليبها ووسائلها والتي من بينها الوسائل الكتابية من مطبوعات وبحوث ولوائح وملصقات التي تعد جد مهمة في توعية العمال من المخاطر المهنية ومحاولة الحد والتقليل منها.

الجدول رقم(2) يبين استجابات العمال إذا ما كانت أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والامراض المهنية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق	35	%88
موافق نوعا ما	04	%10
غير موافق	01	%2
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والامراض المهنية، أن عدد كبير منهم موافقون ويقرون بأنها هذه الأساليب ضرورية لهم والتي من بينها (التلفزيون والأفلام التحسيسية) التي تعد ضرورية بالنسبة لهم في مجابهة حوادث العمل والامراض المهنية وذلك بنسبة مئوية كانت88 % وذلك راجع لنجاعة العملية التوعوية الوقائية، أما بالنسبة استجابات باقي أفراد العينة فقد تراوحت بين "موافق نوعا ما" و"غير موافق" وذلك بنسب مئوية ضعيفة كانت على التوالي10%، 2% وهذا ما يؤكد بالإجماع بأهمية أساليب التوعية الوقائية.

جدول رقم (3): أساليب التوعية الوقائية اللفظية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	32	%80
موافق نوعا ما	6	%15
غير موافق	2	%5
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت أساليب التوعية الوقائية اللفظية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية، أن معظمهم أقروا بأنها ضرورية في الحفاظ على سلامتهم من حوادث والأمراض المهنية وذلك بنسبة مئوية كانت 80%، وذلك يرجع إلى أن محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية غنية بالنصائح والارشادات والسبل الوقائية التي تضمن لهم السلامة الصحية والمهنية من حوادث والأمراض المهنية، هذا حسب ما أكده مسؤول الأمن والوقاية بالمؤسسة، ودعمته آراء معظم العمال الذين تمت مقابلتهم من طرف الباحث.

جدول رقم (4): متابعة أساليب التوعية الوقائية الكتابية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	23	%58
موافق نوعا ما	15	%37
غير موافق	2	%5
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت متابعة أساليب التوعية الوقائية الكتابية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، أن معظمهم موافقين تقريبا وأكدوا ذلك، بنسبة مئوية كانت 58%، ومرد ذلك يعود إلى أن متابعة أساليب التوعية الوقائية الكتابية بصفة منتظمة يطلع العمال على جديد عملهم، والتغيرات التي طرأت عليه، والمخاطر التي قد تقع لهم نتيجة التغيرات التي قد تحدث لهم في أعمالهم، والتي من شأنها أن تسبب لهم حوادث عمل والأمراض المهنية، كان بإمكانهم تجنبها لو تعرفوا إلى سبل الوقاية منها سابقا.

جدول رقم (5): متابعة أساليب التوعية الوقائية اللفظية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	25	%63
موافق نوعا ما	15	%37
غير موافق	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت متابعة أساليب التوعية الوقائية اللفظية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، أن معظمهم موافقين تقريبا وأكدوا ذلك، بنسبة مئوية كانت 63%، حيث تعتبر تلك الأساليب والتي من بينها المحاضرات والمناقشات واللجنة سهلة وسريعة في تزويد العمال بقسط كبير من المعلومات وتبادل الأفكار حول المخاطر المهنية.

الجدول رقم (6): متابعة أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	29	%73
موافق نوعا ما	11	%27
غير موافق	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت متابعة أساليب التوعية الوقائية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث نجد نسبة الموافقة جد كبيرة قدرها بنسبة مئوية 73%، وذلك يرجع للأهمية الكبرى لها في توعية وتذكير العمال على إتباع تعليمات الأمن الصناعي، إضافة إلى أنها تعتبر مصدرا وقائيا يستند إليه العمال وقت الضرورة، هذا حسب ما أكده بعض العمال المبحوثين بالمؤسسة لتجنب

العمال المخاطر التي قد توقعهم في حوادث العمل أو الأمراض المهنية. في حين نجد نسبة قليلة أجابت بـ "موافق نوعا ما" وهي نسبة مئوية ضئيلة جدا وهذا ما يؤكد على الدور الذي تلعبه متابعة أساليب التوعية الوقائية من خلال الالتزام بها ومتابعتها والتقيد بها داخل المؤسسة بصفة دائمة ومنتظمة.

جدول رقم (07): وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية الكتابية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	31	%77
موافق نوعا ما	7	%18
غير موافق	2	%5
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية الكتابية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث نجد نسبة الموافقة جد كبيرة بنسبة مئوية قدرها 77%، أي أن معظمهم أكدوا بأنها توضحها بصفة كلية و يرجع ذلك إلى أن التنوع في أساليب التوعية الوقائية الكتابية يعني التنوع في المعلومات وسهولتها و شموليتها(المطبوعات، الملصقات الجدارية، اللوائح) فكل أسلوب من الأساليب يكمل ويوضح النقائص التي قد ترد في كل واحدة منها، إضافة إلى أن التنوع في أساليب التوعية الوقائية يحفز و يدفع العمال على الإطلاع عليها كلها، للاستفادة من محتوياتها في تجنب مخاطر العمل (حوادث العمل والأمراض المهنية).

جدول رقم (08): وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية اللفظية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	24	%60
موافق نوعا ما	14	%35
غير موافق	2	%5
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية اللفظية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث أن معظمها تراوحت ما بين "موافق، وموافق نوعا ما"، وذلك بنسب مئوية كانت على التوالي 60%، 35%، وذلك يرجع إلى يقين وإيمان العمال بالفوائد التي تخلفها، ودورها الكبير والمهم في تجنبهم المخاطر والحوادث والأمراض المهنية التي تخلفها أعمالهم.

جدول رقم (09): وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	30	%75
موافق نوعا ما	9	%23
غير موافق	1	%2
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث أن معظمهم أكدوا على موافقتهم بوضوح تلك التعليمات وذلك بنسبة 75%، من خلال إجراء الربورتاج والأفلام التحسيسية وعبر التلفزيون لتوعية العمل وتحسيسهم بالمخاطر التي قد تسببها الظروف الفيزيائية والمواد الكيمياوية والغازات والأبخرة والدخان والغبار التي تخلفها العملية الإنتاجية، وهذا ما أكده بعض العمال في المؤسسة.

جدول رقم (10): اكتفاء أساليب التوعية الوقائية الكتابية يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	13	%32
موافق نوعا ما	13	%32
غير موافق	14	%36
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان اكتفاء أساليب التوعية الوقائية الكتابية يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية، حيث أكد بعضهم بعدم موافقتهم للفكرة وهذا بنسبة مئوية قدرها 36% حيث تعتبر نسبة متوسطة، وكانت إجابة باقي افراد العينة تراوحت ما بين "موافق، وموافق نوعا ما" حيث نجد نسبة الموافقة هنا متوسطة أيضا إلى حد العموم بنسبة مئوية قدرها 32% لكلا الحالتين حيث لا يجب اقتصارها فقط على الأساليب الكتابية فقط فلابد من المؤسسة توفير عدة أساليب توعوية أخرى لتوضيح خطورة حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية.

جدول رقم (11): اكتفاء أساليب التوعية الوقائية اللفظية يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	9	%32
موافق نوعا ما	18	%45
غير موافق	13	%23
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان اكتفاء أساليب التوعية الوقائية اللفظية يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية، حيث نجد أن إجابة " موافق نوعا ما" مرتفعة نسبيا عن باقي الإجابات بنسبة مئوية قدرها 45%، أما النسب الأخرى فكانت متوسطة الدرجة على النحو التالي 32%، 23%، حيث تكون وسائل مثل المحاضرات، الندوة، المناقشة تعد مهمة في توعية العمال ونشر الوعي بينهم ولكنها غير كافية لوحدها في توضيح يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية.

جدول رقم (12): اكتفاء أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	10	%25
موافق نوعا ما	18	%45
غير موافق	12	%30
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان اكتفاء أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية، حيث كانت تتراوح إجاباتهم ما بين "موافق نوعا ما" و "غير موافق" وذلك بنسب مئوية 45%، حيث أكدوا على أهمية أساليب التوعية السمعية البصرية في توضيح حوادث العمل والامراض المهنية ومرد ذلك إلى أن التنوع في أساليب التوعية الوقائية يعني التنوع في المعلومات وشموليتها، فكل أسلوب من الأساليب يكمل ويوضح النقائص التي قد ترد في كل واحدة منها، إضافة إلى أن التنوع في أساليب التوعية الوقائية يحفز ويثير العمال على الإطلاع عليها كلها للاستفادة من مستوياتها ومن خدماتها في تجنب مخاطر حوادث العمل والأمراض المهنية، ونسبة 30% بأنهم غير موافقين وأنها لا توضحها بصفة كلية.

جدول رقم (13): وضوح أساليب التوعية الوقائية الكتابية يؤدي إلى متابعتها دائما

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	23	%58
موافق نوعا ما	14	%35
غير موافق	3	%7
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان وضوح أساليب التوعية الوقائية الكتابية يؤدي إلى متابعتها دائما، حيث تراوحت ما بين "موافق" و "موافق نوعا ما "، وذلك بنسب مئوية كانت على التوالي 58%، 35%، وذلك يرجع إلى أن وضوح محتويات أساليب التوعية الوقائية يجعل جميع اعمال يقبلون على متابعتها، للاستفادة من كل محتوياتها التي تضمن لهم الأمان والاستقرار وتجنبهم حوادث العمل والأمراض المهنية مستقبلا، أما نسبة 7% فتشمل إجابات أفراد العينة الغير موافقة وهي نسبة قليلة جدا، وبالتالي وضوح أساليب التوعية الوقائية الكتابية (الملصقات والمطبوعات واللوائح) تلعب دورا مهما وكبيرا في تقليل من نسبة حوادث العمل والامراض المهنية وبالتالي تؤدي إلى متابعتها بصفة دائمة من قبل العمال.

جدول رقم (14): وضوح أساليب التوعية الوقائية اللفظية يؤدي إلى متابعتها دائما

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	21	%53
موافق نوعا ما	15	%37
غير موافق	4	%10
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان وضوح أساليب التوعية الوقائية اللفظية يؤدي إلى متابعتها دائما، حيث أكد معظمهم تقريبا بأنها توضحها بصفة كلية حيث كانت نسبة الإجابة ب "موافق" بنسبة مئوية قدرها 53% وهي نسبة جيدة، أما بالنسبة لإجابة أفراد العينة بـ "موافق نوعا ما" فكانت الإجابة متوسطة، وهذا ما يدل على الدور المهم الذي تلعبه أساليب التوعية في تنوع المعلومات وشموليتها وسهولتها بالنسبة للعامل، أما استجابة باقي افراد العينة بـ "غير موافق" فهي إجابة ضئيلة جدا قدرها 10%.

جدول رقم (15): وضوح أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يؤدي إلى متابعتها دائما

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	28	%70
موافق نوعا ما	11	%28
غير موافق	1	%2
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان وضوح أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يؤدي إلى متابعتها دائما، حيث أكد تقريب معظمهم بأن وضوح تلك الأساليب يؤدي إلى متابعتها بصفة دائمة، وهذا بنسبة مئوية تراوحت إلى 70% وهذا راجع للدور الفعال الذي تلعبه أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية (التليفزيون، الأفلام التحسيسية، الديابوزيتيف) في نقل المعلومات ونشر الوعي بين العمل وتحسيسهم بالمخاطر المهنية داخل المؤسسة وهذا ما يجعل ويؤدي إلى متابعتها باستمرار.

جدول رقم (16): توضح نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	16	%40
موافق نوعا ما	16	%40
غير موافق	8	%20
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية، حيث تتراوح ما بين "موافق وموافق نوعا ما" حيث نجد أن لهما نفس النسبة قدرت بنسبة مئوية 40%، وهي درجة متوسطة، وهذا ما يعبر على أن نجاعة محتوياتها توضح للعمال الأسباب والعوامل المؤدية للحوادث والأمراض المهنية، فهذه الأساليب التوعوية الكتابية يعني الاستفادة منها أكيدة ومضمونة، منها النصائح والارشادات عن طريق المطبوعات واللوائح والملصقات الجدارية فهي سهلة وواضحة بالنسبة للعمال والسبل الوقائية التي تضمنها واقعية وسهلة التطبيق في نظرهم ، وموجودة داخل المؤسسة حسب ما أكده معظم أفراد العينة.

جدول رقم (17): توضح نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	14	%35
موافق نوعا ما	21	%53
غير موافق	5	%12
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية، حيث تراوحت معظمها ما بين "موافق" و"موافق نوعا ما"، وذلك بنسب مئوية 35%، 53%، أما بالنسبة لإجابة بـ"غير موافق" فكانت إجابة ضعيفة جدا ومحدودة، وهذا مرده إلى نجاعة هاته الأساليب في الكشف وتوضيح للعمال داخل المؤسسة مخاطر العمل(حوادث العمل والأمراض المهنية)وهذا من خلال إجراء العديد من الوسائل والأساليب من بينها المحاضرات وعقد المؤتمرات واجراء المناقشات التي تهدف إلى نشر الوعي وكسب المعلومات الهامة بتلك المخاطر من أجل التعرف عليها وتوضيحها بصورة كلية أي أسباب حدوثها والعوامل المؤدية لوقوعها والعمل على تجنبها والحد من خطورتها.

جدول رقم (18): توضح نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	16	%40
موافق نوعا ما	21	%53
غير موافق	3	%7
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية، حيث تتراوح إجاباتهم ما بين "موافق" و"موافق نوعا ما"، بنسبة مئوية قدرها 40%، 53%، حيث يتضح من إجاباتهم نجاعة تلك الأساليب في الكشف وتحسيس العمال وتعريفهم على مخاطر حوادث العمل والأمراض المهنية ومن بين تلك الأساليب نذكر منها الأفلام التحسيسية والأشرطة التي تهدف إلى فهم أعمق لتلك الظواهر بصفة كلية.

جدول رقم (19): تجعل مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية العامل أكثر التزاما بها

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	18	%45
موافق نوعا ما	18	%45
غير موافق	4	%10
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت تجعل مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية العامل أكثر التزاما بها، أنها تراوحت ما بين "موافق" و"موافق نوعا ما"، وذلك بنفس النسبة المئوية قدرها 45%، وذلك يرجع إلى إيمان العمال بالفوائد التي تخلفها وكذلك سهولتها في نشر الوعي وتثقيف العمال ونقل الفكرة لهم بطريقة مبسطة وسهلة بالنسبة لهم على شكل (صور ومطبوعات وإرشادات) مما جعلهم أكثر إلتزاما بها والتحلي بقوانينها وشروطها، أما النسبة المئوية المتبقية لاستجابة أفراد العينة المجاوبون بـ "غير موافق" فهي نسبة ضعيفة جدا تقدر بـ10%.

جدول رقم (20): تجعل مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية العامل أكثر التزاما بها

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	15	%38
موافق نوعا ما	22	%55
غير موافق	3	%7
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت تجعل مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية العامل أكثر التزاما بها، تراوحت ما بين "موافق" و"موافق نوعا ما"، بدرجة متوسطة، وذلك بنسب مئوية قدرها 38%،55%، وذلك يدل على مرونة محتوياتها والقدرة على التكيف والتعامل مع التغيرات بشكل سلس وفعال، كذلك المرونة في إتخاذ القرارات الصحيحة للوقاية من المخاطر والتحديات المختلفة، وذلك من خلال توفير المعلومات عن طريق وسائلها والتي من بينها المحاضرات والندوات واللجان التي تساهم في إثراء رصيد الفكري للعمال وهذا ما يجعل من العمال أكثر إلتزاما بها ، أما النسبة المتبقية فهي لاستجابات أفراد العينة "الغير موافقة" بنسبة مئوية ضعيفة جدا قدرها 7%.

جدول رقم (21): تجعل مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية العامل أكثر التزاما بها

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	19	%47,5
موافق نوعا ما	19	%47,5
غير موافق	2	%5
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت تجعل مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية العامل أكثر التزاما بها، حيث تراوحت ما بين "موافق" و"موافق نوعا ما"، وذلك بنفس النسبة المئوية قدرها 47,5%، وهذا ما يبرز دور مرونة محتوياتها ووسائلها من بينها الأنشطة التحسيسية في مجال السلامة المهنية من أهم ما يمكن العامل من معرفة حوادث العمل وكيفية حدوثها وطرق تجنبها والوقاية منها وذلك من خلال الوسائل المتاحة(التلفزيون والأفلام التحسيسية) كل هذه الوسائل تجعل من العمل ملتزما بها ومتقيد بقوانينها ومحتوياتها.

جدول رقم (22): تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	23	%57,5
موافق نوعا ما	13	%32,5
غير موافق	4	%10
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث تراوحت ما بين "موافق" و"موافق نوعا ما"، وذلك بنسب مئوية قدرها، 57,5%،32,5%، حيث أكد معظمهم على أن محتوياتها سهلة وبسيطة وفعالة في نشر الوعي لدى العمال من خلال تلك الصور المبسطة والرسومات والملصقات سهلة القراءة التي تهدف في تعريف وتثقيف العمال واكسابهم الوعي المهني من خلال تعريفهم بحوادث العمل والأمراض المهنية وطرق الوقاية منها، أما نسبة 10% فهي نسبة أفراد العينة الغير موافقة وهي نسبة جد ضعيفة.

جدول رقم (23): تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	25	%63
موافق نوعا ما	14	%35
غير موافق	1	%2
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث نجد أن معظمهم تقريبا أقروا بأن محتوياتها تمكن العمال من التعرف واكسابهم الوعي المهني وذلك بنسبة مئوية تتراوح 63%، وهي درجة جيدة، أما بقية الاستجابات فقد تراوحت ما بين موافق نوعا ما، عند نسبة مئوية قدرها 35%، أما البقية الاستجابات فقد تراوحت بنسبة مئوية قدرها 2%، وهي نسبة ضعيفة جدا.

جدول رقم (24): تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	29	%73
موافق نوعا ما	11	%27
غير موافق	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث أكد معظمهم بذلك بنسبة مئوية تقدر بـ 73%، على أهمية تلك المحتويات وما تتضمنه من طرق تساعد وتساهم في تبصير العمال بالمخاطر التي قد يتعرضون لها في محيط عملهم بصفة عامة والمناصب التي يشتغلونها بصفة خاصة، أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة بـ "موافق نوعا ما" فكانت متوسطة بنسبة مئوية قدرها 27%، أما بقية أفراد العينة الأخرى الذين أجابوا بـ "غير موافق" فكانت استجاباتهم منعدمة بنسبة 0%.

جدول رقم (25): يساهم الالتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	24	%60
موافق نوعا ما	13	%33
غير موافق	3	%7
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان يساهم الالتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث أقر معظمهم تقريبا بنسبة مئوية تقدر ب 60%، وهي نسبة جيدة جدا، على أهمية الالتزام بالمحتويات ومدى تحليهم بها ومتابعتها بصفة منتظمة مما يساهم في تعريف وتنبيه العمال بالمخاطر المهنية (حوادث العمل والأمراض المهنية)، أما بالنسبة لاستجابات أفراد العينة بـ "موافق نوعا ما" فكانت متوسطة بنسبة مئوية قدرها 33%، أما بقية أفراد العينة الأخرى "الغير موافقة" فكانت استجاباتهم ضئيلة جدا بنسبة 7% فقط.

جدول رقم (26): يساهم الالتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	21	%53
موافق نوعا ما	19	%47
غير موافق	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان يساهم الالتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث تراوحت ما بين "موافق" و"موافق نوعا ما"، وذلك بنسب مئوية قدرها، 53%،47%، وهي نسب جيدة، حيث أكد معظمهم تقريبا بدور مساهمة الإلتزام بمحتوياتها يساعد العمال في تبصيرهم وتوعيتهم على التعرف على أنواع كثيرة من حوادث العمل والأمراض المهنية، ومحاولة المساهمة في التقليل من خطورتها، أما بقية أفراد العينة الأخرى الذين أجابوا بـ "غير موافق" فكانت استجاباتهم منعدمة بنسبة 0%.

جدول رقم (27): يساهم الالتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائي السمعية البصرية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	29	%73
موافق نوعا ما	11	%27
غير موافق	0	%0
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان يساهم الالتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث أكد معظمهم بنسبة مئوية تقدر بـ 73%، على أن الالتزام بمحتوياتها يساعد العمال على التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية، يترجم هذا أن أفراد العينة يقومون بأداء أعمالهم لوقاية أنفسهم من خلال الالتزام بتطبيق الارشادات الوقائية والتعليمات الأمنية التي تتضمنها وسائل أساليب التوعية الوقائية المتبعة والتي من بينها (التلفزيون، الأفلام التحسيسية، الديابوزيتيف، الفيديوهات)، أما استجابات أفراد العينة الذين أجابوا بـ"موافق نوعا ما" فكانت الإجابة متوسطة، تحت نسبة مئوية قدرها 27%، أما إجابة باقي أفراد العينة بـ "غير موافق" فكانت نسبة منعدمة 0%.

جدول رقم (28): وضع أساليب التوعية الوقائية الكتابية في مكانها المناسب يساهم في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	23	%58
موافق نوعا ما	14	%35
غير موافق	3	%7
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان وضع أساليب التوعية الوقائية الكتابية في مكانها المناسب يساهم في القليل من حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث تراوحت ما بين **"موافق"** و**"موافق نوعا ما"**، وذلك بنسب مئوية قدرها، 58%،35%، وهي نسب جيدة، حيث أكد معظمهم أن تصميم الجيد لبيئة العمل من خلال وضع أساليب التوعية الوقائي في أماكنها المناسبة لتلك المناصب يساهم في التقليل

من حوادث العمل والأمراض المهنية، أما %، أما بقية أفراد العينة الأخرى "الغير موافقة" فكانت استجاباتهم ضئيلة جدا بنسبة 7% فقط.

جدول رقم (29): يحفز التصميم الجيد لأساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية العمال على الالتزام بمحتوياتها

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	29	%73
موافق نوعا ما	10	%25
غير موافق	1	%2
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان يحفز التصميم الجيد لأساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية العمال على الالتزام بمحتوياتها، حيث أكد معظمهم تقريبا بذلك بنسبة مئوية تقدر بـ 73%، وهي نسبة جيدة، وذلك راجع إلى البساطة في التصميم وسهولة الفهم والاستخدام وكذلك طريقة العرض المصمم لتلك الأساليب في توعية وتحسيس العمال كالتلفزيون والأفلام التوعوية، الديابو زيتيف، كل هذه الأساليب تحفز العامل على الالتزام بها وبمحتوياتها، أما بالنسبة لأفراد المجيبون بـ "موافق نوعا ما" فكانت نسبتهم المئوية 25% وهي درجة متوسطة، أما البقية المجيبون بـ "غير موافق" فكانت نسبتهم المئوية 02% وهي نسبة ضعيفة جدا.

جدول رقم (30): يحفز الاعتماد على خبراء أكفاء لإيصال محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية العمال على الالتزام بمحتوياتها

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	24	%60
موافق نوعا ما	12	%30
غير موافق	4	%10
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كان يحفز الاعتماد على خبراء أكفاء لإيصال محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية العمال على الالتزام بمحتوياتها، حيث تراوحت ما بين "موافق" و"موافق نوعا ما"، وذلك بنسب مئوية قدرها، 60%،30%، حيث أقر معظمهم تقريبا بدور الخبراء الأكفاء في

إيصال وتوصيل المعلومة للعمال وتقديم النصائح والارشادات حول طبيعة العمل بصفة عامة والمناصب التي يشتغلونها بصفة خاصة من بينها (اللجنة) وهذا ما يحفز اعلى الإعتماد عليهم وكذلك الالتزام بمحتويات أساليبها الوقائية ،أما بقية أفراد العينة الأخرى "الغير موافقة" فكانت استجاباتهم ضعيفة بنسبة 10% فقط.

جدول رقم (31): تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية الكتابية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	18	%45
موافق نوعا ما	15	%37
غير موافق	7	%17
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية الكتابية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث أكد معظمهم تقريبا بذلك بنسب مئوية تتراوح ما بين "موافق" و"موافق نوعا ما"، وذلك بنسب مئوية قدرها، 45%،37%، وذلك من خلال وضع تلك الوسائل في أماكنها الخاصة من ملصقات ومطبوعات ارشادية ولوائح فهي سهلة وبسيطة وواضحة المضمون بالنسبة للعمال في نقل المعلومة لهم فلها دور مهم وأساسي داخل المؤسسة، وهذا ما أكده جل العمال المبحوثين بتوفر أساليب التوعية الكتابية داخل المؤسسة، أما بقية أفراد العينة الأخرى "الغير موافقة" فكانت استجاباتهم ضعيفة بنسبة 17% فقط.

جدول رقم (32): تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية اللفظية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	22	%55
موافق نوعا ما	11	%27
غير موافق	7	%17
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية اللفظية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث أكد معظمهم تقريبا بذلك بنسب مئوية قدرها 55%، وهي درجة جيدة، وذلك راجع للدور المهم والأساسي التي توفره محتويات التوعية الوقائية

اللفظية من تقديم المعلومات والاستشارات واتخاذ القرارات ووضع الارشادات من قبل لجان مختصة وهدفها نشر الوعي والثقافة الوقائية بين العمال للمساعدة في التقليل من حوادث العمل والامراض المهنية، أما بالنسبة لأفراد المجيبون بـ "موافق نوعا ما" فكانت نسبتهم المئوية 27% وهي درجة متوسطة، أما بقية أفراد العينة الأخرى "الغير موافقة" فكانت استجاباتهم ضعيفة بنسبة 17% فقط.

جدول رقم (33): تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية بصفة أساسية لتجنب لا حوادث العمل والأمراض المهنية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	27	%68
موافق نوعا ما	6	%15
غير موافق	7	%17
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة ما إذا كانت تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية بصفة أساسية لتجنب لا حوادث العمل والأمراض المهنية حيث أقر معظمهم تقريبا بذلك بنسبة مئوية قدرها 68%، وذلك راجع للمحتويات التي تمتلكها تلك الأساليب (السمعية البصرية) في تقديم النصح والارشادات والتعاليم الوقائية بطريقة بسيطة وفعالة وهذا ما يؤدي بالعمال إلى الالتزام بها ومتابعتها بصفة منتظمة، أما بالنسبة لأفراد المجيبون بـ "موافق نوعا ما" فكانت نسبتهم المئوية 15% وهي درجة ضعيفة، أما بقية أفراد العينة الأخرى "الغير موافقة" فكانت استجاباتهم ضعيفة بنسبة 17% فقط.

7-تحليل وتفسير النتائج على ضوء فرضيات البحث:

من خلال ما سبق وبعد تفريغ الاستبيان والنتائج المتحصل عليها، جاءت هذه الدراسة لتقف على الدور الذي تلعبه أساليب التوعية الوقائية في الوسط الصناعي ومدى مساهمتها في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية، بمصنع البسكرية للإسمنت ببلدية البرانيس-بسكرة-، حيث تعتبر النتائج بمثابة الحصيلة النهائية للبحث، حيث من خلالها تتم عملية الكشف عن مدى صدق الفرضيات التي تم طرحها من عدمه.

ومن خلال المعلومات والنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استعمال أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في "الملاحظة"، "المقابلة"، "الاستبيان" عن موضوع البحث، سوف يتم إختبار الفرضيات التي تم طرحها سابقا والتأكد من صحتها أو رفضها.

2-1-تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى والتي تم صياغتها كما يلي:

- " تساهم أساليب التوعية الوقائية الكتابية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية".

لقد اتضح من خلال استجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان التي تقيس مدى مساهمة أساليب التوعية الوقائية الكتابية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية، أن معظمهم أكدوا مساهمتها الكبيرة وذلك من خلال نسبة 95% حيث أكدوا على أنها ضرورية للتعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية، كما أكدت نسبة 58% على أن متابعة أساليب التوعية الوقائية الكتابية بصفة منتظمة يمكنهم من تجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، فمتابعتها بصفة منتظمة تجعل العمال يطلعون على جديد عملهم والتغيرات التي قد تطرأ عليه والمخاطر التي تقد لهم نتيجة هاته التغيرات.

بالإضافة إلى ذلك فقد أكدت نسبة " 77%" بأن وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية الكتابية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، فقد أكد معظمهم على ذلك لسهولة ووضوح تعليماتها والتنوع في المعلومات وشموليتها، كما أكدت نسبة "40%"، بأن نجاعة محتوياتها يساعد على توضيح حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية، كما اكدت نسبة 45%، حيث أقروا أيضا أن مرونة محتوياتها تجعل من العامل أكثر إلتزاما بها داخل المؤسسة، وهذا راجع إلى ما توفره تلك المحتويات من إرشادات ونصائح توعوية للعامل على شكل مطبوعات وصور وملصقات تحسيسية لمساعدته في تجنب الوقوع في تلك المخاطر المهنية.

بالإضافة إلى ذلك فقد اكدت أفراد العينة بأن محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية تمكنهم من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية، نسبة مئوية قدرها 57.5%، فمحتوياتها سهلة وبسيطة وواضحة بالنسبة للعمال كما أكدوا وجودها وتوفرها داخل المؤسسة، إضافة إلى ذلك فقد أكد معظمهم تقريبا بأن الإلتزام بمحتويات هذه الأساليب يساهم ويساعد العامل في التعرف وفهم أكثر لحوادث العمل والأمراض المهنية بنسبة مئوية قدرها 60% وهي درجة جيدة، كما أكدوا أفراد العينة بأن وضع أساليب التوعية في مكانها المناسب يساهم ويساعد التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية بنسبة مئوية قدرها 58%، أي لابد من وضع محتوياتها ووسائلها في أماكنها الخاصة أي وضعها بطريقة مدروسة، إضافة إلى ذلك فقد أكد معظمهم بموافق ووافق نوعا ما على أن المؤسسة تركز على أساليب التوعية الكتابية بصفة أساسية لتجنب والتقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية وهذا بنسبة مئوية تراوحت ما بين 45%،37%وهي نسبة مقبولة جدا، وهذا راجع إلى الدور الكبير الذي تلعبه محتوياتها في نشر الوعي وتثقيف العمال والقيام بالعمليات التحسيسية من نشر المطبوعات والملصقات الجدارية واللوائح والارشادات التوعوية المفيدة للعمال من أجل تنبيهم وتبصيرهم بمخاطر بيئة العمل.

عموما ومن خلال استجابات الإيجابية لمعظم افراد العينة على كل بنود الاستبيان التي تقيس الفرضية الأولى، والتي تترجمه النسب المئوية المرتفعة نستطيع القول إن الفرضية الأولى قد تحققت.

2-2-تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الثانية والتي تم صياغتها كما يلي:

-" تساهم أساليب التوعية الوقائية اللفظية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية".

لقد اتضح من خلال استجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان التي تقيس مدى مساهمة أساليب التوعية الوقائية اللفظية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية، أن معظمهم أكدوا مساهمتها الكبيرة وذلك من خلال نسبة 80% حيث أكدوا على أنها ضرورية للتعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية ودوها الكبير في مساعدتهم على تجنب المخاطر والمشاكل التي تخلفها أعمالهم، كما أقر معظمهم تقريبا بنسبة 63%، أن متابعة أساليب التوعية الوقائية اللفظية بصفة منتظمة تجنب العمال في الوقوع في حوادث العمل والأمراض المهنية عن طريق تحسيسهم وتوعيتهم المستمرة داخل المؤسسة، كما أكد تقريبا جميعهم بأن وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية اللفظية تجعل من العامل يتفادى ويتجنب حوادث العمل والأمراض المهنية وذلك بنسبة مئوية قدرها 60%، كما أكدت إجابة المبحوثين "بموافق و موافق نوعا ما" بنسب مئوية تراوحت ما بين 32%،45%، نسبة متوسطة، لا يروا على أن إكتفاء أساليب التوعية الوقائية اللفظية يوضح في حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية، وهذا راجع انه لا تكفي تلك الأساليب لوحدها في توضيح مخاطر العمل بصفة كلية في نظرهم فلابد من توفر أساليب أخرى تدعمها وتحدد لهم النقائص الخاصة بهم.

بالإضافة إلى ذلك فقد اكدت أفراد العينة بأن وضوح أساليب التوعية الوقائية اللفظية يؤدي إلى متابعتها دائما، وذلك بنسبة 53%، وذلك راجع إلى ما تملكه من محتويات توفر لهم المعلومات بهدف تنمية الوعي الأمني في صفوف العمال بتلك المخاطر لتجنب الوقوع فيها، مما يجعل متابعتها دائمة، كما أكدت بنسبة متوسطة بـ "موافق" و "موافق نوعا ما" بنسب مئوية تراوحت ما بين 35%،53%، على أن نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية توضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية، وذلك راجع لنجاعة محتوياتها أي أن الاستفادة منها أكيدة ومضمونة والنصائح والإرشادات والتعليمات والسبل الوقائية التي تتضمنها واقعية وسهلة التطبيق من طرفهم، كما أكدت بنسبة متوسطة بـ "موافق" و "موافق نوعا ما" بنسب مئوية تراوحت ما بين 38%،55%، على أن مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية تجعل العامل أكثر إلتزاما بها، وهذا يرجع لما تحتويه من طرق توعوية ونصائح من قبل مجموعات متخصصة، كما أقر معظمهم تقريبا بنسبة 63%، "بموافق"، وكذلك 35% "بموافق نوعا ما"، أن محتويات أساليبها تمكن من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث ساهمت هذه الأساليب في تثبيت وتوصيل المعلومات لديهم حول حوادث العمل والمخاطر التي تحيط بهم، وتتيح لهم محتويات أساليب التوعية الوقائية الفرصة لمواجهة وتجنب المشكلات والحوادث التي تواجههم وكيفية التعامل معها اثناء العمل، بالإضافة إلى ذلك فقد اكدت أفراد العينة بأن الإلتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية يساهم في التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث تراوحت ما بين "موافق" و "موافق نوعا ما" وذلك بنسبة 53%،47%،وهي نسبة جيدة نوعا ما، وذلك راجع للدور التي تلعبه الكفؤة والكافية في تسليط الضوء على حوادث العمل والأمراض المهنية، وعواقبها على العامل وعلى المؤسسة، والسبل الوقائية والأساليب التدخلية

للوقاية منها وتجنبها. كما أكد معظمهم تقريبا أن الإعتماد على خبراء أكفاء يهدف ويحفز العمال على الإلتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية، وذلك بنسبة مئوية قدرها 60%، وذلك راجع لما تملكه من محتويات مساعدة وسهلة التطبيق والفهم بالنسبة لهم، كما أكدت استجابات أفراد العينة بأن المؤسسة تركز على أساليب التوعية الوقائية اللفظية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث تراوحت ما بين "موافق "وموافق نوعا ما"، وذلك بنسب مئوية تراوحت ما بين 55%،27%، وذلك راجع لأهميتها الكبرى داخل المؤسسة ونجاعة محتوياتها يعني الاستفادة منها أكيدة ومضمونة من خلال الارشادات والنصائح التوعوية والطرق الوقائية التي تتضمنها وسهلة التطبيق بالنسبة لهم.

عموما ومن خلال الاستجابات الإيجابية لمعظم أفراد العينة على كل بنود الاستبيان التي تقيس الفرضية الإجرائية الثانية، والتي توضحه وتترجمه النسب المئوية الجيدة نستطيع القول أن الفرضية الإجرائية الثانية قد تحققت.

2-3-تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الثانية والتي تم صياغتها كما يلي:

-" تساهم أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية".

لقد اتضح من خلال استجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان التي تقيس مدى مساهمة أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية، أن معظمهم أكدوا مساهمتها الكبيرة وذلك من خلال نسبة 88%، حيث أكدوا على أنها ضرورية للتعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية ودوها الكبير في مساعدتهم على الحد والتقليل منها، كما اقر معظمهم تقريبا بأن متابعة أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية بصفة منتظمة تجنب الوقوع في حوادث العمل والأمراض المهنية، وذلك بنسبة مئوية قدرها 73%، وهي نسبة جيدة وذلك من خلال محتوياتها التي تمتلكها من افلام تحسيسية وتوعوية و الاعلانات فهي سهلة الفهم والتنفيذ، بالإضافة إلى ذلك فقد أكد معظم أفراد العينة بأن وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية وذلك بنسبة مئوية قدرها 75%،وهذا راجع لمحتوياتها التي توضح لهم الطريق من خلال الارشادات و النصائح التي ينبغي عليهم اتخاذها من اجل سلامتهم المهنية وكذلك لتجنيبهم حوادث العمل و الامراض المهنية.

كذلك أكد أفراد العينة على أن اكتفاء أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية، فقد كانت اجابتهم سلبية حيث تراوحت ما بين "موافق" و"موافق نوعا ما" وذلك بنسب تراوحت ما بين 25%،45، وهي نسبة متوسطة، ونسبة 30% أجابوا بـ "غير موافق"، وذلك راجع بسبب أن الاكتفاء بأساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية لوحدها لا يكفي فلا بد من توفر أساليب اخرى توعية تساعد العمال على فهم أكثر لحوادث العمل والأمراض المهنية وتشرح لهم السبل الوقائية اللازمة التي لابد من إتخاذها. كما أكد معظم أفراد العينة بأن وضوح أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يؤدي إلى متابعتها دائما من قبل العمال، وذلك بنسبة مئوية تراوحت بـ 70%، وذلك راجع لما تحتويه من وسائل وطرق

فعالة في نشر الوعي وإيصال المعلومة لدى العمال من خلال الأفلام التحسيسية والنشرات التوعوية عبر التلفزيون وعبر الصور والملصقات، كما أكد أفراد العينة بنسبة متوسطة على أن نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية توضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية، حيث تراوحت إجاباتهم ما بين "موافق" و "موافق نوعا ما" بنسب ما بين40%،53%، كما أكد المبحوثين على أن مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية تجعلهم أكثر إلتزاما بها ، حيث جاءت استجاباتهم بين "موافق" و "موافق نوعا ما" بنفس النسبة المئوية وقدرها 47.5%.

بالإضافة إلى ذلك فقد أكد تقريبا معظم أفراد العينة بأن محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية تمكنهم من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية، وذلك بنسبة 73%، وذلك يرجع إلى دورها الكبير وسهولتها وبساطتها في إيصال الفكرة والمعلومة للعامل، كما أقر أيضا أفراد العينة بأن الإلتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يساهم في التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية وذلك بنسبة مئوية قدرها 73% ، وهذا ما اتفق مع الدراسة السابقة لـ "سلامة أمينة" حيث توصلت دراستها إلى أن الأفراد أو العمال يتعرضون للحوادث المهنية لغياب التوعية الوقائية.

كما أكد معظم أفراد العينة تقريبا بأن التصميم الجيد لأساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يحفز العمال على الإلتزام بمحتوياتها، وذلك بنسبة 73%، أي لابد من وضع هذه الأساليب بطريقة واضحة وسهلة مما يشجع ويحفز العمال على إتباعها والتمسك بها، كما أكد معظم أفراد العينة تقريبا بأن المؤسسة تركز على أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والأمراض المهنية، وذلك بنسبة مئوية قدرها 68%.

عموما ومن خلال الاستجابات الإيجابية لمعظم أفراد العينة على كل بنود الاستبيان التي تقيس الفرضية الإجرائية الثالثة، والتي توضحه وتترجمه النسب المئوية الجيدة والمرتفعة نستطيع القول أن الفرضية الإجرائية الثالثة قد تحققت.

2-4-تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة والتي تم صياغتها على الشكل التالي:

" تساهم أساليب التوعية الوقائية في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية ".

إنطلاقا من النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث، والتي أثبتت تحقق الفرضيات الإجرائية الثلاثة التي تم التأكيد العمال من خلالها بأن أنواع أساليب التوعية الوقائية الثلاثة "الكتابية واللفظية والسمعية البصرية" التي توفرها المؤسسة تساهم في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية، ونستخلص من هذا الشرح أن لوسائل التوعية الوقائية من أهمية في إكساب الوعي الوقائي وتشييد الفكر الأمني للإحتراس من الوقوع في المزالق والأخطار والتقليل من الحوادث والأمراض المهنية التي يتعرض لها العمال في ميدان عملهم.

خاتمة

خاتمة:

يعتبر موضوع التوعية الوقائية في الوسط الصناعي من المواضيع التي لا زالت ذات الأهمية البالغة، والتي تتطلب تكثيف الجهود والأبحاث حولها وإيجاد الاستراتيجيات التي تزيد من إجراءات الوقائية والسلامة المهنية من حوادث العمل والأمراض المهنية داخل المؤسسات الصناعية. من خلال توسيع الجهود والأبحاث حولها والوقوف على أسبابها والعوامل المؤدية لوقوعها، وكذا إتباع التدابير اللازمة والإجراءات الضرورية للتقليل منها قدر الإمكان وذلك من خلال نشر الوعي الوقائي لدى العمال وتحسيسهم بخطورتها ، إلا أنه ومن دون شك أن التحكم في مسببات الحوادث يكون أقل تكلفة على المدى البعيد في معالجتها والتحكم فيها، فحماية المورد البشري تتطلب جهودا مضاعفة ما تتطلبه صيانة وسائل الإنتاج الأخرى، وهذا ما يؤكد أهمية نظام الصحة والسلامة المهنية من خلال البرامج التي يقدمها في عملية التنمية الاقتصادية وذلك بالعمل على الحفاظ على عناصر العملية الإنتاجية وخصوصا العنصر البشري.

كما أنه تم التأكد من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة أنه رغم توفر الخدمات التي تحقق الأمن والسلامة المهنية داخل المؤسسات والتي من بينها (أساليب التوعية الوقائية) ويظهر ذلك جليا من خلال قلة حوادث العمل، إلا أنه يستدعي اهتمام كبير من طرف المختصين والمهندسين في هذا المجال وذلك بإشراك العاملين في وضع برامج وأساليب الوقائية داخل المؤسسات فهي مسؤولية جماعية، وكل هذا من أجل تشجيعهم وتحفيزهم نفسيا(معنويا) وماديا على إتباعها والعمل بها، لأن معظم الحوادث والأمراض المهنية بالمؤسسات الصناعية المختلفة أسبابها ترجع غالبا إلى عوامل بشرية لا عوامل تقنية أو تنظيمية، لذلك يجب تكثيف البرامج الإرشادية والتوعوية حول الوقاية من المخاطر المهنية وتحقيق الأمن والسلامة المهنية داخل المؤسسات الصناعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

-المراجع العربية:

-أ براون. (1962). علم النفس في الصناعة، ترجمة السيد خيري وآخرون (المجلد الطبعة 2). مصر: دار المعارف.

-أحمد د.بلول. (2020). استراتيجيات السلامة المهنية والوقاية من حوادث العمل. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية.

-أحمد عبد اللطيف رشاد. (1999). الجوانب الاجتماعية للسياسة الوقائية لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

-الدغمي, ن .ع .(2011) .السلامة والصحة المهنية والوقاية من المخاطر المهنية .الأردن :دار اليازوري للنشر والتوزيع.

-القاسم, م .(2001) .الأردن :مؤسسة الوراق للطبع والنشر والتوزيع.

-أميمة صقر المغني. (2006). واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة. قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال. غزة، فلسطين.

-أمين ساعاتي. (1998). إدارة الموارد البشرية من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

-أمينة سلامة. (2014-2015). الثقافة الأمنية ودورها في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة نموذجا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،تخصص تنظيم وعمل، بسكرة.

-بلقاسم سلاطنية، و حسان و الجلاني . (2004). منهجية العلوم الاجتماعية. الجزائر: الدار الجزائرية.

-جمال معتوق. (2012). منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي. القاهرة،مصر: دار الكتاب الحديث.

-جمال منجل. (2017). الوقاية المهنية (المجلد الطبعة الاولى). عمان، الأردن: مركز الكتاب الاكاديمي.

-حسن إسماعيل محمود. (1996). مناهج البحث في إعلام الطفل. الجزائر: دار النشر للجامعات.

-حسين حري. (2013). إدارة الموارد البشرية (المجلد ط1). عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

-حنان علي موسى. (2006/2007). الصحة و السلامة المهنية و أثرها على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية-دراسة حالة المؤسسة: هنكل- الجزائر مركب شلغوم العيد. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسنطينة، الجزائر: جامعة منتوري- قسنطينة-كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير.

-خندودة دقيش . (2006). الوعي الوقائي لدى العمال المنفذين وعلاقته بحوادث العمل. مذكرة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، سكيكدة.

-ربيع محمد شحاتة. (2007). أصول علم النفس الصناعي (المجلد ط3). القاهرة، مصر: دار غريب للنشر والطباعة.

-رمضان عمومن، و حمزة معمري. (2010). حوادث العمل-أسبابها وأساليب خفضها-. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل.

-سفيان عز الكايد. (2015). الأمن الصناعي (المجلد الطبعة الأولى). عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: دار الراية للنشر والتوزيع.

-سنان الموسوي. (2004). إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة عليها (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

-صالح بن حمد العساف. (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (المجلد ط1). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكات.

-صديق الطيب. (2016). النظام القانوني للأمراض المهنية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق تخصص قانون أعمال، سطيف، الجزائر: كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة سطيف.

-عامر خضير حميد الكبيسي. (2014). التدريب الإداري والأمني رؤية معاصرة للفرن الحادي والعشرين (المجلد ط1). الرياض: دار حامد للنشر والتوزيع.

-عبد الحق حامدي. (2014-2015). إدارة الجودة الشاملة ودورها في التقليل من حوادث العمل. دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل-بسكرة- -Unicab -دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

-عبد السلام بشير الدويبي. (2006). علم الاجتماع الطبي (المجلد الطبعة1). عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

-عبد الغفار حنفي. (2002). السلوك التنظيمي والموارد البشرية. الاسكندرية،مصر: دار الجامعة الجديد.

-عبد القادر طه فرج. (1988). علم النفس الصناعي التنظيمي (المجلد الطبعة السادسة). القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.

-عبد المالك علي العطار، و محمد فايز عطا الله. (2006). الأمن الصناعي والسلامة المهنية للصف الثاني بالمدارس الثانوية الصناعية. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

-علاء عبد الرحمن سلمي. (2019). الأمراض المهنية(إنتشار ألم أسفل الظهر بين الممرضين) (المجلد الطبعةالأولى). المملكة الاردنية الهاشمية: الجنادرية للنشر والتوزيع.

-علي بن علال. (جانفي, 2011). الوقاية من الأخطار المهنية في المؤسسات العمومية الجزائرية. دراسة حالة وحدة المسبك-مؤسسة بوفال-البرواقية ولاية المدية-مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، تخصص إدارة الموارد البشرية. المدية، الجزائر.

-علي عبد الله القراني. (2001). أثر البرامج التدريبية في السلامة المهنية في الحد من إصابات حوادث العمل. مذكرة ماجستير في علوم الأمنية والسلامة المهنية،. الرياض، المملكة العربية السعودية: معهد الدراسات العليا لنايف العربية للعلوم الأمنية.

-علي عمیار. (2010-2011). عوامل ودوافع عزوف العمال عن إستعمال الوسائل الوقائية وعلاقتها بحوادث العمل. دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية لصناعة السيارات بالرويبة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم.

-عمر بزيو. (2022-2023). واقع الأمراض المهنية في المؤسسة الجزائرية وآليات الوقاية منها،مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة نموذجا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدوكتوراه الطور الثالث(ل.م.د) في علم النفس، تخصص:علم النفس تنظيم وعمل، بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

-عوض عباس محمود. (1988). حوادث العمل في ضوء علم النفس. مصر: دار المعارف.

-عويد سلطان المشعان. (1994). علم النفس الصناعي. لبنان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

-فاطمة الزهراء ناعم. (2014). الامن الصناعي الوقائي وأثره على حوادث العمل. دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز ولاية الجلفة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع-تخصص تنظيم وعمل الديناميكية الاجتماعية والمجتمع. الجلفة.

-فتيحة فرشان . (2012-2013). نظام التأمين عن حوادث العمل والأمراض المهنية والوقاية منها في القانون الجزائري. مذكرة للحصول على شهادة الماجستير فرع قانون المؤسسات، الجزائر: كلية الحقوق، جامعة الجزائر.

-فهد بن محمد المديفر. (2004). مدى فاعلية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية في الأردن. الأردن: إصدار خاص.

-فوزي وآخرون غرابية. (2002). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية (المجلد ط3). الأردن: دار وائل.

-قويدر دوباخ. (2008-2009). دراسة مدى مساهمة الامن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، قسنطينة: جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة.

-كامل محمد عويضة. (1996). علم النفس الصناعي. لبنان.

-مجدي عبد الله شراره. (2016). السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل. القاهرة، مصر: نشر من قبل مؤسسة فريديريش إيبرت(مكتب مصر).

-مجيد الكرخي. (2014). إدارة الموارد البشرية (المجلد الطبعة الاولى). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

-محفوظ أحمد جودة. (2010). إدارة الموارد البشرية (المجلد ط1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

-محمد أزهر سعيد السماك. (2011). طرق البحث العلمي. عمان، الاردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

-محمد عبد الله المطيري. (2016). أثر إدارة الأمن والسلامة في الوقاية من حوادث العمل في المشاريع الإنشائية في دولة الكويت. رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة الهندسية-قسم هندسة النظم الصناعية، الكويت: جامعة مؤته.

-محمد عبد الناصر علي حسن. (اكتوبر, 2022). الوعي الوقائي من المخاطر الكيميائية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة وعلاقته باستخدام مهارات السلامة أثناء تدريس العلوم. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد37-عدد 4.

-محمود أبو علام رجاء. (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (المجلد الطبعة السادسة). القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

-محمود بديع القاسم. (2001). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق (المجلد ط1). الأردن: مؤسسة الوراق للطبع والنشر والتوزيع.

-مختار شعلال. (2008-2009). دور التكوين في التخفيض من حوادث العمل، دراسة ميدانية في مؤسسة النظافة- NET-COM -. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير: تخصص علم النفس العمل والتنظيم. الجزائر.

-مريم ضبع. (2014). مجلة علمية محكمة.

-مصطفى الطواهرية. (2019). حوادث الشغل والأمراض المهنية في القانون التونسي. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية-عدد خاص-قانون الشغل.

-ناصر علي ناصر الدغمي. (2011). السلامة والصحة المهنية والوقاية من المخاطر المهنية. عمان،الأردن: دار اليازوري العلمية.

-نضرة بن ددوش. (ديسمبر, 2016). وقاية العامل من الأمراض المهنية في بيئة العمل في التشريع الجزائري. معهد العلوم القانونية والادارية، المركز الجامعي أحمد زبانة، العدد 07.

-نهاد بالة. (2018-2019). تطوير برنامج لإدارة الصحة والسلامة المهنية وفق سياسة نظام HSE لتقليل من حوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية. دراسة ميدانية بمؤسسة كهريف سطيف، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس الصحة، سطيف، الجزائر: قسم علم النفس والتربية والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد لمين دباغين.

-هدى بوحنيك. (2018). مخاطر حوادث العمل وطرق إدارتها. مجلة الحقيقةمجلد:17،عدد:02.

-وردية بوديسة. (2024). استراتيجيات الوقاية من حوادث واصابات العمل -دراسة تحليلية. مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا، العدد01.

-وسام عداد. (جوان, 2016). الأمراض المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مدراء التعليم المتوسط والثانوي. دراسة ميدانية بولاية أم البواقي، مجلة العلوم الانسانية، العدد الخامس.

-المراجع الأجنبية:

A.R, F. (s.d.). Manuel d'organisation; Edition de l'organisation du travail. France.

-Boisselier, J. (s.d.). Organisation de la fonction de sécurité;collection B.T.E. Formation promotion. France.

-MELENNEC, L., & JUTTARD, J. (1981). Traite de la réparation des accidents du travail. Paris: libraire générale.

-MOURICE , D. (1997). "Vocabulaire de l'ergonomie". france: 2eme édition de Octares.

المواقع الإلكترونية:

-http://www.scienceclub.8m.com/science.htm. (s.d.).

-http:www.manpower.ov.eg/f.health.asp. (s.d.).

الملاحق

الملحق رقم(01) توصيات و اقتراحات الدراسة

-خلق بيئة آمنة وصحية تساعد العمال على أداء أفضل مع ضرورة معالجة مشكلاتهم وانشغالاتهم واقتراحاتهم داخل المؤسسة.

-التكوين الجيد للعمال في مجال الأمن الصناعي.

-أخذ الحيطة والحذر من قبل العامل لتنفيذ الأعمال المكلف بها لتجنب الإصابة خاصة أثناء التعامل مع الآلات والمعدات والمواد الكيميائية .

-وضع العامل في العمل الذي يتناسب مع خبراته ومؤهلاته وبالتالي يكون أكثر قدرة على تفادي الأخطار الناجمة عن العمل الذي يقوم به .

-زيادة الاهتمام بالوعي الوقائي وإرساءها في المؤسسة والعمل على تشجيع ودعم الدراسات والبحوث الخاصة بذات المجال وبشكل مستمر لتأثير ذلك على حوادث العمل.

-العمل على تحسين مستوى التدريب والإهتمام بالملصقات واللوائح ووضعها في أماكن مناسبة بغية تعريفهم بها وبالتالي توعية العمال الوقائية.

-محاولة توفير الوسائل التي ترفع من مستوى الوعي الوقائي لدى العمال.

-عقد ندوات تتعلق بالوعي الوقائي بين الجهات المسؤولة والعمال.

-السعي لإقناع العمال بأهمية أجهزة الوقاية الفردية.

-تقديم حوافز مادية ومعنوية للعمال الذين يتحلون بسلوك السلامة المهنية.

-تنظيم اجتماعات دورية تجمع ممثلي العمال بمسؤول الأمن الصناعي في الوحدة، بهدف التقليل من الوضعيات الخطرة في العمل وتحسين ظروف العمل.

-تحسيس العمال من أجل السهر على إحترام تطبيق قوانين ولوائح النظافة والأمن في العمل.

-العمل على خلق وعي وقائي قوي يقلل من حوادث العمل.

-العمل على ترجمة اللوحات الوقائية والإرشادية الموجودة داخل الورشات في الآلات والأجهزة باللغة العربية حتى يتسنى للعمال فهمها والعمل بها بسهولة تامة.

-يوصى بضرورة توفير الملصقات الإعلانية، ووضع الجديد من التعليمات بالملصقات الجديدة، وعدم الاكتفاء بالوسائل المكتوبة في سبيل تطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية، وإنما يتم استخدام أساليب ووسائل الإعلام الأخرى من راديو وتلفزيون ومجلات لتحقيق برامج السلامة والصحة المهنية بشكل فعال

الملحق رقم(02) يوضح إستبيان الدراسة الميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كليـــة: العلوم الانسانية والاجتماعية
قســم: علم النفس وعلوم التربية
المستوى: ثانية ماستر

استبيان

أخي العامل:

في إطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية الموسومة ب:

أساليب التوعية الوقائية في الوسط الصناعي ومدى مساهمتها
في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية
مؤسسة البسكرية للإسمنت بلدية البرانيس –بسكرة

يسعدني أن أضع بين أيديـكم هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من العبـــارات المطلوب منكم الإجابة عليها كلها بكل صدق وصراحة وذلك بوضع علامة (×) أمام الخيار المناسب لإجابتكم من مجموع الخيارات الثلاثة الموضوعة أمام العبارات.
أخي العامل إن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى في كنف السرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

شكرا مسبقا على تعاونكم الصادق

اعداد الطالب
خمار محمد علي

تحت اشراف
أد/دوباخ قويدر

السنة الجامعية:2024/2023

الرقم	العبارة	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
01	أساليب التوعية الوقائية الكتابية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية			
02	أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية			
03	أساليب التوعية الوقائية اللفظية ضرورية للتعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية			
04	متابعة أساليب التوعية الوقائية الكتابية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والأمراض المهنية			
05	متابعة أساليب التوعية الوقائية اللفظية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والأمراض المهنية			
06	متابعة أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية بصفة منتظمة تجنب حوادث العمل والأمراض المهنية			
07	وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية الكتابية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية			
08	وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية اللفظية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية			
09	وضوح تعليمات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يجنب حوادث العمل والأمراض المهنية			
10	إكتفاء أساليب التوعية الوقائية الكتابية يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية			
11	إكتفاء أساليب التوعية الوقائية اللفظية يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية			
12	إكتفاء أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يوضح حوادث العمل والأمراض المهنية بصفة كلية			
13	وضوح أساليب التوعية الوقائية الكتابية يؤدي إلى متابعتها دائما			
14	وضوح أساليب التوعية الوقائية اللفظية يؤدي إلى متابعتها دائما			
15	وضوح أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية يؤدي إلى متابعتها دائما			
16	توضح نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية			
17	توضح نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية			

18	توضح نجاعة محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية حوادث العمل والأمراض المهنية بصورة كلية			
19	تجعل مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية العامل أكثر إلتزاما بها			
20	تجعل مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية العامل أكثر إلتزاما بها			
21	تجعل مرونة محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية العامل أكثر إلتزاما بها			
22	تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية			
23	تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية			
24	تمكن محتويات أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية من التعرف على حوادث العمل والأمراض المهنية			
25	يساهم الإلتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية الكتابية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية			
26	يساهم الإلتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائية اللفظية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية			
27	يساهم الإلتزام بمحتويات أساليب التوعية الوقائي السمعية البصرية من التعرف على الكثير من حوادث العمل والأمراض المهنية			
28	وضع اساليب التوعية الوقائية الكتابية في مكانها المناسب يساهم في القليل من حوادث العمل والأمراض المهنية			
29	يحفز التصميم الجيد لأساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية العمال على الالتزام بمحتوياتها			
30	يحفز الاعتماد على خبراء أكفاء لإيصال محتويات اساليب التوعية الوقائية اللفظية العمال على الالتزام بمحتوياتها.			
31	تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية الكتابية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والأمراض المهنية			
32	تركز المؤسسة على أسايب التوعية الوقائية اللفظية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والأمراض المهنية			
33	تركز المؤسسة على أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية بصفة أساسية لتجنب حوادث العمل والأمراض المهنية			

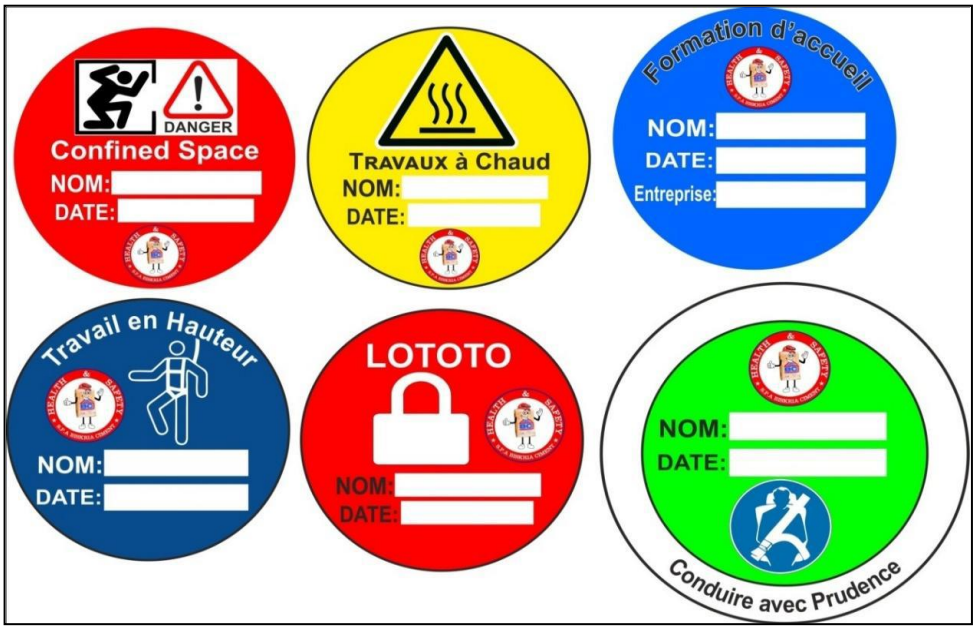

الملحق رقم(03) بعض إشارات وارشادات الصحة والسلامة المهنية التي تستخدم في الشركة محل الدراسة.

الشكل رقم(4) الواجهة الأمامية للمصنع-البسكرية للإسمنت-بلدية البرانيس-بسكرة

الملحق رقم(4): ترخيص بزيارة ميدانية لمصنع البسكرية للإسمنت–بلدية برانيس–ولاية بسكرة

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIREMINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIETIFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER – BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SCOCIAESRE
Département de psychologie et des sciences de l'éducation

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
الرقم/192 /ق.ع.ن.ت/2024

بسكرة في: 2024/04/29

إلى السيـــد مدير/
مصنع البسكرية للإسمنت – برانيس -
– بسكرة -

إن الفترة الدراسية الجامعية لنيل شهادة **ماستر** ،بقسم علم النفس وعلوم التربية تتطلب إجراء بحث ميداني في المؤسسات العمومية. بهدف تحرير مذكرة تخرج.

بناء على هذا نرجو من سيادتـــكم السماح لطلبتنا الأتية أسماؤهم بالقيام **بزيـــارة ميدانية** داخل مؤسستكم إيمانا منا بأهمية مشاركتـكم في تطوير البحث العلمي في الجامعة الجزائرية .

دمتم حضرة المـدير في خدمـــة العلم.

تقبلـــــوا منا فـــائق الشكر والإحترام

رئيس القسم

أسمـــــاء الطلبة
- خمار محمد على

SPA BISKRIA CIMENT
Directeur des Ressources Humaines
Walid DIAGUI

ملحق رقم(5) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الإسم	المنصب	التخصص
1	أ.د جوادي يوسف	أستاذ التعليم العالي	علم النفس عمل وتنظيم
2	أ.د قشي الهام	أستاذ التعليم العالي	علم النفس عمل وتنظيم
3	غانمي عديلة	أستاذ مساعد–قسم. ب	علم النفس عمل وتنظيم
4	زورقين سلمى	أستاذ مساعد–قسم. ب	علم النفس عمل وتنظيم
5	بثينة بن عبد الله	أستاذ مساعد–قسم. ب	علم النفس عمل وتنظيم

ملحق رقم(6) يوضح ملخصات الدراسة عربي/ انجليزي

*** ملخص البحث بالعربية:**

جاءت إشكالية هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على مدى مساهمة أساليب التوعية الوقائية في الوسط الصناعي في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية

ومن أجل معالجة هذه الإشكالية والتحكم فيها ميدانيا تم اختيار مؤسسة البسكرية للإسمنت SPA BISKRA CIMENT " –بلدية البرانيس–ولاية بسكرة مكانا لإجراء الدراسة الميدانية، ولاختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداة جمع المعلومات المتمثلة في استبيان تم تصميمه في صورته الأولية من طرف الباحث تم عرضه على مجموعة من المحكمين ووضعه في صورته النهائية مكونا من 33 بندا تم توزيعهم على ثلاثة محاور هي:

- محور أساليب التوعية الوقائية الكتابية.
- محور أساليب التوعية الوقائية اللفظية.
- محور أساليب التوعية الوقائية السمعية البصرية.

وبعد توزيع الاستبيان على افراد العينة المكونة من 40 فردا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

وبإتباع خطوات المنهج الوصفي تم جمع المعلومات المتحصل عليها ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها على ضوء فرضيات الدراسة، وتم التوصل إلى تحقق جميع الفرضيات ومنه التوصل إلى أن أساليب التوعية الوقائية الكتابية/ اللفظية /السمعية البصرية تساهم في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية.

الكلمات الحاكمة: أساليب التوعية الوقائية، حوادث العمل، الأمراض المهنية، مؤسسة البسكرية للإسمنت.

The Study Summary:

The problem of this study came as an attempt to identify the extent to which preventive awareness methods in the industrial environment contribute to reducing work accidents and occupational diseases.

In order to address this problem and control it in the field, the Biskra Cement Company (SPA BISKRA CIMENT) - Municipality of Branis - Biskra Province was chosen as a place to conduct the field study, To test the study hypotheses, we relied on the information collection tool represented by a questionnaire that was designed in its initial form by the researcher. It was presented to a group of arbitrators and placed in its final form, consisting of 33 items distributed over three axes:

- The focus of written preventive awareness methods.
- The focus of verbal preventive awareness methods.
- The focus of audio-visual preventive awareness methods.

After distributing the questionnaire to the sample of 40 individuals, they were selected by a simple random method.

By following the steps of the descriptive approach, the information obtained was collected, processed statistically, and interpreted in light of the study hypotheses. All hypotheses were achieved, including the conclusion that written/verbal/audio-visual preventive awareness methods contribute to reducing work accidents and occupational diseases.

Keywords: preventive awareness methods, work accidents, occupational diseases, Al-Baskariyah Cement Corporation.

ملحق رقم(7) يوضح الهيكل التنظيمي لشركة البسكرية للإسمنت–بلدية البرانيس–بسكرة